

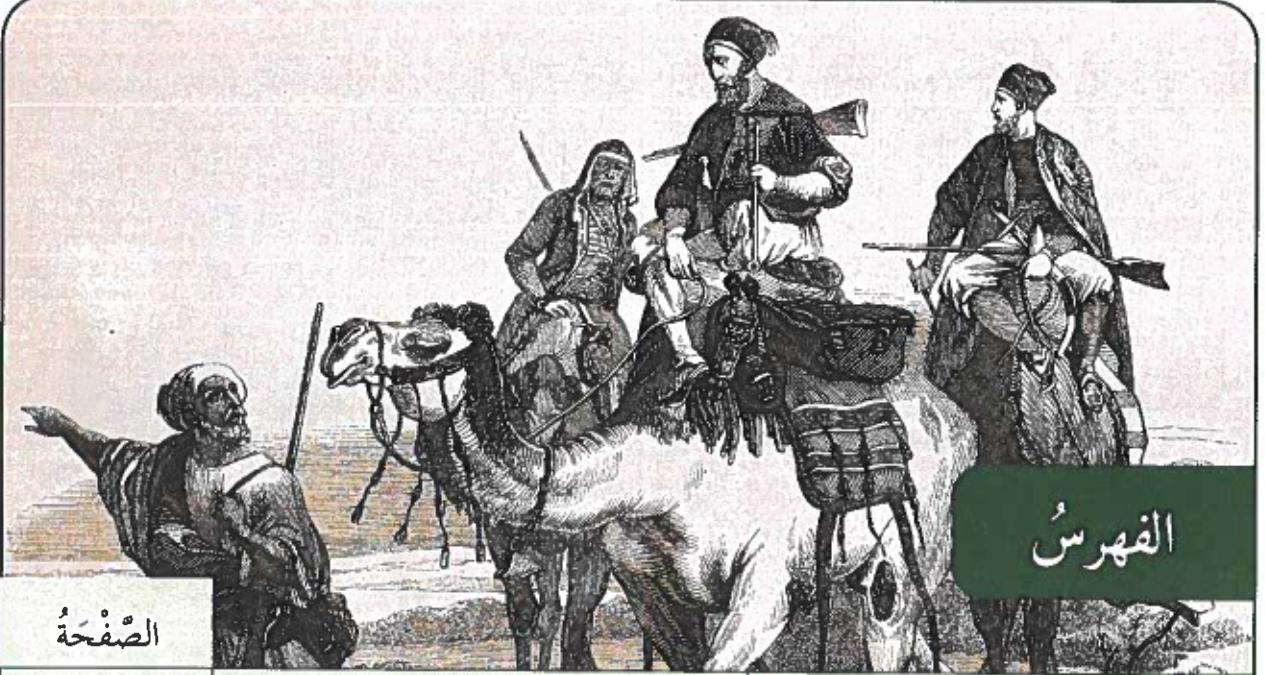
اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتاب الطالب
الصف السابع



الصف
07

٢٠٢٠ - ٢٠١٩ / ١٤٤١ - ١٤٤٠



الفهرس

الصفحة

8	حكَمٌ ومواعِظٌ		
16	إنْ غَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ		الوَحْدَةُ
28	مَصَابِيحُ الْكَلَامِ	القراءةُ	الرَّابِعَةُ:
42	الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَدَامٌ		حِكْمٌ
54	طَائِرُ الْقَطَا		وأَمْثَالٌ
66	أَكِلْتُ يَوْمَ أَكِلَّ الثَّوْرُ الأَيْضُ	الاستماعُ	مِنْ
70	الأَمْثَالُ الْعَرِيَّةُ بَيْنَ الْحِكْمَةِ وَالْقَصَّةِ	المُحاَدَثَةُ	التُّرَاثُ
74	مَقَارِنَةٌ بَيْنَ أَمْثَالِ الشُّعُوبِ	الكتابَةُ	



الفهرس

الصفحة	العنوان	الوحدة
86	قصيدة أعطيتني الناي	القراءة
96	عصفور الريبرا	
108	عصفوراً السيدة بيرونيه	
120	اقتنِ حيواناً أليفاً	
132	حكايات الأعشاش	الاستماع
144	ماذا لو عادت البراكين العظيمة لتنشط؟	
148	حيوانات مهددة بالانقراض	
152	من عالم الكتاب إلى عالم السينما	
		المُحادثة
		الكتابية

الوحدة
الخامسة:
الإنسان
والكون



الفهرس

الصفحة

الصفحة	الموضوع	الوحدة
164	رسالة إلى أمي	
172	ثوب العيد	
180	قلب أمي	القراءة
192	مع والدي	
200	العطف على الأبناء	
206	صورة الجدة	
210	الليزة الذهبية	الاستماع
214	الأسرة والمجتمع	المُحادثة
218	كتابه تصرير بحثي	الكتابة

مقدمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو يتطلع منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله مُنطَلِقاً لك؛ لتفكر، وتناقش، وتكتب، وتعبر.

معلمك سيكون لك مرشدًا، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب ، وتكشف فضاءاته وعوالمه وحذك . وقد صمم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسةً واعيةً معمقةً، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويُضاعف إحساسك بإنسانيتك، ويوسّع أفقك، ويعمق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا وأضخمًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الوعي مع مضمون النصوص وأفكارها، وقد قسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، وفي الجزأين الأول والثاني هناك وحدتان درسيتان أساسستان ووحدة اختيارية، أما الجزء الثالث فقد خُصص لتناول الرواية المقررة.

تشتمل الوحدات الدراسية على مهارات اللغة العربية الأساسية: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والتحوّل، والكتابة.

وقد عولجت النصوص معالجاتٍ تتناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تتحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعاتٍ وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومحطّطاتٍ توضيحية، وأدواتٍ أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدرِّيك على أن تكون قارئًا واعيًا متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب صمم ليجعلك شريكًا فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السلبي، ولذلك نحن نتوقع منك أن تحضر إلى الحصة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متاكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزءٍ من تعلمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مقصورةً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالآدب يُناقِش قضايا الإنسان الكبير، ويفتح لنا التوازفُ مُشرعةً على الحياة بحلوها ومرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونضاحًا وتسامحة وعطفاء، ولأنك جزءٌ من النصوص التي تقرأها، فإننا نُشجّعك لتشغل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئًا عمدًا يقرأ السطور وما بين السطور.

القراءة

شعر

1

الدرس الأول

حكم ومواعظ

نواتج التعلم

☒ يُستغرق تَفْيِيدُ هذا الْدُّرُسُ ثَلَاثَ حَصْصٍ.

- يُحدِّدُ المُتَعَلِّمُ المَعْنَى الإِجمَالِيًّا لِلنَّصِّ الْأَدِيِّ، مُوضِّحًا الْفِكَرَ الرِّئِيسَةَ وَالْجُزِيَّةَ فِيهِ.
- يَحْفَظُ المُتَعَلِّمُ نَصًّا مِنْ 8–10 أَبْيَاتٍ.
- يُحدِّدُ المُتَعَلِّمُ عَلَاقَاتِ التَّضادِ وَالتَّرَادُفِ بَيْنَ الْكَلْمَاتِ.
- يَفْسِرُ المُتَعَلِّمُ الْلُّغَةَ الْمَجازِيَّةَ وَالْمَعَانِي الدَّلَالِيَّةَ لِلْكَلْمَاتِ وَالْجَمِيلِ الْمُسْتَخْدِمَةِ فِي النَّصِّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

اللغة:

وهي الألفاظ التي يستخدمها الشعراء لبناء نصوصهم، وهي التي تحمل في ثناياها دلالات نفسية ووجدانية، تصور إحساس المبدع، الذي يلتقطها بمهارة فائق، ويقدمها في نص متفرد، كما يفعل الصائغ حين يجمع قطع الذهب والمحورات ليصنع منها عقداً فريداً، وكل منها يحاول اقتناة أفضل العناصر ليحصل على نتيجة رائعة.

وليست للألفاظ قيمة إذا كانت الفاظاً مبعثرة، إنما تكتسب الألفاظ قيمةتها بمحرد انتظامها في سياقات وترابيب خاصة، فتعبر عن أفكار محددة، وتعكس عاطفة وحساً.

وباللغة تتنظم الصور والمجازات التي يتجاوز بها الشاعر حدود الحقيقة إلى أفق الخيال الواسع.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- تستلِبُ (فعل) . استلَبَ، يَسْتَلِبُ، المصدرُ استلابٌ . استلَبَ ماله: أَخْذَه مِنْهُ قَهْرًا، اخْتَلَسَه . واستلَبَ الشَّيْءَ سَلْبَه، انتزَعَه قَهْرًا: استلَبَ حَقَّه، استلَبَ قُطْاعَ الْطَّرَقِ .
- طَابَ: (فعل) يطيب طيباً. طَابَ الْمَكَانُ: حَسْنٌ ، رَاقٌ. طَابَتْ نَفْسُهُ: اِنْشَرَحَتْ . طَابَ الشَّيْءُ: أَصْبَحَ حَلَالًا طَابَ عَنْهُ نَفْسًا: تَرَكَه . طَابَ لَهُ أَنْ يَأْتِي لِزِيَارَتِه: أَحَبَ طَابَ قَلْبُه: هَدَأَ، اِنْشَرَحَ طَابَ الطَّعَامُ: صَارَ لَذِيدًا .

(الأسماء)

- **الحرص**: (مصدر) . **الحرص** : شدة الإرادة والشّرء إلى المطلوب. إشتد حرصه على حضور الوليمة: جشّعه، شره.
- **أرب**: (اسم) . مصدر أرب إلى / أرب بـ / أرب. **الأرب**: الحاجة، أو الحاجة الشديدة للأرب: البغية والأمنية.
- **العطب**: (اسم) . **عطب**: الجمع: أعطاب مصدر عطب. **عطب**: خلل، عطل، ضده سلامة. **عطبت الفاكهة**: فسدت.
- **النصب**: (اسم) مصدر نصب. ظل يعاني من النصب: من التعب، العناء. نصب / نصب في ينصب، نصباً، فهو ناصب ونصب، واسم المفعول منصوب فيه ، وهو أنصب، وهي نصبة والجملة: نصب. **نصب العامل**: أعيا وتعب عيش ناصب: فيه كد وكفاح.
- **الكاف**: (اسم) . **الكاف** من الرزق: ما كان مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان أي ما كف عن الناس وأغنى.
- **شَغَب**: (اسم) **الشَّغَب**: تهيج الشر وإثارة الفتنة والاضطراب.

حفل الشاعر:

أبو العناية هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، وكنيته أبو إسحاق وغلب شهرته بلقب أبي العناية، وهو أحد شعراء العصر العباسي، ولد أبو العناية في عام 130 للهجرة الموافق لـ 747 ميلادية في عين التمر، وتوفي ببغداد في عهد خلافة المأمون في عام 213 للهجرة الموافق لـ 826 ميلادية.

كان في بدء أمره يبيع الجرار، ثم انتقل إلى بغداد، واتصل بالخلفاء، فمدح المهدى والهادى والرشيد، وهو شاعر عربى مكث فى سرير الخاطر والإبداع باشعاره، وأجاد القول في أكثر أنواع الشعر السائدة بعصره كال مدح والزهد، ثم مال إلى التشريك والزهد، وانصرف عن ملذات الدنيا والحياة، ودعى الناس إلى التردد من دار الفناء إلى دار البقاء.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم قسمه إلى مقاطع شعرية، وكتب لكل مقطع فكرته الرئيسية:

حَكْمٌ وَمَوْاعِظٌ

- ما استعبد الحرص من له أدب ... للمرء في الحرص همة عجب
الله عجل الحريص كي فلأه ... في كل ما لا يتأله أرب

ما زال حرص الحريص يطمعه ... في ذكره الشنيء دونه العطاء
ما طاب غيش الحريص قط ولا ... فارقة العيش منه والنصب

ليس على المرأة في قناعته ... إن هي صحت - أذى ولا نصب
من لم يكن بالكافاف مقتضا ... لم تكفي الأرض كلها ذهب

من لزم الحق لم يزل كمدا ... تغفرة في بحورها الكرب
يا جامع المال مند كان، غدا ... يأتي على ما جمعته العرب

إياك أن تؤمن الزمان فما ... زال عليك الزمان ينقلب
إياك والظالم إله ظالم ... إياك والظالم إن أنه كذب

إني رأيت الشريف معه رفا ... مصطفى رأى للحق وق إذ تجرب

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة وفق ما جاء في القصيدة:

1. ينظر الشاعر إلى الدهر نظرة:

- أ. أمل وتفاؤل.
- ب. حذر وترقب.
- ج. حوف وقلق.

2. ما الذي يعبر عنه الشاعر في قوله: (إياك أن تأمن) الوارد في البيت التاسع؟

- أ. التوبيخ
- ب. الإغراء
- ج. التحذير

3. الشاعر في العبارة الآتية (الله عقل الحريص كيف له) الواردة في البيت الثاني:

- أ. يتعجب
- ب. يقسم
- ج. يتوعّد

أي العبارات الآتية غير صحيحة بناء على ما ورد في القصيدة:

4. يرى الشاعر أن:

- أ. الأدب يحرر المرأة من الطمع والحرص.
- ب. القناعة قد لا تكون حقيقة.
- ج. الشرفاء دائمًا فقراء.

5. يرى الشاعر أن الحريص لا يطيب عيشه أبداً:

- أ. لعدم قناعته بما حصل عليه.
- ب. لطمعه الدائم بالزائد.
- ج. لأنّه لا يستمتع ب حياته.

6. قال الشاعر (تغرّف في بحورها الْكَرْبُ) معتبراً على هذه العبارة، حدّد العبارة التي جاءت على الحقيقة، وليس على المجاز مما يأتي:

- أ. غرّقت في النّوم حتّى الصّباح.
- ب. غرق في الأوهام ففشل.
- ج. لا يعرف السّباحة فغرّق.

7. قال الشاعر: (ليس يبالون منك ما رَكِبُوا) معتبراً على هذه العبارة، حدّد ما جاء على الحقيقة مما يأتي:

- أ. ركب رأسه ولم يترازّل.
- ب. ركب الحمل محتازاً الصحراء.
- ج. اتحد العدل مركباً للحقّ.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية بلفتات، ثم قارن بينها وبين إجابة زميلك
1. معتبراً على فهمك لمضمون الأبيات. صنّع عنواناً يعبر عنها.

2. ما الفكرة العامة للأبيات؟

3. ما سبب تحذير الشاعر من الظلم والظُّنّ؟

حول لغة النص:

1. معتدلاً على إعراب عناصر الشطر الأول من البيت الأول، وعلى فهمك لمعنى الكلمة «الحزن» اكتب شرحاً دقيقاً له:

ما	[استعبد]	العرض	من	{له أدب}	[
أداة نفي	فعل ماض	فاعل	مفعول به	صلة الموصول	
وهو اسم موصول بمعنى الذي]

2. ما المعاني التي نفها الشاعر بأداة النفي ما؟

3. اختر المعنى الصحيح لما تَحْتَهُ خطٌّ فيما يأتي، مستعيناً بالسياق الذي وَرَدَتْ فيه

- السياق اللغوي هو حصيلة استعمال الكلمات داخل نظام الجملة، عندما تتساوق وتتجتمع مع كلمات أخرى، مما يكسبها معنى خاصاً محدداً. فالمعنى في السياق هو بخلاف المعنى الذي يقدمه المعجم؛ لأن المعنى في المعجم متعدد ومحتمل، في حين أن المعنى الذي يقدمه السياق اللغوي هو معنى معيين له حدود؛ فكلمة (عين) في المعجم تعني: عين الإنسان والثعبان والجاسوس وشريف القوم، وتوكيد معنى لفظ سابق عليها ولكننا حين نقول: كان الناس قدماً يشربون من العين، فإن وجود كلمة (عين) في الجملة حدد معناها بالثعب فقط.

1. من لزم الحقد لم يزل كِمداً

- أ. لم يفارقه.
- ب. لم يتلزم به.
- ج. حاول التخلص منه.

2. تُعرّفه في بحورها **الكرب**

- أ. الأموال.
- ب. الأخلاق السيئة
- ج. الغم والحزن.

3. يأتي على ما جمعته **الحرب**

- أ. المعارك
- ب. الويالات والمصائب
- ج. الأطماء

4. وقد عرفت اللئام ليس لهم

- أ. الثقبة الصغيرة.
- ب. بقية الطعام.

ج. الخصال الحميدة والصادقة والمحبة.

5. حاكي قول الشاعر: إياك أن تأمن الزمان، وخذل زميلك من 3 أشياء ترى أنه يحدُّ به أن يتركها:

أ.

ب.

ج.

حول قاري النص:

1. كيف تصف نفسك من حيث صفة القناعة؟ اذكر دليلاً من تجربتك الشخصية تؤيد بها ذلك.
2. عد إلى الشبكة المعلوماتية، واختر بعض الأبيات التي تدعى إلى التمسك بالقيم الإيجابية، وانشرها في حسابك على موقع التواصل الاجتماعي.

احفظ القصيدة استعداداً لمناقشتها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

القراءة

قصة

2

الدرس الثاني

إنّ غداً لِناظرِهِ قَرِيبٌ

نواتج التعلم

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدرس ثلَاثَ حصصٍ



- يُحدّدُ المُعلّمُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرة الرئيسيّة والجزئيّة فيه.
- يُحدّدُ المُعلّمُ علاقاتُ النضاد والتراوُف بين الكلمات.
- يُستخدمُ المُعلّمُ الكلماتِ الجديدةَ في سياقاتٍ تفسّرُ معناها.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

يُعد الحدث الحجز الأبرز الذي يسير بالقصبة سيراً متصاعداً حتى نهايتها، والحدث سرداً قصصياً يتناول موقعاً واحداً، وحينما تنتظم الأحداث معاً، ويجمعنها خطًّا واحدًّا بطريقة مترابطة تُصبح سلسلة أحداث محبوبة تماماً. والقصد من وراء أحداث قصة (إنْ غداً لนาشره قريب) أن يدرك الطالب أن هذه العبارة الموجزة كانت تناج حكاية معبِّرة مؤثِّرة قيلت العبارة المشهورة ضمن أحداتها وتراقتها الأجيال كما صدرت من قائلها الأول دون تغيير. واستخدمتها الشعوب كلما وقع حدث شبيه بمعنى الحكاية الأولى قصد الاتزان والاعتبار فضلاً عن تعريف لوين من موروث أدبنا العربي.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أوغَلَ: يوغل إيجالاً، فهو موغلٌ: بالغ. أوغَلَ في البلاد: ذهب وأبعد. أوغَلَ في الكلام: بالغ وزاد.
- أوغَلَ القوم في الجبال / أمعنوا السير فيها. أوغَلَ فلان في السير / أسرع فيه.
- نَقَمَ: ينقُمْ نَقَمَاً، فهو ناقمٌ. نَقَمَ منه: عاقبه. نَقَمَ على حارِه: اشتَدَ سُخْطَهُ عليه. نَقَمَ عليه كذا / نَقَمَ منه كذا: أذْكَرَهُ وعابَهُ.
- غالَبَ: يغالِبُ مُغالَبةً وغالباً، فهو غالِبٌ، واسم المفعول مُغالَبٌ. غالَبَ فلان فلاناً: حاول كل واحدٍ منها أن يهزم الآخر ويقهره. غالَبَ الدُّمَعَ: قاوَمَهُ. غالَبُهُ التَّعَاصُ: غَلَبَهُ.
- فَاقَ: يفوقُ فوْقاً، فهو فائقٌ. فاقَ المطلوبَ: زاد عليه. فاقَ أصحابَهُ: سادُهُمْ شَرْقاً، أو عَلَاهُمْ بالفضل والعلم. فاقَ قُدراتِهِ: جاوزَها.
- هُرِعَ: يهُرِعُ (مبني للمحظى) هُرِعَ الرَّجُلُ: مشي أو عدا في اضطرابٍ وسرعةٍ.

(الأسماء)

- شُؤُمٌ: الشُؤُم هو الشر والنحس، وحياة شُؤُمٌ: حياة شرٌّ. ويجلب الشُؤُم: يجلب التّحس. وهو خلاف اليُمِن. ويقال: هذا نذير شُؤُمٌ: أي علامٌ وقوع مكروريٍّ، أو ما يُنبئ عن الشر، ويُعَيَّثُ على الخوف.
- قَحْطٌ: القَحْطُ احتباس المطر، ويسُوء الأرض. والقَحْطُ الحدبُ.
- عُسْرَةٌ: العُسْرَةُ ضيق ذات اليد، والعُسْرَةُ: العجز عن الوفاء بالدين. وساعة العُسْرَةِ: ساعة الشدة.

(الصفات)

- كَفِيلٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): الكَفِيلُ هو الضَّامِنُ، من كَفَلَ وَكَفَلَ، وَجَمِيعَهُ كُفَّلَاءُ.
- هُوْجَاءٌ (صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ): رَيْحٌ هُوْجَاءٌ: شَدِيدَةٌ عَنِيقَةٌ مُتَابَعَةٌ الْهُبُوبِ. نَاقَةٌ هُوْجَاءٌ: سَرِيعَةُ الْعَدُوِّ. وَكَلْمَةٌ هُوْجَاءٌ: لَمْ يَتَرَوْ فِيهَا.

حولَ الكَاتِبِ:

الدُّكتُورُ مُحَمَّدُ عَمَادُ زَكِيُّ الْوَاوِيُّ مِنْ مَوَالِيِّ دَمْشَقَ سَنَةَ 1957 باحثٌ وَكَاتِبٌ، غَادَ الرَّطْبَ إِلَى عَالَمِ الْفِكْرِ وَالْأَدْبُرِ، وَلَهُ تَجْرِيَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْعَمَلِ الإِلَاعَامِيِّ، وَاشْتَهَرَ بِأَدِبِهِ الرَّوَائِيِّ الَّذِي حَازَ عَلَى إِعْجَابِ شَرَائِحٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الشَّبَابِ وَالْفَتَيَاتِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْأَعْمَارِ.

بَدَا الْكَاتِبُ رَحْلَتَهُ الْأَدْبَرِيَّةَ عَامَ 1984 بِإِصْدَارِ رَوَايَتِهِ الْأُولَى «دَمْوعُ عَلَى سَفوحِ الْمَجَدِ» مُتَأثِّرًا بِتَجْرِيَةِ إِنْسَانِيَّةٍ وَوَجْهَانِيَّةٍ عَمِيقَةٍ، مِمَّا أَعْطَى الرَّوَايَةَ مِصْدَاقِيَّةً وَتَأثِيرًا تَشَهُّدُ بِهِ الْأَعْدَادُ الْهَائلَةُ مِنَ الْقَرَاءِ الَّذِينَ تَفَاعَلُوا مَعَهَا مِنْ خَلَالِ أَكْثَرِ مِنْ عَشَرِينَ طَبْعَةً شَرِيعَةً وَمِئَاتِ الصَّفَحَاتِ عَلَى الإِنْتَرْنَتِ الَّتِي نَسَرَتْهَا وَتَبَادَلَتْهَا وَأَوْصَتْ بِقِرَاءَتِهِ.. وَعَلَى خَطِّ مَوَازِ لِلرَّوَايَةِ انشَغَلَ الْكَاتِبُ بِأَدِبِ الْأَطْفَالِ وَبِرَامِجِهِمْ فِي التَّلْفِيَزِيُّونِ، وَأَنْتَجَ عَدَّةَ قَصْصَ وَكِتَبٍ، ثُمَّ أَصْدَرَ الْكَاتِبُ رَوَايَتَهُ «الْبَحْثُ عَنِ امْرَأَ مَفْقُودَةٍ» 1990 وَالَّتِي حَظِيَتْ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْإِهْتِمَامِ وَالتَّفَاعُلِ، وَيَتَداوَلُهَا الْقَرَاءُ عَبْرَ الشَّبَكَةِ الْعَنْكُبُوتِيَّةِ الَّتِي جَعَلَتْهَا مُتَوَافِرَةً لِلْقَرَاءِ.



جميع الحقوق محفوظة لدار العالم العربي للنشر والتوزيع - دبي



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، واكتُب ما فهمته من مفazi القصّة و هدفها
إنْ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ

كان في الحيرة من أرض العراق ملك يدعى النعمان بن المنذر، كان ذكياً وشجاعاً، ولكن كانت له عادات غريبة؛ إذ كان له يوم للفرح، يكرم فيه الناس، ولا يردد فيه سائلاً، مهما كان طلبه، ويوم للحزن يصبح فيه غاضباً وكثيراً، فيلبس الثياب السوداء، ويقتل كل من جاءه فيه يتطلب مالاً أو مساعدة.

وذات يوم خرج الملك النعمان مع أصحابه في رحلة صيد، وحدث أن رأى ظبياً فانطلق خلفه يطارده، لكن الظبي فاق في سرعته فرس النعمان، فأصر على اللحاق به، حتى ابتعد وأوغل في أعماق الصحراء، دون أن يظفر به. أراد النعمان أن يعود، لكنه أخطأ الطريق، وضاع عن حارسه وحاشيته. وهبّت عاصفة هوّجاء، ولم يثبت البرق أن أضاء الدنيا، فقصص الرعد وأمطر السماء، وراح الملك، يغالب الريح باحثاً عن ملحاً.

وهبط الليل فايقّن الملك بالهلاك. وبعد ساعة

لاحظ للملك نار بعيدة، فأسرع نحوها.. فإذا

بخيمة على بابها أغرابي، يوقد النار ليستدفيء بها مع أهله، فألقي عليه التحية، وهو يرتاح من شدة البرد وثيابه تقطّر ماء.



هرَّاعُ الأَعْرَابِيُّ لِنَجْدَةِ الرَّازِيرِ الْغَرِيبِ، فَأَجْلَسَهُ قُرْبَ النَّارِ لِيَتَعَمَّ بالدَّفِءِ، وَقَدَّمَ لَهُ لِبَاسًا نَظِيفًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَاءٍ فَذَبَحَهَا، وَشَوَاهَا، وَقَدَّمَهَا لِضَيْفِهِ الَّذِي كَانَ فِي غَايَةِ الْجُوعِ، فَأَقْبَلَ الْمَلْكُ يَأْكُلُ بِشَهَيْةٍ، وَهُوَ مُمْتَنٌ لِهَذَا الْكَرْمِ الَّذِي أَحَاطَهُ بِالْأَعْرَابِيِّ.

حَدَّدَ الْأَلْعَالَ فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ،
وَبَيَّنَ اُنْزَالَهَا فِي تَطْوِيرِ الْحَدِيثِ فِي
الْقَصْةِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي شَكَرَ النَّعْمَانُ الْأَعْرَابِيَّ، وَسَأَلَهُ عَنْ قَوْمِهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ قَبْيَلَةِ طَيِّبَةِ، الَّتِي عَرَفَتُ بِالْكَرْمِ وَالْجُودِ، فَأَثْنَى النَّعْمَانُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْمَلْكُ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَرَجَاهُ أَنْ يَزُورَهُ فِي قَصْرِهِ فِي الْحِيرَةِ لِيَرِدَ لَهُ جَمِيلَةً، وَيُكَافِئَهُ عَلَى حُسْنِ ضِيَافَتِهِ.

وَمَضَتِ السَّنَوَاتُ ... وَالنَّعْمَانُ يَرْتَقِبُ زِيَارَةَ الطَّائِيِّ لِكُنَّ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ زَاهِدًا فِي زِيَارَةِ الْمَلِكِ، سَعِيدًا بِحَيَاةِهِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ يُفْكَرُ فِي جَائزَةِ عَمَّا صَنَعَ إِلَى أَنْ جَاءَتْ سَنَةُ قَحْطِ وَجَفَافِ، فَهَلَكَتْ أَغْنَامُهُ، وَصَارَ فَقِيرًا مُعْدَمًا لَا يَكَادُ يَجِدُ مَا يَأْكُلُهُ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ يَوْمًا: لَوْ أَتَيْتَ الْمَلِكَ النَّعْمَانَ لَأَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَرَدَّ لَكَ صَنِيعَكَ مَعَهِ بِأَحْسَنِ مِنْهُ.

فَسَافَرَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكُلُّهُ ثِقَةٌ بِأَنَّ النَّعْمَانَ سَوْفَ يُكْرِمُهُ، وَيُخْسِنُ ضِيَافَتِهِ، وَيَفْكُرُ عُسْرَتَهُ، لِكُنَّ حَظُّهُ الْعَالِزِ جَعَلَهُ يَصِلُّ إِلَى قَصْرِ النَّعْمَانِ فِي يَوْمِ الْبُؤْسِ، الَّذِي لَا يُحِبُّ فِيهِ الْمَلِكُ سَائِلًا، بَلْ يَنْتَقِمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُهُ مُسَاعَدَةً أَوْ عَطِيَّةً، وَيَأْمُرُ بِقتْلِهِ!

ما سبب غضب الملك؟

غَضِبَ الْمَلِكُ كَثِيرًا لِأَنَّ الطَّائِيِّ جَاءَهُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ وَشُؤْمِهِ، وَقَالَ اعْذِرْنِي يَا أَخَا

الْعَرَبِ، وَاللَّهِ هَذَا يَوْمُ شُؤْمِيِّ، مَا سَأَلْتَنِي فِيهِ سَائِلٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ، لِكُنَّ



لَكَ دِينٌ عَلَيَّ فَاطْلُبْ حاجَتَكَ قَبْلَ أَنْ أَقْتَلَكَ.

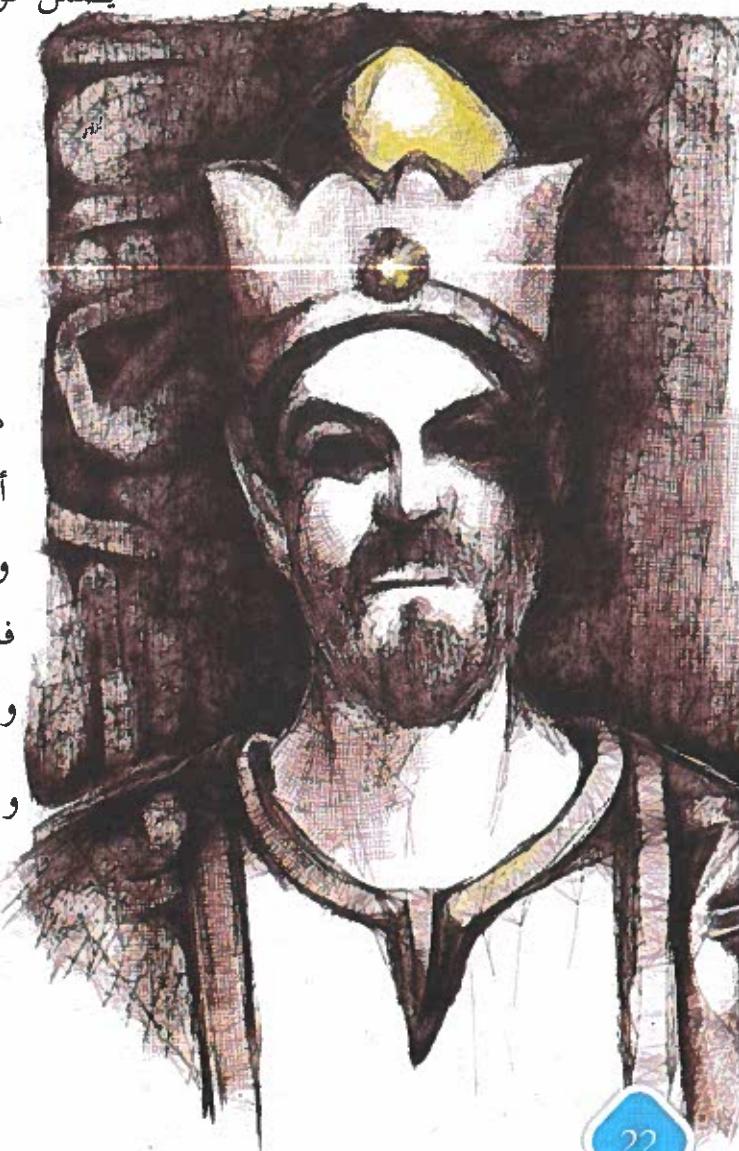
ما دلالة عبارة: سلم أمرة الله.

فوجئ الأعرابي بما سمع، ولكنه سلم أمره لله وقال: أيها الملك افعل بي ما تراه، ولكن قبل ذلك، أسألك أن تعطيني بعض ما يعوضني عن غئمي الذي هلك، ورزقي الذي انقطع، فأtowerك لأهلي ما يتقاشو بي من بعدي، ثم آتيك لتنفذ في حكمك.

قال النعمان لك ألف رأس من الغنم، ولنك عام تقضيه بين أهلك، ولكن أريد كفيلا عنك، يضمن عودتك، وكان في مجلس الملك رجل يقال له قراد، فتقدم، وقال أنا أضممه. فافق الملك أن يكون قراد مكان الطائي حتى يعود.

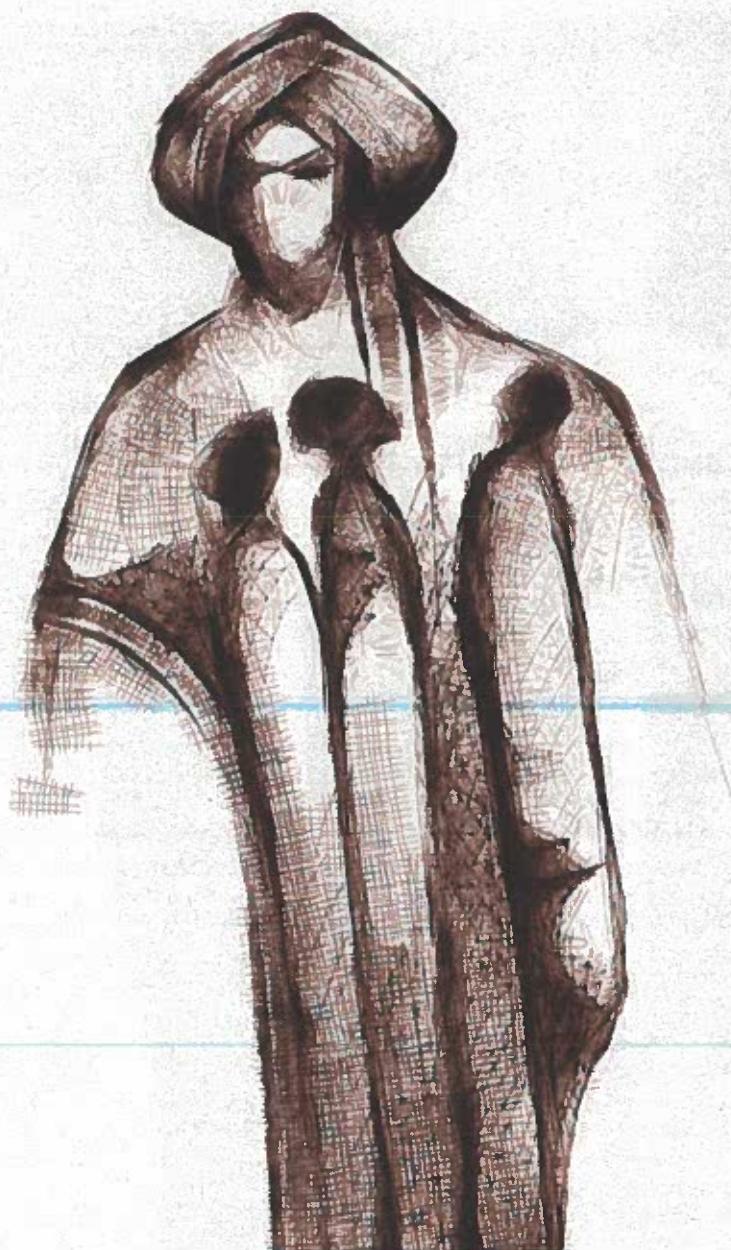
ومضى عام، وبقي من الأجل المضروب يوم واحد، فقال النعمان لقراد: ما أراك إلا هالكًا غدًا، فشعر قراد بالحزن، وخشي أن يكون الأعرابي قد هرب من الموت، وتذكره مكانه، لكنه ظل متمسكا بالأمل، فما زال هناك يوم على الموعد المشؤوم، وقال متسليما، إن غدا لنظر قريب.

و جاء اليوم التالي، فأعلن المنادي أن الأعرابي



الذى كفِله قُرَادٌ لِمَ يَأْتِ، وَأَنَّ الْمَلَكَ سَيَقْتُلُ قُرَادًا بَدَلًا عَنْهُ فَاجتَمَعَ النَّاسُ لِيَرَوُا مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ، وَهُمْ مُشْفِقُونَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ النَّبِيلِ الَّذِي كَانَ مِنْ طَيِّبِ خُلُقِهِ أَنْ صَمِّنَ رَجُلًا لَا يَعْرِفُهُ.

وَانتَظَرَ الْمَلَكُ النَّعْمَانُ حَتَّى الْغُرُوبِ، حَتَّى يَكُونَ الْعَامُ قَدْ انْقَضَى تَمَامًا، وَحَانَتْ سَاعَةُ الْمَوْتِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِقُرَادٍ لِيُقْتَلَهُ، لَكِنْ رَجُلًا ظَهَرَ فَجَاهَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَهْتَفُ وَيَصِيحُ: تَوَقَّفُوا تَوَقَّفُوا هَا قَدْ جِئْتُ.



أَرْتَمَيْ الطَّائِيُّ عِنْدَ أَقْدَامِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يَرْجُوهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ قَرَادِ الْذِي ضَمِنَهُ وَافْتَدَاهُ كَرَمًا وَبُنْدًا.
سَأَلَهُ الْمَلِكُ: مَا الَّذِي حَمَلْتَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكِ مِنَ القَتْلِ؟ فَقَالَ: الْوَفَاءُ.

ما معنى الفعل: حملك على؟

قَالَ النَّعْمَانُ: كَانَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَنْجُوَ، وَلَقَالَ النَّاسُ إِنْكَ لَمَغْدُورٌ.

فَأَجَابَهُ: مَا كُنْتُ لِأَكُونَ سَبَبًا فِي قَتْلِ بَرِيءٍ. أُعْجِبُ الْمَلِكَ بِحَوَابِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَعَفَا عَنْهُ. وَأَعْلَمَ أَمَامَ النَّاسِ أَنَّهُ أَلْغَى يَوْمَ حُزْنِهِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَرُدَّ مُنْذُ الْيَوْمِ سَائِلاً.
وَصَارَتْ كَلِمَاتُ قَرَادٍ مَثَلًاً تُرَدَّدُهُ الْعَرَبُ؛ فَكُلُّمَا ضَاقَتْ عَلَى أَحَدِهِمُ الدُّنْيَا تَفَاءَلَ بَعْدَ جَدِيدٍ،
وَقَالَ: إِنْ غَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. رتب أحداث الحكاية الرئيسية حسب ما جاءت في القصة؟

2. ما العنوان الذي تختاره لحكاية المثل مما يأتي؟ ووضح سبب اختيارك:
قرار شجاع / وعد الحز دين / يوم للشئوم / ملك ذكي ورعية وفية / يوم الملك التعمان /
شئوم ووفاء.

3. للملك التعمان يومان صفت مزاج الملك في كل يوم .

4. في القصة بعض الفضائل والأخلاق العربية: أذكر أمثلة عليها مستوحاة من أحداث القصة.

5. ابْحَثْ فِي قَصْةِ الْمَثَلِ الْعَرَبِيِّ الْمَشْهُورِ: (أُوفِيَ مِنَ السَّمْوَالِ)، وَقَارِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْةِ مَثَلٍ: (إِنْ غَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ).

اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

1. يَوْمَا الْمَلِكِ النَّعْمَانِ:

أ. مُتَشَابِهَانِ.

ب. مُتَعَاكِسَانِ.

ج. مُتَكَامِلَانِ.

2. أَكْرَمُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعْمَانَ الْمَلَكَ:

أ. طَمَعًا بِالْمَالِ.

ب. لِأَنَّهُ كَرِيمٌ.

ج. لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّهُ الْمَلَكُ.

3. قَالَ الْمَلَكُ لِقُرَادٍ: مَا أَرَاكَ إِلَّا هَالِكًا:

أ. لِحَمْلِهِ عَلَى تَغْيِيرِ رَأِيهِ.

ب. لِاقْتِنَاعِهِ أَنَّ الطَّائِيَّ لَنْ يَعُودَ.

ج. لِرَغْبَتِهِ فِي قَتْلِ قُرَادٍ.

4. قَالَ قُرَادٌ: إِنْ غَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ.

أ. مُتَفَاءِلًا

ب. مُتَشَائِمًا

ج. مُتَوَعِّدًا

5. وَفَاءُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَى إِلَى:

أ. قُولِ الْمَثَلِ.

ب. مُكَافَأَةِ الرِّجَالِيْنِ.

ج. تَغْيِيرِ طَبَاعِ الْمَلَكِ.

6. في قصّة المَثَل عدُّ من الأفكارِ. اخترْ من العباراتِ الآتيةِ الفِكرةُ الرَّئِيسَةُ حسبَ رأيكَ
- علينا الوفاءُ بالعهْدِ، ولو كانَ الثَّمَنُ باهظاً.
 - تفاءلوا بالخيرِ تحدوْهُ.
 - مِن الشُّجاعَةِ أَنْ تبتعدَ عن عادَةِ سُيَّنةٍ.

حول لغة النص:

- الكلمةُ الَّتِي على تضادٍ معَ الكلمةِ (امْتَنَ) الواردةِ في عبارةِ (وهو مُمْتَنٌ لهذا الكرمِ):
أ. جَحَدَ. ب. أَمْنَ. ج. اسْتَرْضى.
- الجملةُ الَّتِي يقتربُ معناها من معنى (أحاطَهُ الْوَارِدَةِ) في عبارةِ (لهذا الكرمِ الْذِي أحاطَهُ بِهِ):
أ. أحاطَهُ اللَّهُ برِعائِتهِ. ب. أَخَذَ الْحِيَطَةَ وَالْحَذَرَ. ج. أَحاطَ الْحَدِيقَةَ بِسِيَاجٍ.
- معنى الكلمةِ (صَنَيَّعَكَ) الواردةِ في عبارةِ (ورَدَ لِكَ صَنَيَّعَكَ مَعَهُ):
ج. مَعْرُوفُكَ. ب. صَدَقَكَ. أ. وَفَاءَكَ.
- بينَ معنى كلامتيِ (صَنَيعٍ) وَ(جَمِيلٍ):
ج. تَجَانِسٌ. ب. تَرَادُّ. أ. تَضَادٌ.
- أكثرُ الكاتبِ من استِخدامِ الأفعالِ في الحكايةِ:
أ. لأنَّ الحكايةَ حدثَتْ في الماضي. ب. لأنَّ الأفعالَ هي الْتِي تعبِّرُ عن أحداثِ الحكايةِ. ج. لأنَّ الحكايةَ قصيرةٌ.

حول قاريء النص:

- درستَ نصَّينِ: الحكايةُ والقصيدةُ، وكلاهُما يوجِّهُكَ نحو فضائلِ الأخلاقِ بأسلوبِهِ وطريقِهِ
الخاصَّةِ. أيُّهما جذَبَكَ وأعجَبَكَ أكثرَ، أسلوبُ الحكايةِ القصصيُّ أمَّ أسلوبُ القصيدةِ
الشُّعريُّ؟ وضُّحَّ أسبابُكَ وناقَشُها مع زُملائكَ.

القراءة

نص معلوماتي

3

الدرس الثالث

مصابيح الكلام

نواتج التعلم

ستغرق تفاصيل هذا الدرس حصتين

- يحدد المتعلم الفكر الرئيس للنص بعد تحليله المعلومات الصحيحة والضمنية، مستشهدًا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله، مثل: (إحصاءات وأرقام، تجارب، مواقف).
- يربط المتعلم بين ما ورد في النص المعلوماتي والواقف الذي يواجهها في الحياة.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

K-W-L

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءتك النص، وهي تشير إلى :

ما تعلّمته L	ما أريد أن أعرفه W	ما أعرفه K	M
.....	معنى المثل
.....	بيئة المثل
.....	خصائص المثل
.....	وظائف المثل

طبق هذه الإستراتيجية على هذه العبارات والتركيب التي وردت في النص: معنى المثل، بيئـة المثل، خصائص المثل.

استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انتلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- صدر: صدر إلى / صدر عن / صدر في / صدر من يصدر ، صدوراً وصدرًا ، فهو صادر، وأسم المفعول متصدروز. صدر الكتاب: ظهر. صدر العدد الأول من المجلة. صدر الناس: خرجوا من قبورهم إلى الحشر، بعثوا للحساب. صدر الحكم في القضية: حدث، وقع وتقرر. صدر عن خطبه عَوَاقِبٌ وَخَيْمَةٌ : نشأ ، نتج عنه حفل: حفل بـ / حفل لـ / يحفل، حفلًا، فهو حافل، وأسم المفعول محفول به. حفل بالأمر / حفل للأمر: يعني واهتم به، وأخذته بعين الاعتبار. حفل القوم : احتشدوا.

(الأسماء)

- الجرس الموسيقي: جرس: (اسم) الجمع: أجراس. الجرس : الجرس الصوت الخفي. صوت الجرس: صوت الحركة - صوت الحلي - صوت الطير المنعم - صوت التحل - صوت مناقير الطيور على شيء تأكله.
- وجدان: مصدر وجد وجدان المرأة : نفسة وقواه الباطنية، وما يتأثر به من لذة أو آلم.
- فولكلوري: فُلكلور؛ تراث شعبي؛ مجموع التقاليد الشعبية والعادات الخاصة بشقافة بلد ما وحضاراته فولكلور شعبي تراثي عنائي.
- تشبث: مصدر تشbeth. التشبث بالعمل: التعليق به. التشبث بالرأي : التمسك به.

تطبيق على المعجم والمفردات

1. استخدم المفردات الآتية في جمل مفيدة من إنشائك:

شيوع:

مخزون:

نابغ:



في أثناء قراءة النص:

إقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب بجانب كل فقرة المثل الذي أعجبك فيها:

مصابيح الكلام

في أثناء مراقبتك أباك في العيد لمعايدة جدك، وحين تحسين السلوك، وتنمّع بأدبيات المجلس يقول جدك مُشيرًا إليك: (هذا الشبل من ذاك الأسد)، أو يقول: (من شابه أباً فما ظلم) قاصدًا من وراء العبارتين أن يُشيد بك وبآدبك الذي أخذته من والدك. ولكن ما قاله لك جدك ليس من تأليفه، أو من كلامه بل هي عبارة من مخزون ما ورثه من معرفة عن آبائه وأجداده، تحصلت لديهم من تجارب وخبرات كثيرة. وقد استحضرها لتعيينه على إبلاغ مراده من تأكيد حسنه تربيتك، ويستخدمها كثيرًا من الناس حين يربطون سلوك الأبناء بآبائهم سيئًا كان أم حسنًا، أو يضربونها لمشابهة الفروع لأصولها. ومثل هذه العبارات تسمى أمثالًا.

والمثل: قولٌ تصير موجز حارٍ وشائع على آلية الناس، مشبع ذكاء وفطنة، يُشير إلى معنى واحد بسيط، أو إلى طبقاتٍ من المعاني، يتمثل به الإنسان معتبرًا من خلاله عن حالة يعيشها، أو موقف يقفه مع نفسه أو مع آخرين.

وحين يضرب المثل للمرة الأولى لا يكون مثلاً، لكن الذي يجعل منه مثلاً سائرًا شيوخه وانتشاره بين الناس فيما بعد. وكثيرًا ما ينسى قائلو الأمثال الأصليون في حين يبقى المثل لفظاً ومعنى حاضرًا في وجدان المجتمع وذكرياته.

وقد قال بعض الأدباء: وُسمي مثلاً لأنَّه ماثلٌ في خاطرِ الإنسان يستدعيه كلما احتاج إليه من غير مشقةٍ عقليةٍ في تذكره واستحضاره.

فالآمثال تنساب انسياً عن الحاجة إليها، وقت الضرورة لها في المناسبات المختلفة، والظروف السعيدة والمحنة. وتعد الأمثال جزءاً مهماً من التراث الثقافي والشعبي للمجتمعات الإنسانية على اختلافها؛ فالمثل نابع من بنيات الشعوب؛ لذلك يتأثر بجميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيها.

ولهذا تعد الأمثال مِرأة الشعوب تعكس عاداتها وتقاليدها وأخلاقها ونظرتها للحياة. إنها لُغة الشعب كله بجميع طبقاته ومستوياته العلمية والثقافية؛ لذلك يستند إليها الباحث الاجتماعي، ويعتمد عليها المؤرخ، ويعود إليها عالم الأدلة؛ ليتعرفوا من خلالها على عقلية الناس الذين صدرت عنهم، وطريقة تفكيرهم محاولين رفع ستار عن البيئة التي نشأت الأمثال في ظلِّها وتَرَعَّتْ متنقلة من جيل إلى آخر.

وتلقي البيئة التي نشأت الأمثال فيها بتأثيرها على مضمون المثل، وعلى الألفاظ المستقاة للتعبير عنه؛ فمثلاً جاءت أمثل أبناء الجزر والسواحل مصبوغة بحياة البحر بما يتضمنه من صيد وإبحار بالسفن، وصراع مع الأمواج، واغتراب عن الأهل من أجل لقمة العيش، في حين ترسم أمثال أهل الصحراء صورة عن حياة البدائية بما فيها من تنقل وراء العشب والماء، وبما تحفل من صور يغلب عليها الصراع والصبر، وقوّة التحمل. بينما نلحظ أن الأمثال المأثورة عن حياة الفلاح يغلب عليها طابع الزراعة والحراثة بما توحيه من حياة الاستقرار، والارتباط بالأرض.

خصائص الأمثال

وللأمثال سمات وخصائص تميزها، ساعدت على كثرة استخدام الناس لها والأخذ بمضمونها، من أهمها:

1. ثبات التركيب اللغوي: إذ تُضرب الأمثال كما قيلت في المرة الأولى، ولا تغير صيغتها الأصلية مهما كانت تخالف القواعد اللغوية؛ وذلك حفاظاً على سمة ثبات نصها الأول؛ كما في المثل القائل: (أعط القوس باريها) يتذكّر حرف الياء، والأصل (باريها) لأن الكلمة باريها مفعول به للفعل أعطى.
2. إيجاز اللفظ: ففي المثل معانٍ كثيرة وغزيرة تحملها ألفاظ قليلة؛ وهذا هو السبب في سهولة حفظ المثل وانتشاره وانتقاله من جيل إلى آخر، وليس في كلام العرب أكثر إيجازاً من الأمثال. كما في قول العرب: (الحرب خدعة/ المؤمن مرأة أخيه/ العود أحمر).
3. إصابة المعنى: لأن المثل موجز العبارة قليل اللفظ فلا بد من أن تحتوي هذه العبارة فكرة صافية وعميقة. ونعني بالفكرة الصافية: التي تتفق مع الواقع، وتبتعد عن الخيال، وتختضع للعقل والمنطق، كما في قول العرب: (اعقل وتوكّل - إياك وما يعتذر منه).
4. التشبيه: المثل مبني على المماثلة والتشبيه الواقع بين حادث قديم قيل المثل فيه، وحادث أو موقف جديد، كقولك مثلاً: (رب أخ لك لم تلدك أمك - رجع بخفي حنين).
5. الرشاقة اللفظية: في الأمثال حرس موسيقي، وتناغم بين الألفاظ، وتناسق بين الجمل.

وتأتي موسيقاً الأمثالِ مما فيها من ألوانِ الجناسِ والسُّجعِ والمَحازِ والتَّضادُ. فالمثلُ ألفاظٌ بسيطةٌ يتبعُ بعضُها بعضاً بترتُّبٍ متينٍ حميمٍ، وكأنَّها حباتٌ لُؤلُؤٌ مُضيئَةٌ، نُظمَتْ في عقدٍ، ولعلَّ الأمثالَ الآتية توضحُ لكَ ذلك: ((حالَ الأَجَلِ دونَ الْأَمْلِ - وإذا حانَ القَضَاءُ ضاقَ الفَضَاءُ - إِنَّ الْهَوَى شَرِيكُ الْعَمَى - أَكَلْثُمْ تَمْرِي وَعَصَيْشُمْ أَمْرِي)).

وظيفةُ الأمثالِ:

لا يُضربُ الناسُ الأمثالَ عَبَثًا دونَ غاياتٍ وأهدافٍ بل يرجونَ منْ ورائِها تَحْقيقَ نَتَائِجَ ووظائفَ في حِيَاةِ النَّاسِ. ومنْ أَبْرَزِ وظائفِ ضَرْبِ الأمثالِ :

أ - الوظيفةُ الأخلاقيةُ :

فالغالباً ما نجدُ الأمثالَ تُرشِّدُنا إلى التَّشْبِيثِ بالقيمِ الأخلاقيةِ الرَّفِيعَةِ الإيجابيَّةِ، وتحثُّنا على الابتعادِ عنِ القيمةِ السُّلْطَنِيَّةِ كالْطَّمعِ، والحسدِ، والحدُقَّةِ، والعدَاوةِ. قالَ المثلُ: (الحسودُ لا يسودُ - حافظْ على الصَّدِيقِ ولو في حَرِيقٍ - إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدُّ مِنْهُ - كُلُّ فتاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ).

ب - الوظيفةُ الدينيةُ :

هناكَ العديُّدُ منَ الأمثالِ التي تلعبُ دوراً دينياً في حياتنا اليوميَّة، فغالباً ما نسمعُها تَدْعُونَا إلى احترامِ مبادئِ الدينِ، وتوصينا بالتحلُّي بالصَّبرِ والتَّفاؤلِ، ومنْ بينِ الأمثالِ القرآنيةِ المُعبَّرةِ عن ذلك: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ - عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ).

ت - الوظيفةُ النفسيَّةُ :

يلعبُ المثلُ دوراً نفسياً وذلك عن طريق تهذِيَّةِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، والتَّقرِيرِ عنْ هُمومِها وأحزانِها، وبَثِّ الأَمْلِ بِغَدِ أَجْمَلَ قالَ المثلُ: (سَحَابُ الصَّيفِ عنْ قَلْلِ يَنْقَشِعُ).

ث - الوظيفة التعليمية الإقناعية:

المثل خطاب بعيد عن الحياد؛ أي أنه لا يردد ولا يقال عيناً أو للتسلية، فكل مثل يقال ويضرب توارى خلفه نوايا وأهداف يريده لها قائلها أن تتحول إلى واقع في حياة الناس وسلوكهم مع بعضهم. فإذا كان المثل ذا طابع أخلاقي وديني ونفسي، فإنه بالإضافة إلى ذلك يُعد ذا طابع ووظيفة تعليمية، فهو يوجه السلوك الإنساني نحو السمو والرفعة، وهو يحدد القيم والمبادئ التي يرتضيها المجتمع ويكشفها، ويسلط الضوء كذلك على القيم التي لا يقبلها، ولا تنسجم معه.

والمثل في إطار التعليم يوجه السلوك بأسلوب مباشر أحياناً، كما يوجهه بأسلوب غير مباشر أحياناً أخرى، ولكنه أسلوب طريف لطيف خفيف على النفس، يتبع عن الأسلوب الخطابي الوعظي، وعن الأوامر المباشرة، ويتحجّب الشرح والتفصيل. ولعل هذه الأمثال تعد من أكثر الأمثال المستخدمة لعرض التعليم والتوجيه: (إنك لا تخني من الشوك العنب - الجار قبل الدار - الواحدة خير من جليس السوء).

إذن فالآمثال تلعب دوراً مهما في الحياة الإنسانية لما لها من قيمة وآثار تربوية وتهذيبية؛ لذلك فإننا نجانب الصواب إذا نظرنا إليها على أنها شكل فولكلوري موروث عن الآباء والأجداد فقط.

إنها في الواقع عمل كلامي يدعونا إلى التحرّك، ويوجهنا صوب تغيير سلوكنا الإنساني نحو الأرقى والأجمل، لما لها من تأثير على تفكير الناس وتصرّفاتهم، فهي سريعة النّفاذ إلى القلوب والقلوب معاً.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

ورد في النص أن الأمثال مرأة الشعوب . وهذا يعني أنها:

- أ. صورة لأخطاء الناس وعيوبهم.
ب. تردد نظام حياة الناس بكل مكوناته.

ج. ترسم صورة إيجابية لحياة الناس.

2. مستعيناً بما ورد في النص اختر العبارة الصحيحة:

- أ. يقتصر ضرب المثل على كبار السن.
ب. تتغير لغة المثل بتغيير العصور.

ج. المثل ظاهرة لغوية مشتركة بين الشعوب جميماً.

3. مما يساعد الناس على حفظ الأمثال:

- أ. أنها محفوظة بالكتب.
ب. أنها موجزة بسيطة.
ج. أنها تستخدم يومياً.

4. اختر العبارة الصحيحة مستعيناً بما ورد في النص المعلوماتي:

أ. يتبع ذهن الإنسان حين يستحضر مثلاً.

ب. يأتي المثل إلى الخاطر منساقاً سهلاً.

ج. نعود إلى كتب الأمثال لحظة استحضار مثل ما.

2. أجب عن الأسئلة الآتية:

للمثل ارتباط وثيق بالبيئة التي نشأ فيها. ووضح طبيعة هذا الارتباط؟

للمثل وظائف عديدة. اختار وظيفة ترى أنها الأكثر أهمية، واشرح عنها:

3. للمثل خصائص ساعدت على حفظه وتداوله بين الناس. اختار واحدة ترى أنها سمة رئيسة له.

4. ضع كُلِّمَة صوابٍ نهاية العبارة الصواب، وكلمة خطأً نهاية العبارة الخطأ:

- () أ. يرى النص أن الأمثال جزء من التراث الشعبي فقط.
- () ب. تتنوع الأمثال في مضمونها ولغتها حسب البيئة التي نشأت فيها.
- () ت. تحمل الأمثال موقفا من أخلاق الناس وتصرفااتهم.
- () ث. كلما كان المثل موجزاً كان حفظه أكثر سهولة.
- () ج. للأمثال معانٍ مباشرةً بسيطةً دائمةً.

5. اختر المعنى الصحيح للكلمات التي تَعْتَهَا خطًّا معتمدًا السياق الذي وردت فيه الكلمة:

1. أن يشيد بك وبأدبك.

أ. يمدح بـ يؤكّد
ج. يشرح

2. فكلٌ مثلٌ يُضرب تواري خلفه.

أ. تُشكّي بـ تكمن
ج. تستند

3. وحين يُضرب المثل للمرة الأولى لا يكون مثلاً.

أ. يُصْنَع بـ يذَكُر
ج. يُشَرِّح

4. أي العبارات الآتية لا تتضمّن مجازاً؟

أ. الأمثال مصابيح الكلام.

ب. الأمثال مرأة الشعوب.

ج. الأمثال قولٌ موجزٌ شائعٌ.

6. ورد في النص عدد من الأمثال.

1. أي مثل أعجبك؟

2. كيف يمكنك توظيفه في الحياة؟

البحث والقراءة:

• دولة الإمارات العربية المتحدة ذات تنوع بيئي، ولكل بيئه أمثالها. استعن بوالديك أو جدّيك، واكتب مثلاً من بيئه الbadية، أو من بيئه الرّيف، أو من البيئة البحريّة، واقرأه أمام معلمك وزملائك، ثم حديثهم عن قصته.

القراءة

قصةٌ

4

الدُّرُسُ الرَّابِعُ

القولُ ما قالَتْ حَذَامٌ

يُستغرقُ تفريغُ هذا الدُّرُسُ ثلَاثَ حصصٍ.



نواتجُ التَّعْلِم

- يُحدَّدُ المُتَعَلِّمُ المَعْنَى الاجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الأَدَبِيِّ مُوْضِحًا الْفَكْرَ الرِّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ فِيهِ.
- يُحدَّدُ المُتَعَلِّمُ عَلَاقَاتِ النَّضَادِ وَالْتَّرَادُفِ بَيْنَ الْكَلْمَاتِ.
- يُسْتَخَدِّمُ المُتَعَلِّمُ الْكَلْمَاتِ الْجَدِيدَةِ فِي سِيَاقَاتِ تُفَسِِّرُ مَعْنَاهَا.
- يَتَعَرَّفُ المُتَعَلِّمُ إِلَى الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّةِ، وَدُورِهَا فِي نَقْلِ جَانِبٍ مِّنْ تِرَاثِ اللُّغَةِ وَأَهْلِهَا.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

الأمثال الشعبية:

- تُعبر الأمثال الشعبية عن تجربة إنسانية صادقة في معانيها، فهي تأتي بسيطة في صياغتها، لأنَّ من قالها إنسان شهد الموقف أو الحكاية، وخلص إلى نتيجة تختزل ذلك الموقف، وتُعبر عن مضمونه، فظهرت الأمثال الشعبية التي تناقلها الناس مُشافهةً، وصاروا يذكرونها كلَّما مرُوا بموقفٍ شبيه لقصة المثل.
- تمتاز الأمثال الشعبية بالإيجاز في اللفظ؛ مما سهل حفظها وتداولها بين الناس، كما تمتاز ببلاغتها الواضحة، وبساطتها في التعبير، وانتشارها السريع على ألسنة الناس، فأصبحت ثقافةً شعبيةً متوارثةً راسخةً في الوجود الإنساني.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أَفْصَحِي: أَفْصَحَ عن يُفْصَحُ إِفْصَاحًا، فَهُوَ مُفْصَحٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُفْصَحٌ عَنْهُ.
- الصُّبْحُ: بَدَا ضُرُورًا وَظَهَرَ. أَفْصَحَ عَنْ مَرَادِهِ: بَيْتُهُ وَأَنْظَهُرُهُ.
- تَعَرَّضْتُ: تَعَرَّضَ إِلَيْيَّ، تَعَرَّضَ لِي تَعَرَّضُ، تَعَرَّضَ، فَهُوَ مُتَعَرَّضٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُتَعَرَّضٌ إِلَيْهِ.
- تَعَرَّضَ لِخَطَرٍ مُحْدِقٍ: صَارَ عُرْضَةً وَهَدْفَالَّهُ.
- تَصَدُّ: صَدَّ صَدَّدْتُ، يَصُدُّ، أَصْدُدْ؛ صَدُّ، مُصْدِرَهُ صَدُّ، صُدُودٌ، فَهُوَ صَادٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَصْدُودٌ، صَدَ الْهُجُومَ وَنحوهُ: مَنْ حَدَوَهُ.

(الأسماء)

- الْفَطَنَةُ: فَطَنَ، فَطَنَ إِلَيْيَّ، فَطَنَ بَـ، فَطَنَ لـ، يَفْطَنُ، فَطْنَةُ وَفَطَانَةُ وَفَطَنَـا، فَهُوَ فَاطِنٌ وَفَطِينٌ وَفَطِينَـ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَفْطُونٌ إِلَيْهِ. فَطَنَ الْمَرْءُ: صَارَ ذَا فَطَنَةً، صَارَ حَادِقًا مَاهِرًا، أَدْرَكَ وَفَهِمَ.
- أَسْرَابُ: الْمَفْرُدُ سَرْبٌ، الْفَرِيقُ مِنَ الطَّيْرِ أوِ الْحَيَوانِ.
- الْقَطَاطُ: مَفْرُدُهُ الْقَطَاطُ، وَهُوَ نُوْعٌ مِنَ الْيَمَامِ يُؤْتَرُ الْحَيَاةَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَتَحَدُّ مَكَانًا لِبِيْضِهِ فِي الْأَرْضِ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ، وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً، وَالْجَمْعُ قَطَاطٌ، وَقَطَّوَاتٌ، وَقَطَّيَاتٌ.
- دَبِيبًا: مَصْدُرُ دَبٌّ، وَالدَّبِيبُ: كُلُّ مَا يَدْبُ على الْأَرْضِ.

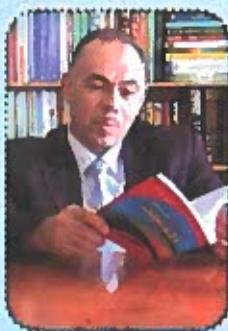
(الصفات)

- المُبِينُ: اسمٌ فاعلٌ من أَبَانَ يُبَيِّنُ، المُبِينُ: الظاهر الواضح المتضيقُ.
- اللطيفةُ: الجمعُ: لطيفاتٌ ولطائفُ، اللطيفةُ: مؤنثُ اللطيف، اللطيفةُ من الكلام: الرقيقةُ.
- مَذْعُورَةٌ: اسمٌ المفعولٌ من ذُعْرٍ، بقى في مَخْبِتِه مَذْعُورًا: خائفاً، مزعوباً. سمعنا صرخةً فتنا لها مَذْعُورَينَ
- الكثيفةُ: الجمعُ: كِفَافٌ، صفةٌ مشبهةٌ تدلُّ على الثبوت من كُثُفٍ. ضَبَابٌ كَثِيفٌ: مُتَدَاخِلٌ. جَيشٌ كَثِيفٌ: كثيرٌ العدد. لِحَيَّةٌ كَثِيفَةٌ: غَزِيرَةٌ. غَابَةٌ كَثِيفَةٌ: أَشْجَارُهَا كَثِيرَةٌ مُلْتَصِقَةٌ بِبعضِهَا أَشْجَارٌ كَثِيفَةٌ.

خول الكاتب:

الدكتور محمد عmad زكي الواوي من مواليد دمشق سنة 1957 باحث وكاتب، غادر الطبل إلى عالم الفكر والأدب، وله تجربة طويلة في العمل الإعلامي، واشتهر بأدبه الروائي الذي حاز على إعجاب شرائح واسعة من الشباب والفتيات من مختلف الأعمار.

بدأ الكاتب رحلته الأدبية عام 1984 بإصدار روايته الأولى «دموع على سفوح المجد» متأثراً بتجربة إنسانية وجاذبية عميقة، مما أعطى الرواية مصداقية وتأثيراً تشهد به الأعداد الهائلة من القراء الذين تفاعلوا معها من خلال أكثر من عشرين طبعة شرعية ومئات الصفحات على (الإنترنت) التي نشرتها وتبادلتها وأوصت بقراءتها.. وعلى خط مواز للرواية اشغل الكاتب بأدب الأطفال وبرامجهم في التلفزيون، وأنتج عدّة قصص وكتب، ثم أصدر الكاتب روايته «البحث عن امرأة مفقودة» 1990 والتي حظيت بقدر كبير من الاهتمام والتفاعل، ويتداولها القراء عبر الشبكة العنكبوتية التي جعلتها متوافرة للقراء.





في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة، واكتُب ما فهمته من مغزى القصة وهدفها.

القولُ ما قالَتْ حَذَامٍ

«حَذَام بنت الرِّيَان» امرأة عربية، اشتهرت بالذكاء والفصاحة، والصدق في القول، والدقة في نقل الأخبار. كانت حكيمة، لم تخل يوماً على أفراد قبيلتها بالتصح أو المشورة، وغالباً ما كانت نصائحها تعود على السائلين بالخير والفائدة. ذات يوم تعرضت قبيلة «حَذَام» لهجوم من الأعداء، فدافع فرسانها عن قبيلتهم، وصدوا المهاجمين ببسالة، فانسحب المعتدون مع الغروب، واندحروا مهزومين.

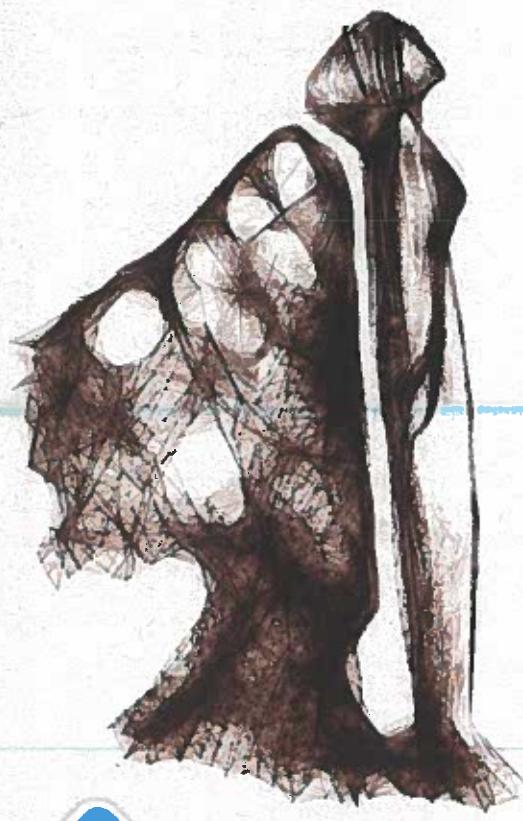
وفرح رجال القبيلة بنصرِهم المبين، لكنَّهم لم يطمئنوا إلى عدوِهم، فانسحبو مع أطفالِهم ونسائهم إلى جبل مرتفع، حتى يتمكنوا من حماية عائلاتهم إن غدر بهم الأعداء، فيكونُوا في مأمنٍ في أعلى الجبل، بينما يتفرّغ الفرسان للمهاجمين عند السفح.

وكانت «حَذَام» تُحب ساعات الفجر الجميلة، فتخرج كل يوم قبل شروق الشمس؛ لتأمل الصحراء الممتدة، وتستمتع بنسائم الصبح اللطيفة، ولكنها اليوم استيقظت أكبر من كل يوم، فقد شغلها القلق على زوجها «لُحَيْم بْن صَعْب» الذي بقي ساهراً مع مجموعة من الفرسان، تطوعوا لحراسة السفوح من تسلل الأعداء.

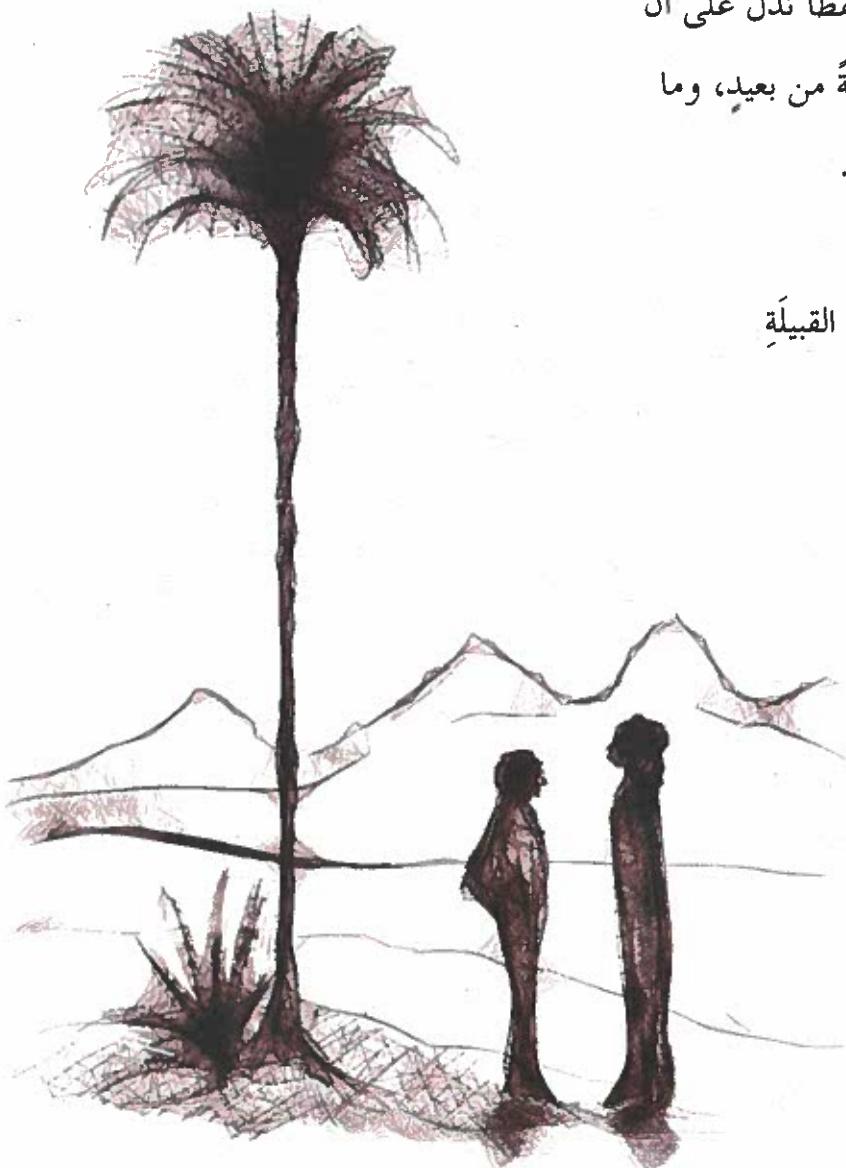
وبعد أن اطمأنَت «حَدَام» على زوجها، صَعدَتْ فوق صخرة مرتفعة، تراقبُ منظرَ الصُّبحِ الرَّائِعِ، وهو ينثُر أشعةَ الْمُضيئَةِ، وبَدا المنظَرُ مِنْ مَكَانِهَا العَالِي أَجْمَلَ وَأَبْهَى، وَلَكِنْ... ما بَالُ طُيُورِ الْقَطَا تَحْلِقُ مَذْعُورَةً فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُبَكِّرِ؟!

تساءَلتْ «حَدَام» وَهِيَ تَرَى أَسْرَابَ الْقَطَا الْكَثِيفَةَ، تَسْتِيقَظُ مُبَكِّرَةً عَنْدَ الْفَجْرِ، لِتُغَادِرَ أَعْشاَشَهَا الْآمِنَةَ، وَتَحْلِقُ فِي الصَّحْرَاءِ الَّتِي يَلْفُهَا السُّكُونُ! وَرَدَّدَتْ فِي نَفْسِهَا: «لو تُرِكَ الْقَطَا لِيَلَّا لَنَامَ!»

أَسْرَعَتْ «حَدَام» إِلَى زَوْجِهَا لِتُخْبِرَهُ بِمَا رَأَتْ، فَتَعْجَبَ لِقَلْقِهَا، وَذَكَرَهَا بِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الطُّيُورِ تَنْهَضُ مُبَكِّرَةً بَحْثًا عَنِ الرِّزْقِ، أَمْلًا فِي صَيْدِ ثَمَينِ! قَالَتْ «حَدَام» فِي حَزْمٍ: إِلَّا طُيُورُ الْقَطَا، فَهِيَ كَسُولَةٌ تَحْبُّ النَّوْمَ إِلَى مَا بَعْدِ الشُّرُوقِ، وَمَا كَانَتْ لِتُغَادِرَ أَعْشاَشَهَا لَوْلَا أَنَّهَا سِمعَتْ دَبِيبًا مُخِيفًا يَقْرِبُ!



وكان زوجها يحبها، ويُبَقِّي برأيها، فسألها: دَبِيب؟ أَفْصَحِي يا «حَذَّام»، ماذا تُرِيدِينَ أَنْ تَقُولِي؟ أَجَابَتْ وَهِيَ تُشَيرُ إِلَى أَسْرَابِ طُيُورِ الْقَطَا، وَقَدِ اتَّشَرَتْ فِي الْأَفْقِ الْقَرِيبِ: طُيُورُ الْقَطَا تَخَافُ مِنْ دَبِيبِ حُوافِ الْخَيْلِ، لَأَنَّهَا تَظُنُّ عِنْدَ سَمَاعِهَا أَنَّ الصَّيَادِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهَا لِاَصْطِيادِهَا، وَهَذِهِ الْأَسْرَابُ الْكَثِيرَةُ مِنْ طُيُورِ الْقَطَا تَدْلُّ عَلَى أَنَّ أَعْدَادًا كَبِيرَةً مِنَ الْخَيْلِ تُسْرَعُ قَادِمَةً مِنْ بَعِيدٍ، وَمَا أَظْنُهَا إِلَّا خَيْلَ الْأَعْدَاءِ، وَقَدْ عَادَتْ.



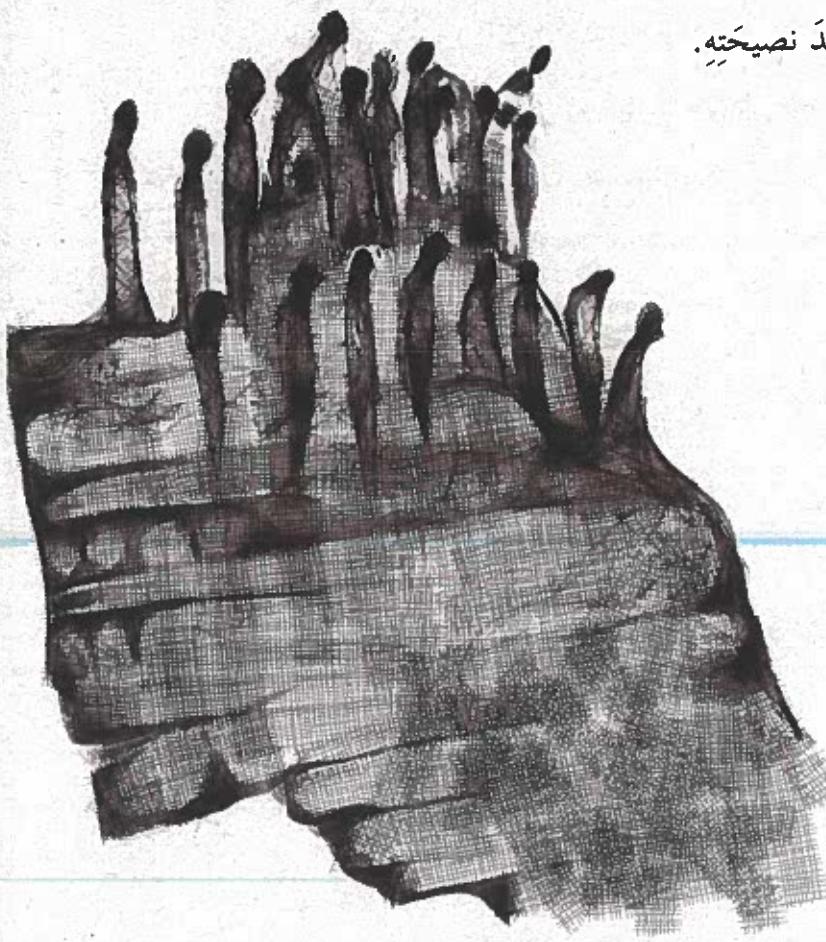
أَسْرَعَ «لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ» إِلَى شِيخِ الْقَبِيلَةِ لِيُحَذِّرَهُ مِنْ خَطْرِ الْأَعْدَاءِ، فَسَأَلَهُ أَنَّتَ وَاثِقٌ مِمَّا تَقُولُهُ حَذَّامِ يَا لُجَيْمُ؟ أَيْسَدَعِي الْأَمْرُ أَنْ نُوقِظَ الْقَبِيلَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُبْكِرِ، وَأَنْ نُسْتَفِرَ فَرْسَانَ الْقَبِيلَةِ لِيَتَاهِبُوا لِلدِّفاعِ عَنِ

قبيلِهِمْ؟ فأجابَ لُجَيْمُ بِيْتٌ مِنَ الشِّعْرِ، فَأَيَّلَ:

إِذَا قَالْتُ حَذَامٍ فَصَدَقُوهَا
إِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٍ

وَصَدَقْتُ تَلْكَ الْمَرْأَةَ الْذَّكِيَّةَ، فَلَمْ تَلْبَثْ خَيْرُ الْأَعْدَاءِ أَنْ بَدَّتْ مِنْ بَعْدِهِ، يَلْفُهَا غَبَارُ الصَّحَراءِ،
وَكَانَ رَجَالُ الْقَبِيلَةِ وَفَرَسَانُهَا عَلَى أَهْبَةِ الْاسْتِعْدَادِ لِصَدِّ الْهَجْوُومِ الْغَادِيرِ، وَقَدْ اطْمَأْنَوْا عَلَى
نَسَائِهِمْ وَأَطْفَالِهِمْ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ، وَفَوْجَيَ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ وَصَلُوا مُنْهَكِينَ بِفَرَسَانِ الْقَبِيلَةِ
الْمُسْتَعْدِدِينَ الَّذِينَ لَقُنُوْهُمْ دَرَسًا، وَدَحْرُوْهُمْ ثَانِيَةً عَنْ مَضَارِبِهِمْ، فَلَمْ يَحْرُؤُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَقْتَرِبُوا
مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الشُّجَاعَةِ، بِفَضْلِ ذَكَاءِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، الَّتِي نَصَحَّتْ قَوْمَهَا، وَأَنْقَذَتْ قَبِيلَتَهَا فِي
الْوَقْتِ الْمَنَاسِبِ.

وَانْتَشَرَ خَبْرُ «حَذَامٍ» بَيْنَ الْعَرَبِ، فَرَاحُوا يَرْدُّونَ «الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٍ» كُلُّمَا نَصَحَّهُمْ نَاصِحَّهُ
يَثْقَوْنَ بِهِ، تَأكِيدًا عَلَى نَزْوِلِهِمْ عَنْدَ نَصِيبِهِ.



القولُ ما قَالَتْ حَذَّامٍ

أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

كانت «حَذَّام بنت الرِّيَان» تقدم لأفراد قبيلتها:

أ. الذكاء والفطنة.

ب. النصح والمشورة.

ج. الخير والفائدة.

كانت «حَذَّام» تخرج كل يوم قبل شروق الشمس:

أ. لأنها تحب ساعات الفجر الجميلة.

ب. لأنها تراقب الأعداء المهاجمين.

ج. للاطمئنان على زوجها «الجَنِيم بْن صَعْب».

يُضرب مثل: «القولُ ما قَالَتْ حَذَّامٍ» عند:

أ. قبول نصيحة القائل.

ب. مهاجمة العدو للقبائل.

ج. ورود اسم قبيلة «حَذَّام» في أحاديث المجالس.

2. ما الفكرة العامة للنص؟

3. هناك دروس مستفادة من حكاية «حَذَّام» وقومها. أعد قراءة القصة، واكتُب درسَين يمكن أن يستفيدُهما القارئُ من هذه الحكاية.

4. بم تصف الإنسان الذي يحب الطبيعة ويائس بها؟

5. كيف وظفت «حَدَام» الطيران المبكر للقطا في إثبات وجهة نظرها؟

6. اجتمع أسباب مختلفة لانتصار قوم حدام على أعدائهم في المرة الثانية أيضاً. أذكّرها.

حول لغة النص:

1. كثيراً ما يساعدنا السياق في فهم الكلمات التي لا نعرف معناها. استخدم السياق لتحديد معنى الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

.1. فدفع فرسانها عن قبليتهم، وصدوا المهاجمين بسالة.

أ. بسرعة

ب. بشجاعة

ج. بارتباك

2. فيكونوا في مأمن في أعلى الجبل، بينما يتفرّغ الفرسان للمهاجمين عند السفوح.

أ. أسفل الجبل.

ب. أعلى الجبل.

ج. الكهف.

القولُ ما قَالَتْ حَدَامٌ

3. أَيْسَتَدِعِي الْأَمْرُ أَنْ نُوقِطَ الْقَبِيلَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُبْكِرِ، وَأَنْ نُسْتَفِرَ فَرْسَانَ الْقَبِيلَةِ؟

أ. نَتَاهَبَ.

ب. نَسْتَجِدَ.

ج. نَحْذَرَ.

2. هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ تَرْكِيَّبًا يُشَبِّهُ النَّمْطَ الْآتِيَ:

• ما كَانَتْ لِتَغَادِرِ أَعْشاَشَهَا لَوْلَا أَنَّهَا سِمعَتْ دِيبَيَا مُخِيفَا!

ما لَوْلَا

3. اسْتَخْدِمِ التَّرْكِيَّبَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ.

1. بِنَسَائِمِ الصُّبْحِ الْلَّطِيفَةِ

..... عَلَى أَهْبَةِ الْاسْتِعْدَادِ: 2.

4. ما الْعَبَارَةُ الَّتِي لَمْ تَأْتِ عَلَى الْمَجَازِ مِنَ الْعَبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. مَنْظُرُ الصُّبْحِ الرَّائِعِ وَهُوَ يَنْثُرُ أَشْعَتَهُ الْمُضِيَّةَ.

ب. يَنْثُرُ الْفَلَاحُ الْبَذَوَرَ عَلَى التُّرْبَةِ الْخِصْبَةِ.

ج. يَشْرُّ الْفَنَانُ الْفَرَحَ وَالسُّعَادَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

5. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ فَعْلِ (يَلْفُهَا) الَّذِي يَحْمُلُ مَجَازًا فِي الْعَبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. تَحْلُقُ فِي سَمَاءِ الصَّحَرَاءِ الَّتِي يَلْفُهَا السُّكُونُ.

ب. بَدَتْ خَيُولُ الْأَعْدَاءِ يَلْفُهَا غَبَارُ الصَّحَرَاءِ.

ج. تَنَاوَلْتُ شَطَرِيَّتِي الَّتِي يَلْفُهَا وَرْقٌ خَاصٌ.

حول قارئ النص:

1. عُرِفَ عن «حَذَام» دِقْتها في نقل الأخبار. تَحدَّث عن أهميَّة هذه الصَّفة، ووضَّح ما النَّتائج التي تَترَكُبُ عن عدم الدَّقة في نشر الأخبار؟ وأيُّ الأمَّرين أكثر انتشاراً في زَمِننا هذا: الدَّقة أم عدم الدَّقة في نشر الأخبار؟ ناقِش زُملاءَك في ذلك.
2. تَحدَّث مع زُملائك عن رأيك في قصَّة «حَذَام». وهل أَعْجَبَكَ قصص الأمثال؟ وضَّحَّ.

القراءة حول النص:

1. وردَت في كتب التاريخ العربي قصَّة (زرقاء اليمامة) التي تميَّزت بقوَّة بصرها، فقيل: أبصرَ من زرقاء اليمامة.
2. عُد إلى المصادر الإلكترونية أو الورقية، واكتُب القصَّة ملخصةً، وألقِها أمام معلمِك وزُملائك بلغتك الخاصة.

القراءة

نص معلوماتي

5

الدرس الخامس

طائر القطا

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصتين.

نواتج التعلم

- يجدد المتعلم الفكر الرئيسية للنص بعد تحليل المعلومات الصريحه والضمنية، مستشهاداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله، مثل: (إحصاءات أرقام، تجارب، موافق)

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

K-W-L

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة، وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءتك النص، وهي تشير إلى:

L	ما تعلمته	W	ما أريد أن أعرفه	K	ما أعرفه	M
					هرجة طائر القط	
					طيران القط	
					أنواع القط	
					بيئة القط	

طبق هذه الإستراتيجية على هذه العبارات والتركيب التي وردت في النص: هرجة طائر القط،

وطريقته في الطيران، وأنواعه، والبيئة التي يعيش فيها طائر القط.

استعن بالجدول لتطبيق الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثم شارك زملائك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تعبّر عن الفكرة الرئيسية فيها:

طائر القطا

الطيور من الحيوانات الفقارية، وأجسامها مغطاة بالريش، ومركبة من رأس وعنق وجذع وطرفين، وينتهي الجذع بذيل قصير، بحيث يُشبه الجسم القارب في شكله الخارجي العام، رأسها صغير الحجم بالنسبة إلى الجسم؛ وذلك راجع إلى ضرورة توافر توازنٍ لينٍ بين الجناحين في انبساطهما في أثناء الطيران، والقُمُّ كائنٌ في مقدمة الرأس، وينتهي بمنقارٍ صلٍّ. وسنستعرض في هذا المقال بعض خصائص طائر القطا، وأنواعه، وبيته.

طائر القطا من الطيور البرية المهاجرة التي تعيش في مجموعات من أبناء جنسه، وهو طائر لا يستطيع العيش إلا إذا وجدت المياه في المكان الذي يعيش فيه حتى لو كلفه الأمر السفر مسافات طويلة بحثاً عن بركٍ مياه له ولصغاره.

وتميز طير القطا بحسٍ مُذهلٍ وسرعة انتباه مرتفعة، وهي طير تُسافر بأعداد كبيرة لمسافة تصل إلى 60 كم بحثاً عن حفرٍ تحتوي على مياه، وعندما تجدها تخوض فيها إلى أن يبتل ريش بطنه، فتعود مسرعةً إلى فراخها، فتقوم بمدّ مناقيرها في الريش المبتل، وتبدأ بشرب ما علق به من ماء.

ويختلف شكل ذكور القطا عن إناثها، فالذكور لها تَمْطُّ مميّزٌ في خطوط ريش الصدر والرأس، أمّا الإناث فألوان ريشها أكثر قتامة، وبها بقعٌ وخطوطٌ كثيرة، لكن الذكور وإناث لها أقدامٌ صغيرةٌ عند مقارنتها بحجم جسدها. وتستطيع طير القطا أن تفتح الريشات الست

عشرة في ذيلها على شكل مروحة، وأن تفرّدّها بوسامة كما يفعل الطاوش. وتتوارد القطا في مجموعات صغيرة، وتتبع أساليب تمويه فعالة للغاية للغاية، كما أنها تجثم عندما تعرّض للخطر، وتنطلق بعيداً في اللحظة الأخيرة، ومع ذلك، فإنها كعائلة واحدة لذاتها نقطة ضعف ملحوظة، هي أنّ مجموعة كبيرة تحصل عادةً على الماء في الوقت نفسه، ومن المكان نفسه، وأن أسرابها تتشكل غالباً عند الفجر أو الغسق.

وهي تطير بالقرب من الأرض بطريقة تشبه طريقة الحمام، والقطا قريبة الصلة بطبيعة الحال بالحمام، مع أنها تفتقد الارتفاع عند قاعدة المنقار، والشبة الكبير بينها وبين الحمام هو طيرانها المباشر القوي، وإحداثها جملة في أثناء الطيران، وقدرتها على أن تقوم بدورات سريعة، وأن تقلب في الهواء كالحمامات. والتشابه الآخر بينها وبين الحمام، هو أنها تضع بيضتين (ونادراً ثلاثة بيضات). ويكون العُش عبارة عن حفرة في الأرض، وتستمر فترة الحضانة حوالي الشهر.

ومن أنواع القطا:

1. القطا المخططة:

قصير الذيل، ويُعد طول الذيل أداة تمييز جيدة بينه وبين أنواع القطا الأخرى، وللذكر جبهة مخططة باللونين الأسود والأبيض، كما ينتشر اللونان الأسود والأبيض فوق العين، وله خط عريض برتقالي على الصدر، يشطره خط أسود رفيع، وتنشر الخطوط والبقع السوداء في الأجزاء العليا والتحتية من جسمه. وتفتقر الأنثى لأية ملامح تميزها، ولكنها مرقطة ومخططة في كل مكان من جسمها، وهذا النوع من القطا غير شائع، ويقيم ويتكاثر على جوانب التلال الصخرية والسهول التي يغطيها الحصى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

2. القطا ذو التاج:

وممّا يميّزه أنّ الرّيش المركزيّة للذيل طويلة بعض الشيء، وللذّكر تاج بني فاتح، لونه عنده الحافة بني رمادي. يوجد خط أسود من بين عيني الطائر ومنقاره حتى مقدمة التاج. أمّا الرّقبة، فسوداء اللون. وهو أصفر الحاتبين حتّى الوجه والصدر، ليست هناك خطوط على الصدر والبطن، بينما يكون الظهر رملياً بنياً قاتماً، ويكون لون الأنثى بنياً مشوّباً بالحمراء، مموّهاً بالبني الداكن على الأجزاء العليا، وباهتا في الأجزاء التحتية، مع وجود منطقة صفراء اللون على جانبي الوجه والرّقبة. والقطا ذو التاج من الطيور غير الشائعة، ولكنه ينتشر في المستطحات والصحراء التي تكسوها الصخور في وسط شبه الجزيرة العربيّة، وفي دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

3. القطا المرقط:

الريش المركزيّة لذيله طويلة، وله بطن داكنة، وللذّكر رأس وтاج لونهما ضارب إلى الحمراء، ويمثل ذكر القطا ذا التاج، ولكنه يفتقر العلامات السوداء على وجهه. ولون رقبته وعنقه أصفر، بينما الأجزاء التحتية رمادية، وظهره أصفر برتقالي. ويكثر اللون الأصفر على وجه الأنثى التي تكون رقبتها بيضاء، وظهرها مخططاً، ويبدو أحياناً مرقطاً. ينتشر هذا الطائر في الخليج العربي، ولكنه غير منتظم الوجود في الصحراء الرملية لكل من الكويت ودولة الإمارات العربيّة المتّحدة.



4. القَطَا كَسْتَنَائِيُّ الْبَطْنِ:

ريش ذيله طويلاً. وللذكر رأس أصفر اللون، وبطن وأجزاء تحتية كستنائية داكنة جداً، أما الصدر فصاحب وأسمراً مصفر مع وجود خط أسود واحد، وللأنثى صدر أسود مرقط رملي اللون، وبها خط شاحب عبر أسفل الصدر وبطن بنية داكنة. أما الظهر والتاج وأعلى الصدر، فتنتشر فيها البقع. ويتشر هذا الطائر انتشاراً غير شائع عند سفوح التلال التي يكسوها الحصى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد يغنى الشعراء العرب بطائر القطا، وذكروه في شعرهم، ولعل أشهر أبيات ورد فيها ذكر القطا أبيات قيس بن الملوح، المشهور بمحنون ليلي، التي يقول فيها:

فَقَلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ حَدِيرٌ لَعْلَى إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطْيَرٌ	بَكَيْتُ عَلَى سِرِّ الْقَطَا إِذْ مَرَّنَ بِي أَسِرَّبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَةً
--	--

لكن حال القطا قد تغير في عصرنا هذا؛ فطيوير القطا الآن تعاني من تناقص أعدادها؛ بسبب تعرضها للصيد الجائر؛ فصار الباقي منها يجد ملاذه في المزارع الكبيرة الشاسعة نظراً لتوافر المراعي والمياه والأمان فيها. ولم تعد الصحاري والبيئة الطبيعية التي كانت تعيش فيها بيئة آمنة لها، ولا شك أن هذا الأمر يحتاج إلى تدخل لحماية هذا الطائر الجميل من الانقراض.



أنشطة ما بعد قراءة النص:

خول النص:

1. تتبع الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية في المخطوطة الآتي:

..... 1. الفكرة الرئيسية:

..... أ. الفكرة الفرعية 1:

..... ب. الفكرة الفرعية 2:

..... ج. الفكرة الفرعية 3:

..... د. ناقش زميلك: هل هناك ترابط بين أفكار النص؟

2. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

..... 1. يتميز طائر القطا عن غيره من الطيور الأخرى بـ:

..... أ. الأجسام المغطاة بريش قاتم.

..... ب. كثرته في الأماكن الصحراوية.

..... ج. حسه المذهل وسرعة انتباذه الكبيرة.

..... 2. تختلف طيور القطا عن الحمام في:

..... أ. طريقة الطيران المباشر القوي.

..... ب. إحداث جلبة عند الطيران.

..... ج. الانتفاخ عند قاعدة المنقار.

3. الفارق بين القطا المرقط والقطا ذي التاج:

- أ. العلامات السوداء على الوجه.
- ب. الريش المركبة لذيله طويلة.
- ج. اللون الأصفر في بعض أجزاء الجسم.

4. تعود قلة أعداد طائر القطا في عصرنا الحالي إلى:

- أ. قلة المزارع الطبيعية وأماكن توافر المياه.
- ب. الصيد غير المشروع لهذا الطائر.
- ج. الهجرة إلى الأماكن الأكثر أماناً.

5. اختر المعنى المناسب للكلمات التي وضع تحتها خط، مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه.

• تَبَعُّ أَسَالِيبٍ تمويه فَعَالَةً لِلْغَايَةِ.

أ. تَحَفَّ

ب. تَغَيِّيرٌ

ج. تَهْوِيَةٌ

6: ويكون لون الأنثى بنينا مشوباً بالحمرة.

أ. ملوّنا

ب. ممتلئاً

ج. مختلطًا

7. فصار الباقي يجد ملاذة في المزارع الكبيرة الشاسعة.

أ. مأواه

ب. مهجرة

ج. ضالت

3. اشرح البيتين اللذين وردا في آخر المقال بلغتك:

4. بين الحمام والقطا أوجه تشابه عديدة، أذكرها.

5. علّي اتخاذ طائر القطا المزارع الكبيرة ملاداً له.

6. ابحث في الموسوعة العلمية عن ثلاثة أنواع من طيور مهددة بالانقراض، وثلاثة أخرى

منقرضة:

طيور منقرضة	طيور مهددة بالانقراض
.....
.....
.....

البحث والقراءة:

- ورد طائر القطا في الشعر العربي كثيراً. ابحث عن قصيدة لشاعر ذكر القطا في إحدى قصائده، وناقش زملاءك في مضمونها، ثم ألقها أمام معلمك وزملائك.
- جاء في المثل: أهدي من قطا، وأدل من قطا . برأيك ما الموقف الذي يُضرب فيه هذا المثل؟

الاستماع

6

الدُّرُسُ السَّادُسُ

أَكْلَتْ يَوْمَ أَكِلَّ التَّوْرُ الأَيْضُ

نواتج التعلم

☒ يُستَغرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدُّرُسُ حَصَّةً وَاحِدَةً.

- يَعْلَمُ المُتَعَلِّمُ مَضْمُونَ الْمَادَّةِ الْمَسْمُوَّةِ، وَمَعْنَى بَعْضِ الْعَبَارَاتِ الْوَارَدةِ فِيهَا، وَالرَّسَائِلِ الْمَضْمُونَةِ.
- يُحلِّلُ المُتَعَلِّمُ الْمَادَّةِ الْمَسْمُوَّةَ مُحدِّدًا الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ أَجْزَاءِ النَّصِّ، مُفَاضِلًا بَيْنَ الْآرَاءِ الْمَطْرُوحَةِ.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الأول إلى النص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي، بوضع خط تحتها:

.1. الثور الذي أكل أولاً هو:

ج. الأحمر

أ. الأبيض ب. الأسود

.2. الثور الذي اعترض على اقتراح الأسد افتراس أول ثور هو:

ج. الأبيض

أ. الأسود ب. الأحمر

.3. الثور الذي ادعى الأسد أنهما يتشابهان في اللون:

ج. الأحمر

أ. الأسود ب. الأبيض

.4. متى قال الأسد عبارة (سنرى من هو الأقوى)؟

أ. حين قرر أكل الثور الأسود.

ب. حين قال له الثور الأحمر: إن الأسود قويٌ

ج. حين قرر أكل جميع الثيران.

.5. تأكُد من أن القصة ليست حقيقة من خلال:

أ. الكلام على لسان الحيوان.

ب. ألوان الحيوانات.

ج. الخمالة.

.6. وافق الثوران الأحمر والأسود على أن يأكل الأسد الثور الأبيض:

أ. بسبب اكتئاز جسمه.

ب. خوفاً من الأسد.

ج. خوفاً من الصيادين.

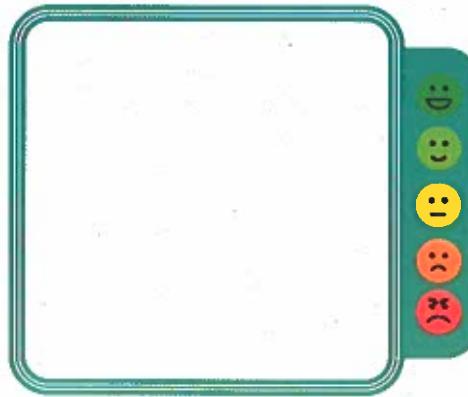
.7. الثور الذي كان افتراسه أسهل على الأسد هو:

أ. الأحمر.

ب. الأبيض.

ج. الأسود.

ثانية: راجع إجاباتك مع معلّمك، وسجّل علاماتك في المربع



ثالثاً: أقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع الثاني إلى النص، ثم أجب عنها بعد استماعك له

1. اختر الإجابة الصحيحة لـ كل سؤال فيما يأتي، بوضع خط تحتها.

1. العبارة التي لا تتفق وفكرة قصة المثل:

أ. في الثاني السلام، وفي العجلة التدامة.

ب. فرق تسد.

ج. تابي العصي إذا اجتمعن تكسرت آهادا

2. العبارة التي لا يتفق معناها مع عبارة: عاودته شهيتة للحم الشيران:

أ. عاودة الشوق إلى وطنه.

ب. عاودة بالسؤال مررت عددا.

ج. أتيته عدوا.

2. أجب عن الأسئلة الآتية حسب ما ورد في نص القصة.

1. علّ قرار الأسد افتراس الشيران واحدا تلو الآخر؟

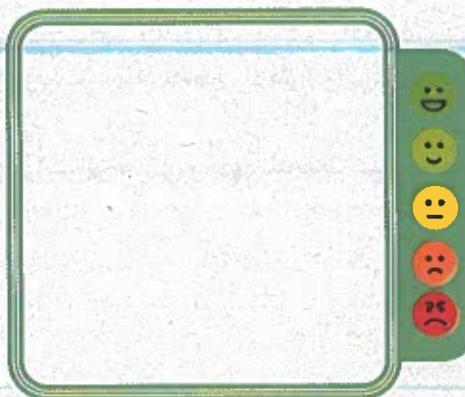
2. ماذا فعلَ الأسدُ ليحظى بثقةِ الشيرانِ ويقتربُ منها؟

3. برأيكِ ما الخطأُ الأكبرُ الذي ارتكبتهِ الشيرانُ الثلاثةُ؟

4. ما الهدفُ من نقلِ الببغاءِ القصّةَ إلى ساكنيِ الغابةِ؟

5. ماذا تفهمُ منَ كلامِ الأوائلِ : «إنَّ الأسدَ لا يعيشُ معَ الشيرانِ»؟

رابعاً: ناقشْ إجاباتِكَ معَ معلّمِكَ وزملائكَ.



المحادثة

7

الدّرُسُ السَّابُعُ

الأمثالُ العربيَّةُ بَيْنَ الْحِكْمَةِ وَالْقَصَّةِ

نوافذُ التَّعْلُم

☒ يُستغرقُ تَفْعِيلُهُ هَذَا الدَّرُسُ حَصْنَتِينِ.

- يوظفُ اختيارَ الكلماتِ المُسَوَّعة، وتشملُ: (لغةُ الحُجَّةِ والإقناعِ والبرهان، ولغةُ المجازية)، مُظهراً فهماً للموضوع.
- يُحدِّدُ الإيماءاتِ والإشاراتِ وتعابيراتِ الوجهِ التي وظفها المتحدثُ لتلبيةِ المعايِّنِ والأحاسيسِ.

موضوع العرض

يسير العرض في اتجاهين غير مُنفصلين إذ يجمعهما عنوان واحد هو: المثل في حياتنا. أما الاتجاه الأول فهو البحث في غایاتِ ضرب الأمثال وأهدافها القولية، وأما الثاني، فهو البحث في القصّة التي قيل المثل فيها.

أولاً: مستعيناً بكتاب (المتنقى من أمثال العرب وقصصهم) للباحث: سليمان صالح الخراشي، إنخرز مع مجموعتك عدداً من الأمثال الآتية، وابحث فيما تُضربُ، وفي أي موقف:

1. خير الأمور أُوساطُها.

2. رضيَتْ مِنَ الغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ.
3. السعيد مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.
4. تَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنِ.
5. غَمَرَتْ ثُمَّ يَنْخَلِينَ.
6. إِنْ أَخَاكَ مَنْ آسَاكَ.
7. قد أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيَا.
8. بَلَغَ السَّيْلُ الرَّبِّيِّ.
9. حُبِّكَ الشَّيْءُ يُغْمِي وَيُصْمِ.
10. أَخْبَتْ حَبِيبَكَ هَوْنَا مَا.

ثانياً: لكثير من الأمثال قصص طريفة. استعن مع مجموعتك بكتاب: (قصص من أمثال العرب) للكاتب عماد زكي، وكتاب: (أشهر الأمثال العربية) للباحث وليد ناصيف، وجهزوا عرضاً يحكي قصة الأمثال الآتية:

1. رَجَعَ بِخَفْيٍ خَيْنَ.
2. كُلُّ فَتَاهُ بِأَيِّهَا مُغَاجَةٌ.
3. الْعَوْدُ أَحْمَدُ.
4. لَوْ تُرُكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ.
5. كَيْفَ أَعَاوِذُكَ وَهَذَا أَثْرُ فَاسِكَ.
6. حَدِيثُ خُرَافَةٍ.

الأمثالُ العربيَّةُ بَيْنَ الْحِكْمَةِ وَالقصَّةِ

قبلَ العَرْضِ:

1. تناقشُ مع زملائك في المجموعة في الموضوع الذي ستقدمون عرضاً تقديمياً حوله. ويَخْسُنُ بِكُمْ أَنْ تجتمعوا في جَلْسَةٍ بحثٍ مبدئيٍّ، تَطْلِعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ المَصَادِرِ، وَتُسْخَلُونَ أَفْكَارَكُمْ.
2. في نهاية الاجتماع سجلوا عنوان الموضوع الذي قُمْشُ باختياره.
3. وزّع مَعَ مَجْمُوعَتِكَ مَهَامَ الْعَمَلِ عَلَى أَعْضَاءِ المَجْمُوعَةِ؛ لِتَجهِيزِ المَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ التِّي سَتَجْمِعُونَهَا حَوْلَ المَوْضَعِ الَّذِي اخْتَرْتُمُ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَتَجهِيزِ مَادَّةِ العَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ.
4. اِخْرِصْ وَمَجْمُوعَتِكَ عَلَى اِتَّبَاعِ الإِرْشَادَاتِ الآتِيَّةِ:

 5. اِبْحُثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوْثَقَةِ، وَوَثِّقْهَا قُدْرَ الْإِمْكَانِ.
 6. اِجْتَمِعُوا لِتَرْتِيبِ الْمَادَّةِ وَفَقَّعُ عَنْاوِينَ أَوْ مَحاورَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَاذِبَةً لِلْمُتَلَقِّيَّنَ.
 7. اِبْحَثُوا عَنْ مَوَادَّ مَرْئِيَّةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ العَرْضِ كَالصُّورِ وَالْأَفْلَامِ وَغَيْرِهَا.
 8. اِتَّفِقُوا عَلَى مَوْعِدٍ تَجْمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجهِيزِ مَادَّةِ العَرْضِ.
 9. صُنْعُ عباراتِكَ بِوْضُوحٍ وَدِقَّةٍ.
 10. تأكُّدُ مِنْ صِحَّةِ عباراتِكَ مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغُوِيَّةِ.
 11. تذَكَّرُ أَنَّ الْعِنَايَةَ بِحَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نِجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمِيزِهِ.
 12. تَدَرِّبُوا عَلَى تَقْدِيمِ الْعَرْضِ، وَتَأكُّدُوا أَنَّكُمْ مُلتَزِمُونَ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
 13. عَدَّلُوا عَلَى الْعَرْضِ بِمَا تَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا اسْتَعْدَادًا لِتَقْدِيمِهِ أَمَامَ زُمْلَائِكُمْ وَمُعْلِمِكُمْ.

في إِشَاءِ العَرْضِ:

- اِخْرِصْ عَلَى اِتَّبَاعِ الإِرْشَادَاتِ الآتِيَّةِ:
- العَرْضُ يَحْبُّ أَنْ يَكُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرْبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- مَدَّهُ الْعَرْضِ لَا تَتَحَاوِرُ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعَرْوَضِ زُمْلَائِكَ، اِخْرِصْ عَلَى الإِنْصَاتِ وَدُمِّعَةِ الْمُقَاطَعَةِ.
- اِخْرِصْ عَلَى تَسْجِيلِ مَلْحوظَاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْعَرْضِ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، اِخْرِصْ عَلَى احْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اهْتِمَامَكَ بِعَدَالَةِ.

بعد العرض:

قيِّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصُّحيفَةِ الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصاله البصري قويٌ بالجمهور. والطالب يتحدث شفويًا بطلاقة.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق، معظم الوقت. الاتصال البصري بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري	المهارات غير اللغوية
يقف ثابتاً مستقيماً كل الوقت، مظهراً ثقة عالية بالنفس.	يقف مستقيماً ثابتاً معظم الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه	يتململ في مكانه بقلق وعصبية.	يقف بوضعية تشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كلها	يُقدم موضوعه بإيجابية واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أي حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	
يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	يتحدث بصوت بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	يتحدث بصوت منخفض لا يصل إلى الطلاب في الصفوف الخلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	الصوتية
الterm بالوقت المحدد للعرض.			أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.	الإطار الزمني	
تم تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متمسكة، وتسلسل منطقى واضح.	تم تقديم الموضوع في تسلسل منطقى واضح.	هناك فقرات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقى، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	المحتوى

الكتابه

8

الدرس الثامن

مقارنة بين أمثل الشعوب

نواتج التعلم

☒ يستغرق تفريغ هذا الدرس أربع حصص.

- يختار بيئة منهجية تنظيمية متوازنة لعرض المكاره مستخدماً عبارات وجملة انتقالية مؤثرة للربط بينها.
- يبحث بفاعلية عن المعلومات المطلقة موضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يكتب نصاً تفسيرياً مستخدماً المقارنة والقابلة، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة.

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنشائي والخبرى.

١. اقرأ الأمثلة الآتية، وميّز بين الأسلوب الإنساني والجيري:

- كان في الحيرة من أرض العراق ملك يُدعى النعمان بن المنذر.
 - أيّها الملك! افعل بي ما ترأه!
 - ما الذي حملك على الرجوع بعد إفلاتك؟
 - أیستدعي الأمر أن توقظ القبيلة في هذا الوقت؟
 - اعتراض الثور الأسود على الفكرة.
 - اعقل وتوكل.
 - إياك وما يعتذر منه.
 - المؤمن من مرآة أخيه.
 - أسراب القطا هل منْ يُغيِّر حناجة لعلَّي إلى مَنْ قدْ هُوَيْتَ أَمْ ***

2. حدد نوع الأسلوب الإنساني في الآيات الشعرية الآتية مبينا الغرض البلاغي منه:

ما استَعْبَدَ الْحِرْصُ مَن لَمْ يَأْدُ
ما طَابَ عَيْشُ الْحَرِيصِ قَطُّ وَلَا
يَا جَامِعَ الْمَالِ مُنْذُ كَانَ، غَدَا
إِيمَاكَ أَن تَأْمَنَ الزَّمَانَ فَمَمْ
مَن لَمْ يَكُنْ بِالْكَفَافِ مُقْتَنِعًا

الغرض البلاغي	نوع الأسلوب الإنساني	العبارة

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفتَ النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسيقَ أن كتبتَ نصاً حول المقابلة والمقارنة بين القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.
- عرفتَ كذلك أن هناكً ثلاثة خطوات مهمّة عليك أن تلتزم بها حين كتابة نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:
 1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والم مقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك إلى التفكير خارج الصندوق، لأن المقارنات تحتاج أن تفكّر في جوانب كثيرة ليست مما يعرّفه كل الناس. ولكي تساعدك على البدء في القراءة وجمع المادة والتّفكير فيها. وضعنا لك هذا الجدول الذي يتضمن بعض الأمثل العريّة والإنجليزية والهنديّة والصينيّة، اقرأها مع مجموعتك، وناقشوها، محاولين سبر التشابه والاختلاف بينها، ويمكنكم بالطبع التوسيع في البحث، وقراءة أمثلٍ أكثر لتتضيّع لكم الصورة.

أمثالٌ صينية	أمثالٌ هندية	أمثالٌ إنجليزية	أمثالٌ عربية
<ul style="list-style-type: none"> احترس من قرني الثور وحواري الحصان، وبتسامة بعض الناس. إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح ذكانتا. لا تضع كل البيض في سلة واحدة. السخرية برق النسمة. يلتصق أريج الزهرة باليد التي تقدمها. إن من يثار لإهانة صغيرة يسعى لإهانات أكبر. على قدر الحاجة يكون التعب. التوبة هي ربيع الفضائل. 	<ul style="list-style-type: none"> نعرف قيمة الملح عندما نفتقدُه، وقيمة الأب بعد وفاته. لتكن البسمة على وجوهنا كيما نزرع الفرح في قلوب الآخرين. عامل ابنك كأمير خلال خمس سنوات، وكعِد خلال عشر سنين، وكصديق بعد ذلك. المعجزات ولidea الرجال المتّحدين. إذا أردت قتل الأرنب فاحمِل السلاح الذي يُردي النمر. سؤال المُمكِّن المستحيل: أين تُقيِّم، فأجاب: في أحلام العاجز. النَّهْمُونَ يَحْفِرُونَ قُبُورَهُمْ بِاسْنَانِهِمْ. 	<ul style="list-style-type: none"> الصانع المهمِّل يُلقِي باللائمة على أدواته. إنكار الخطيئة يعني ارتکابها مرّتين. متى توفرت الإرادة سهلت الطريقة. الاعتدال لحاجة ذهبيّ. الجودة والسرعة قلما تجتمعان. كما يكون الأب يكون الولد. لا شيء يتُم من دون تعب إلا الفقر. الدجاجة تشرب، وتُنظر إلى الرّب. أعطيوني صحة، وخذْ ثروتي. الإخفاق أساس النجاح، والشدائد تصنع الرجال. نكهة طعام قليل واستقبال حارٍ يصنعن وليمة سعيدة. 	<ul style="list-style-type: none"> المنية ولا الدينية. كُنْ لابنِكَ مُعلِّماً وهو طفل، وصديقاً حين يَكُبرُ. هذا الشُّبلُ من ذاك الأسد. في الاتحاد قوّة. مَنْ لَمْ يتحسَّنْ للعواقب لم يكن الدّهْرُ لَهُ بصاحب. أعطِ خبزك للخيّار ولو أكل نصفه. من يزرع المعروف يحصد الشُّكر. الإرادة نصف الطريق. لم يهلك مَنِ اقتَصَدَ ولم يفتقر مِنْ زهدَ. راحة النفس في قلة الآلام، وراحة الجسد في قلة الطعام الخطأ زاد العجول. لا تدرك الراحة إلا بالمشقة.

مقارنة بين أمثال الشعوب

أمثال صينية	أمثال هندية	أمثال إنجليزية	أمثال عربية
<ul style="list-style-type: none"> • مثلما يعود النهر إلى البحر، هكذا يعود عطاء الإنسان إليه. • إن قوة شجرة الع zipper ان تكمن في مروتها. • إنك لا تستطيع أن تمنع طيور الحزن من أن تحلق فوق رأسك، لكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعيش في شعرك. 	<ul style="list-style-type: none"> • عندما يتوب المرأة يكاد يكون بريغا. • زود الصغار بحذور عميقه، وامتح الكبار أجنحة تطير. • من ودك لأمر أبغضك عند انقضائه. 	<ul style="list-style-type: none"> • من كان ضميراً مُطمئناً لا تُوقظه الرعد إذا نام. • الصبر كالدواء؛ تجربة صعب وثماره طيبة. 	<ul style="list-style-type: none"> • العيد في التفكير، والله في التدبیر. • الاعتراف بالخطأ فضيلة، والتوبة من الذنب منحة. • الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى. • الصدق منحة، والكذب مهواه. • من صبر ظفر.

2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكون من فقرات، عليك، بعد جمع المادة أن تنظمها في فقرات. ولكي تكتب نصاً تفسيرياً معتمداً على المقارنة و المقابلة عليك أن تحسن التخطيط والتنظيم، ولكي نساعدك وضعنا لك هذا المخطط الافتراضي للنص.

مقدمة عن الأمثال وأهميتها، وكيف تعكس تفكير الشعوب، ونمط حياتهم، وأهم معتقداتهم.
اجعل آخر جملة في مقدمتك توضح أنك ستحاول عقد مقارنة بين الأمثال والأمثال
، ليعرف قارئك من البداية ما الذي سيقرؤه في بقية المقال.

اجعل الفقرة الثانية عن الأمور التي تشتراك فيها الأمثال عند الشعبين اللذين اخترتهما، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: ولتكن البداية الحديث عن نقاط التشابه والالقاء بين الشعبين و فيما يمكن أن نستنتج من الأمثال المشهورة عند كل فريق منهم. أو مثلاً: ولعل البداء بنقاط التشابه والالقاء في أمثال الشعبين يشكل بداية جيدة لنا،

خصص الفقرة الثالثة للحديث عن أمثال الشعب الأول، وما اختصت به، ويمكنك أن تبدأ فقرتك هذه بقولك: وعلى الرغم من التشابه الكبير بين أمثال و إلا أن هناك اختلافا يمكن أن نلحظه بينهما، فالشعب يكثر عنده الحديث عن (مثال) وهذا.

خصص الفقرة الرابعة للحديث عن أمثال الشعب الثاني، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: ولكن إذا أمعنا النظر في أمثال ، وجدنا أنهم يكررون الحديث عن ، أو أنهم كثيرا ما يستخدمون و في أمثالهم، كما في قولهم

اجعل الفقرة الخامسة هي الخاتمة التي تختتم بها نصك، مذكرا بأهمية دراسة الأمثال، لأنها تشبه التوافق التي نطل منها على عالم الشعوب، وحياتهم، وعاداتهم وأفكارهم.

3. كتابةُ المسوّدة: بعد جمعِ المادة، وكتابَةِ المخطّط، عليكَ أن تشرعَ في كتابةِ المسوّدةِ التي قد تدفعكَ إلى إعادةِ النّظرِ في بعضِ النقاطِ، وتغييرِ بعضِ الأمورِ حتى تطمئنَ أنَّ نصّكَ صارَ متماسِكاً أكثرَ.
- ولا تنسِ الأمورَ المهمَّةَ التي يجبُ أن تتبَّعَ إليها حينَ تكتبُ نصاً تفسيريًّا معتمِداً على المقابلةِ والمقارنةِ التي سبقَ أن درستَها في الفصلِ الماضي.

اكتبْ مسوّدةً نصّكَ حولَ المقابلةِ والمقارنةِ بينَ مضامينِ الأمثالِ في اللّغتينِ اللّتينِ اخترَتهما، وأساليبِ التّعبيرِ عنها مستعيناً بالمخطّطِ السّابقِ.

اكتب نصّك في صيغته النهائية.

القراءة

شعر

1

الدُّرُسُ الْأَوَّلُ

قصيدة أعطيتِي النَّايِ

☒ يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.

نواتج التعلم

- يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكرة الرئيسية والجزئية فيه.
- يفسر كلمات النص الأدبي مستعيناً بالدلالات التعبيرية فيه.
- يقلل استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي واصفاً كيف تؤثر على النص.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

التّشخيص والتّجسيم والمَفْزِي

تَتَمَثَّلُ الْلُّغَةُ الشَّعْرِيَّةُ فِي كَثَافَةِ الْمَحَازِرِ، وَتَحْفَلُ بِالصُّورِ الفَنِيَّةِ وَالظَّلَالِ وَالْأَلْوَانِ، فِي جُوَّ مُفَعَّمٍ بِالْجَمَالِيَّةِ وَالْإِبْدَاعِ، وَهِيَ لُغَةٌ إِشَارِيَّةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى الرَّمْزِ وَالْإِيمَاءِ وَالْإِيحَاءِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الإِيحَائِيَّةُ فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْمَأْلُوفِ وَالْعِبَاراتِ الْجَاهِزَةِ، وَالابْتِعَادُ عَنِ الدَّلَالَاتِ الْمُعْجمَيَّةِ، وَتَسْعَى إِلَى الْكَشْفِ عَنِ مَعَانِي جَدِيدَةٍ، تَتَضَمَّنُ مَعَارِفَ وَجَدَانِيَّةَ وَانْفَعَالِيَّةَ، فَتَنْفَذُ إِلَى ذَاتِ الْقَارِئِ بِاسْلُوبٍ أَدِيبٍ رَاقٍ.

وَتَكَسِّي قَصِيَّدَةُ جُبْرَانَ هَذِهِ الصُّورَ الإِيحَائِيَّةِ وَالْمَحَازِيَّةِ، كَالتَّشْبِيهِ وَالْأَسْتِعْارَاتِ وَالْكِنَائِيَّاتِ، وَيَتَوَلَّ عَنْهَا التّشخيصُ وَالتّأْنِيسُ الَّذِي يَئُثُّ الْحَيَاةَ فِي مُكَوَّنَاتِ الطَّبِيعَةِ، فَتَسْتَحْوِلُ الْمَعْنُوَيَّاتِ إِلَى مَلْمُوسَاتِ، وَتُضَبِّعُ الْمَادِيَّاتِ وَالْمَحْسُوسَاتِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْجِمَادَاتِ وَمَا فِي حُكْمِهَا مِنْ نَبَاتَاتِ أَوْ أَشْعَارِ أَوْ مِيَاهٍ أَرْوَاحًا وَأَشْخَاصًا، يُنَسَّبُ إِلَيْهَا مَا يُنَسَّبُ إِلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ صَفَاتٍ خَاصَّةٍ بِهَا، وَتُخْلِعُ عَلَيْهَا الْمَشَاعِرُ الْبَشَرِيَّةُ.

يقولُ جُبْرَانُ: ظِلٌّ وَهُمْ لَا يَدُومُ؛ فَجَعَلَ لِلْوَهْمِ ظِلًا، وَالْوَهْمُ غَيْرُ مَلْمُوسٍ وَلَا مَرْئَى، وَالظِّلُّ نَرَاهُ دائمًا؛ فَقَدْ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ، أَوْ لِلْأَشْيَاءِ مِنْ حَوْلِنَا، كَظِلٌّ جِدارٌ أَوْ شَجَرَةٌ مَثَلًا، فَأَنْتَ الآنَ تَرَى ظِلًا مُحَسَّسًا لشَيْءٍ لَا جِسْمٌ لَهُ، فَأَبْرَزَ الْمَعْنُوَيَّ (الَّذِي لَا يُدْرِكُ بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِ الْخَمْسَةِ) فِي صُورَةِ حِسَيَّةٍ، فَهَذَا هُوَ التّجسيمُ. ويقولُ: وَأَنِي—نَانِي—النَّانِي يَقِيٌّ؛ فَالنَّانِي يَشُنُّ، وَالأنِينُ صُوتُ الْإِنْسَانِ الْمَرِيضِ الْمَوْجُوعِ، فَهُوَ يَجْعَلُ لِلنَّانِي صُوتَ أَنِينٍ كَمَا لَوْ كَانَ شَخْصًا يَتَأَلَّمُ وَيَتَوَجَّعُ، فَنَسَبَ لِلْحِسَيِّ الْجَامِدِ مَلْمَحًا بَشَرِيًّا فَهَذَا هُوَ التّشخيصُ.

وَبِإِمْكَانِكَ الآنَ قراءةُ القصيدةِ مُسْتَمْتِعًا بِحَمَالِ التّشخيصِ وَالتّجسيمِ.

المجمّع والمفردات:

الأفعال

- هب: هب إلى / هب في / هب لـ / هب، يهبت، هبًا وهبوبًا وهبياً، فهو هابٌ، واسم المفعول مهبوبٌ إليه. هبت الريح ونحوها: ثارت وهاحت.
- يُفْنِي: فَنَى، يَفْنِي، فَنَاء، فهو فانٍ، واسم المفعول مفنيٌ فيه. فِنِي الشَّيْءُ: باد وانتهى وجوده.
- فِنِي الرَّجُلُ: هرم، شَاخَ تَلَحَّفَتْ: تَلَحَّفَ / تَلَحَّفَ بـ يتلحف، فهو متلحف، واسم المفعول متلحفٌ به. تَلَحَّفَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ لِحافًا وغطاءً.
- تَحِدَّتْ: تَحِدَّ يَتَحِدَّ، تَحِدَّا وَتَحِدَّا ، فهو تَاحِدٌ، واسم المفعول متخدودٌ. تَحِدَّ فلاناً صديقاً: اتَّخَذَه تَحِدَّ المَالَ: كَسَبَه .

الأسماء:

- السُّمُومُ: مُفرَّدٌ، والجمع: سماياتٌ. وهي الريح الحارة وتكون غالباً بالنهار (وهي مؤثثة). والسُّمُومُ الحر الشديد النافذ في المسام.
- ثَنَايَا: جمع، ومفرده ثَنَيَةٌ. ثَنَايَا الشَّيْءِ: داخِلُهُ، طَبَائِهُ. في ثَنَايَا الْكَلَامِ: في داخِلِهِ ، في وَسْطِهِ. خَبَأَ السُّرُّ في ثَنَايَا نَفْسِيهِ: في أَعْمَاقِهِ.
- السُّوَاقِي: جمع، والمفرد: السَّاقِيَةُ. صيغة المؤنث لفاعل سقى. والساقية: القناة تُسقي الأرض والزرع.
- جَفَنَاتْ: جَمْعٌ، مُفرَّدُهُ جَفَنَةٌ. وهي قُضبانُ الْكَرْمِ ، ما يُرْفَعُ عليه العنب. قَصْعَةٌ كَبِيرَةٌ يُوضَعُ فيها العنب. وجَفَنُ الْكَرْمِ : أَصلُهُ أو قُضبانُه.
- العنايقيد: جمْع، مُفرَّدُهَا عَنْقُودٌ، والعنقود من العنب ونحوه: ما تَعَقَّدَ وَتَرَاكَمَ مِنْ ثَمَرَهِ في أَصْلٍ واحدٍ.

- ثُرَيّاتٌ: مُفردها ثُرَيّا: مَخْمُوْعَةٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ فِي عَنْقِ نَحْمِ الثُّورِ، عُلِقَتِ الثُّرَيّا فِي بَهْرِ الْبَيْتِ: مَنَارَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ الْمَصَابِيحِ يُنَارُ بِهَا فِي الْبَيْتِ الْكَبِيرَةِ وَالْقُصُورِ.
- مَضْحَعٌ: مُفَرَّدٌ، وَالجَمْعُ مَضَاجِعٌ. اسْمُ مَكَانٍ مِنْ صَحَّعٍ. وَمَضْحَعٌ: فِراشٌ، مَكَانُ النَّوْمِ وَالرَّاحَةِ.
- الْمَخْدَعُ، مَكَانُ الصُّبْحَوْعِ وَالنَّوْمِ. أَقْصَى مَضْحَعَهُ: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ وَحَرَمَهُ النَّوْمَ .

تطبيقات على المفردات والمجمّع

1. وَرَدَ فِي الْقَصِيدَةِ أَفْعَالٌ بَدَأْتِ بِالثَّاءِ؛ مِنْهَا: تَبَعَّتَ تَنَشَّفَتْ، تَخَذَّلَتْ، تَحَمَّمَتْ.
 - عُدْ إِلَى أَحَدِ الْمَرَاجِعِ فِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ، وَتَعْرِفْ فَائِدَةَ التَّاءِ الْمَزِيدَةِ.

2. عُدْ إِلَى الْمَغْجَمِ الْوَرَقِيِّ، وَاكْتُبِ الفَرقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ جَفَنَاتِ، وَأَجْفَانِ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. تدورُ القصيدة حَوْلَ فَكْرَة يُلْعِنُ الشَّاعِرُ عَلَى تَأْكِيدِهَا، وَلَفْتَ قلبِ القارئِ وَعَقْلِهِ إِلَيْهَا، مُؤَذِّنًا
أَنَّ الْجَوَءَ إِلَى الطَّبِيعَةِ الْبَكْرَ، يَمْنَحُ الإِنْسَانَ سَعَادَةً غَامِرَةً وَطَمَانِيَّةً دائِمَةً. ولِكِي يُقْنِعُهُ بِذَلِكَ
قَدْمَ تَفَاصِيلٍ تَذَعُّمُ هَذِهِ الْفَكْرَةِ.
- سُجِّلْ هَذِهِ التَّفَاصِيلَ، ثُمَّ بَيِّنْ أَيُّهَا كَانَ أَكْثَرَ وَقْعًا فِي نَفْسِكَ، وَلِمَاذَا؟

2. ضُعْ دَائِرَةُ حَوْلِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

• الغَابُ فِي نَظَرِ الشَّاعِرِ يُمَثِّلُ:

أ. الْحَيْرُ وَالْحَقُّ وَالْجَمَالُ.

ب. الْمَلْحَأُ وَالْمَلَادُ بَعِيدًا عَنِ الْبَشَرِ.

ج. الْحَيَاةُ الْوَاقِعِيَّةُ بِدُونِ مُنْعَصَاتٍ.

• فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنَ الإِنْسَانِ أَنْ:

أ. يَمْنَحْ نَفْسَهُ الْفَنَّ السَّامِيَ الْحَمِيلَ؛ لَأَنَّهُ الْخَالِصُ مِنَ الْأَلَمِ.

ب. يَنْسِي الْمَاضِي وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، وَلَا يُفَكِّرُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

ج. يَتَأْمَلُ اللَّيلَ، وَيَغْرِقُ فِي هَمَسَاتِهِ وَهُدوِيهِ.

• الشُّعُورُ الَّذِي تَلْمَسُهُ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ عَشَرَ:

أ. الْزُّهْدُ. ب. الْحُزْنُ. ج. الْاسْتِمْتَاعُ.

حول لغة النص:

1. ما الأفعال الدالة على علاقة الشاعر وارتباطه بعناصر الطبيعة الآتية:

- الغاب:
- السوافي:
- النور:
- العناقيد:
- العشب:

2. وضح التشخص أو التجسيم في العبارات الآتية:

- وغيوم النفس تبدو من ثنياها التحوم:
- وبصدر الليل قلب حافق في ماضيك:
- هل فرشت العشب ليلاً وتلحفت الفضا:

3. حلل الصور الشعرية الآتية:

- ليس حزن النفس إلا ظل وهم:
- إنما الناس سطور... كتبتك لكن بماء:
- وسکوت اللیل بحر مؤججه في مسمعك

4. ضع جملة من إنشائك، توضح الفرق في معنى كل من:

- مُشَنَّع:
- مُشَنَّع:

5. استَخدَمَ الشَّاعُورُ أَسْلُوبَ التَّضادِ بِكُثْرَةٍ؛ تأكِيدًا عَلَى صِحَّةِ اخْتِيَارِهِ لِلْغَابِ مُتَعَمِّدًا اسْتِشَارَةَ الْمُتَلَقِّي وَتَحْكِيمِهِ فِي هَذَا الْاخْتِيَارِ.

- تتبعُ آياتِ القصيدةِ مِنَ الْبَيْتِ التَّاسِعِ حَتَّى الْبَيْتِ الثَّالِثَ عَشَرَ، واستَخْرِجِ التَّضادَاتِ الْوَارِدَةَ فِيهَا، ثُمَّ اكتُبْ رأِيكَ فِي رؤْيَةِ الشَّاعِرِ لِلطَّبِيعَةِ وَالْفَنِّ.
-
.....
.....
.....
.....
.....

6. ما الغَرَضُ الَّذِي كَانَ يُرْمِي إِلَيْهِ الشَّاعُورُ مِنْ تِكْرَارِهِ أَسْلُوبَ الْاسْتِفْهَامِ؟ بِرَأْيِكَ، هُلْ حَقَّ هَذَا الغَرَضُ؟ وَلِمَاذَا؟

-
.....
.....
.....

حول قارئ النص:

١. كَيْفَ أَفْرَتْ فِيكَ الْقَصِيدَةُ؟ وَمَا الَّذِي كَانَ أَشَدَّ تَأْثِيرًا فِي نَفْسِكَ؟

2. أي أشكال الطبيعة يشدق أكثر: البحر، الجبل، الغابات، الصخراء، ولماذا؟

القراءة

قصة قصيرة

2

الدرس الثاني

عصفور الزّيرا

☒ يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.

نواتج التعلم

- يقارنُ من حيث الأفكارُ بين نصين مُختلفين يطرحان موضوعاً واحداً.
- يُعلّم استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي واصفاً كيف تؤثّر على النص.
- يحدّد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكر الرئيسي والجزئي فيه.
- يفسّرُ كلمات النص الأدبي مستتيجاً الدلالات التعبيرية فيه.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

الوصف في الكتابة القصصية:

الوصف في الكتابة القصصية تقنية من تِقنيات الكتابة، مثل السرد والحوار، يستخدمها الكاتب من أجل أن يقرب القارئ من عالم القصة، وشخصياتها، ويجعله يرى ويسمع ويشعر ويُلمس ويتدوّق. فالقارئ يحتاج إلى أن يُصر الأشياء التي يقرأها، لكي يرتبط ارتباطاً أقوى بعالم القصة أو الحكاية.

واستخدام الوصف في الكتابة القصصية يتفاوت من قصة إلى أخرى، فبعض القصص تكاد تخلو من الوصف، وبعضها يكتُب فيه الوصف، وهذا كله يعتمد على اختيار الكاتب، وطبيعة النص. وأكثر ما يستخدم الوصف فيه في الكتابة القصصية، يكون في وصف المكان، والوقت، والأجواء، وكذلك وصف الشخصيات، سواء أكان وصفاً خارجياً، أم وصفاً داخلياً يُركّز على المشاعر والأحاسيس.

ومن المهم أن يكون الوصف دقيقاً محدداً قادراً على تقديم صورة واضحة بارزة عن الشيء

الموصوف، ولتكن ينصح الكاتب في ذلك فإنه يحتاج إلى أن يستخدم كلمات وصفية دقيقة تُركّز على التفاصيل، كما في قول الكاتب في قصة «عصفور الزير» (كان بيدينا جداً، وجسده أشبه بكرة شعاع) إذ إن كلمة شعاع ساعدت القارئ على تخيل جسم العصفور. وكذلك على الكاتب أن يستخدم التفاصيل الحسية كالرَّكز على الألوان والظلال، والأصوات، والروائح، ومَلْمس الأشياء وطعمها، كما في (كانت خطوط الشمس تتخلل النافذة، مُناسبة إلى الداخِل؛ مما جعل أوراق الغيلان الصغيرة الكثيفة التي تُشِيدُ الأظافر مُنقسمة إلى جزئين: أحدهما مُظلل والآخر مُضيء، فَدَدتْ كَحْجِرِ اليشمِ، مُرْقَشَةً وَخَضَارُها يُضفي حِيَاةً وَنُضْرَةً).

ويُعد استخدام التّشبّهات من أكثر الطرق نجاحاً في الوصف كما في قول الكاتب (وباتا

يُطلقان من هناك تَغَرِيداتٍ رَقِيقَةً رَنَانَةً أَشْبَهُ بِصُوتِ المِزمارِ) وكما في قوله أيضاً: (أصبح ينقرُ قلمي المُتَحرِّك بمنقاره الأحمر الصغير الذي يُشَبِّه شمعة مَطْلِية)

المُعجم والمفردات:

(الأفعال)

- توارى: يتوارى، توار، تواري، فهو متوار، واسم المفعول متواري عنه. وتوارى: اختفى واستتر.
- ألف: ألف، يألف، ألفة وإلها، فهو ألف، واسم المفعول مالوف. ألف وجودة معه: أنس به واعتاد عليه.
- تَوَسّم: تَوَسّم، يَتَوَسّم، تَوَسّماً، فهو متَوَسّم، واسم المفعول: متَوَسّم. تَوَسّم في الخير: رأى فيه علامات الخير، تبيّنَ فيه، تَوَقْعَةً.

(الأسماء)

- فطاحل: جمّع، مفردة فطاحل. والفتاحل: العالم الكبير، الغزير العلم.
- صَرِيرًا: مصدر صَرَرَ، صَرَرَ يصْرِيرُ صَرِيرًا، فهو صار، واسم المفعول مصارور. وصرير الأذن: طنبتها.
- صَرِيرُ القلم: صوتُه عند الكتابة به. صَرِيرُ الأسنان: صوتها حين يُحَكُ بعضها على بعض. وأحدث الباب صَرِيرًا: صوتنا وطنينا.
- حَجَرُ الْيَشْمَ: مُضطَلَّعٌ عامٌ يشمُّلُ مجموعةً من المعادن الصلدة التي تدرُّج الوانها من الأبيض تقربياً إلى الأخضر الأذكن، وتكون من سلسلات الكالسيوم والمغنيسيوم غير المتبلورة.
- أصيصة: مفرد والجمع أصائص وأصص. والأصيص: وعاء كالحرفة له عروتان يحمل في الطين.
- بُغْنة: مصدر بُغْتَةً. بُغْتَةً، بُغْتَةً، بُغْتَةً، فهو باغٌ، واسم المفعول مبغوث. وجاء بُغْنةً: فجأةً، على غِرَبةً.

(الصفات)

- المُضَفَّرَةُ: اسم مفعول من ضَفَرَ. ضَفَرَ، يُضَفِّرُ، تَضَفِيرًا، فهو مُضَفَّرٌ. ضَفَرَتِ الشِّعْرَ: نَسَحَتْ بَعْضَهُ على بعض عريضاً. ضَفَرَ الْحَبْلَ: فَتَّلَهُ فَتَّلاً شَدِيداً، جَدَلَهُ، بَرَمَهُ.
- مُنْسَابَةً: انساب، ينسب، انساباً، فهو مُنسَابٌ. اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ انسابٍ. انساب إلى الشيء أو المكان: تَسَرَّبَ إِلَيْهِ. مياه مُنسَابَةٌ: مُنْخَدِرَةٌ، مُنْزَلَةٌ.

حول الكاتب:

فنغ تشى تساي

* فنغ تشى تساي ولد عام (1942م)، كاتب وروائي ورسام صيني معاصر، ويعد واحداً من أكبر الكتاب الصينيين المعاصرین وأهمهم، ولد في مدينة (تيان تچن)، هو الآل عميد معهد (فنغ تشى تساي) للأدب والفنون بجامعة (تيان تچين). له اهتمامات أدبية وموسيقية وفنية كثيرة. له إنتاج كبير من الأعمال الأدبية التي تعكس حياة المثقفين الصينيين، وكذلك تروي قصصاً تاريخية متعلقة بالمدينة التي يعيش فيها.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول تعرف معاني الكلمات من خلال السياق.

قصة قصيرة فنug تجي تسي - عصفور الزيرا.. ت: مي عاشور

رائع حقاً أهداني صديق زوجين من طيور الزيرا. وضعهما بداخل قفص بسيط من أعواد

1

البامبو المضفرة، بداخل القفص كانت توجد أيضاً لفافة من العشب الجاف، التي كانت بمنزلة عش دافي ومربي لهما.

يقال: إن هذا نوع من الطيور يهاب البشر.

علقت القفص أمام النافذة، حيث كانت هناك أصيصية لنبات الغيلان الفرنسي مزدهرة بشكل غير عادي. قمت بفتح القفص بأوراق نبات الغيلان الخضراء الطويلة الممتدة، فشعر العصفوران بآمان كأنهما تواريا وسط غابة نائية هادئة، وباتا يطلقان من هناك تغريدات رقيقة رنانة أشبه بصوت المزمار، كما بدا عليهما أنهما في متنهي الارتفاع وهدوء البال. كانت حيوان الشمس تخلل النافذة، متسابة إلى الداخل؛ مما جعل أوراق الغيلان الصغيرة الكثيفة التي تشبه الأظافر منقسمة إلى جزأين: أحدهما مظلل والآخر مضيء، فعدت كحجر اليشم، مرقة وحضارها يُضفي حيوانية ونضارة.

2

كان ظل العصفورين يظهر ويختفي كوميض داخل القفص. أما القفص، فاحياناً كان يصعب رؤيته، لكن كان يمكن رؤية منقار العصفورين اللطيفين الصغيرين الزاهيين في حمرتهما ممدودين من بين الأوراق الخضراء. كلما كنت أزيح أوراق النبات المنبسطة لألقى نظرة عليهما -وهما أيضاً أصبحا تدرجاً يخرؤان على أن يطلأ برأسيهما الصغيرين وينظرا إلي، وبهذا الشكل ألف كلّ مينا الآخر إلى حد ما.

3

بعد مضي ثلاثة أشهر، ابتعثَ منْ بين النباتِ الكثيفِ المتمادي في الثمو والازدهارِ صوتٌ تغريدةً حادةً، لكنها ناعمةً ورقيقةً. حمّنتُ الله قد صارَ لديهما مولودٌ صغيرٌ. فماذا فعلتُ أنا حينذاك؟ بالتأكيد لم أزِّح الأوراقِ لألقي نظرةً إلى الداخلِ، وظللتُ أفعل الشيءَ نفسه، حتى عندما كنتُ أضعُلَ لهم الطعامَ وأزوّدهما بالماءِ، لم أزعجهما بنظراتٍ يملؤُها الفضولُ. لم يمض وقتٌ طويلاً، حتى ظهرَ بعنةٌ رأسٌ صغيرٌ منْ بين النباتِ. آه، هذا عصفُورٌ أصغرُ، إنه المولودُ الصغيرُ!

4

كانَ صغيراً، وبُوسعِه أنْ يتسللَ ويخرجَ منْ بين قُضبانِ القفصِ بكل سهولةٍ ويسيرٍ. انظرُ، كم يُشبهُ أمّهُ، له منقارٌ وساقانٌ حمراوانٌ، وريشٌ رماديٌّ الزُّرقة، فقط لم تكن النقطةُ البيضاءُ المستديرةُ قد نَمَتْ بعدَ على ظهرِه، كباقي عصافيرِ الزِّيرَا؛ كانَ بدنياً جداً، وجسدهُ أشبه بكرةِ شعاعٍ. في البداية، كانَ العصفُورُ الصغيرُ يتحرّكُ في إطارِ القفصِ فحسبُ، ولكنهُ بعدَ ذلك أصبحَ يضربُ بجناحيهِ مُحلقاً في الغرفةِ رائحاً غادياً، تارةً يهبطُ أعلى الخزانةِ، وتارةً يقفُ فوق المكتبةِ متألقاً مُباهياً بنفسِهِ، وتارةً ينقرُ أ��بةَ الكتبِ المنقوشِ عليها أسماءُ فطاحلِ الأدبِ، وأخرى يرتطمُ بسلكِ المصباحِ فيجعلُه يتآرجحُ ذهاباً وإياباً، وفي الحالِ يقفُ ليتقلَّ إلى الوقوفِ على برواز اللوحةِ، لكنه سرعانَ ما كانَ يعودُ طائراً في الحالِ إلى القفصِ، بمحردِ أنْ يصدِّر العصفُورانِ الكبيرانِ تغريداتٍ غاضبةً.

5

تجاهلهُ. وظللتُ أفعلُ هكذا لوقتٍ طويلاً؛ كنتُ أفتحُ النافذةَ، وكانَ أقصى ما يفعّلهُ هو أنْ يقفَ على إطاراتِها لبعضِ الوقتِ، دونَ أنْ يطيرَ مندفعاً صوبِ الخارجِ مهما حدثَ.

6



ما دلالة التراكيب الملونة؟

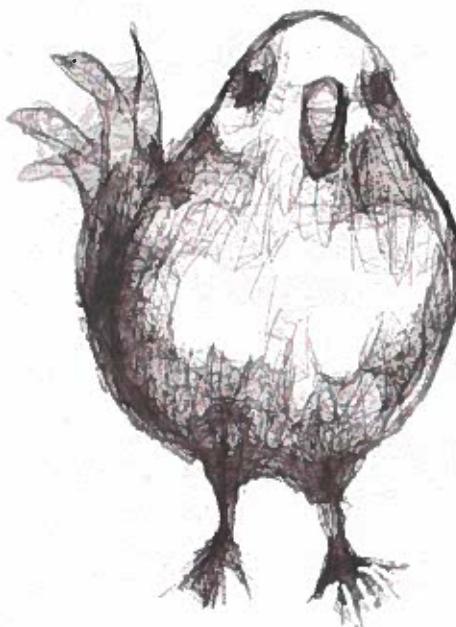
استَجْمَعَ جَسَارَتُهُ رُوِيدَا رُوِيدَا، وَسَرْعَانَ مَا أَصْبَحَ يَهْبِطُ عَلَى مَكْتَبِي. كَانَ فِي الْبِدَايَةِ يَقْفُزُ بَعِيدًا مِنِّي، وَعِنْدَمَا تَوَسَّمَ أَنِّي لَنْ أُحْقَقَ بِهِ أَذْى، أَخْدَى يَدْنُو مِنِّي شَيْئًا فَشَيْئًا، ثُمَّ بَاتَ يَقْفُزُ فَوْقَ فِنْجَانِي، وَيَحْنِي رَأْسَهُ إِلَى أَسْفَلَ لِيَحْتَسِيَ الشَّايَ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مَرَّةً أُخْرَى لِيَرِى رَدَّهُ فِعْلِي. أَمَا أَنَا فَكُنْتُ أَبْتَسِمُ لَهُ ابْتِسَامَةً حَفِيقَةً، وَأَوَاصِلُ الْكِتَابَةَ كَمَا كُنْتُ أَفْعُلُ. لَكِنَّهُ سَرْعَانَ مَا أَطْلَقَ لِشَجَاعَتِهِ الْعَنَانَ، أَخْدَى يَقْفُزُ حَتَّى وَصَلَ فَوْقَ الْوَرْقَةِ، وَغَدَا يَدُورُ مُتَقَافِرًا حَوْلَ سِينِ قَلْمِي هُنَا وَهُنَاكَ، كَانَتْ مَحَالِهُ الصَّغِيرَةُ الْحُمْرَاءُ الْمُحْتَكَّةُ بِالْوَرْقِ تُحدِّثُ صَرِيرًا.

7



وأصلتُ الكتابةَ منْ دونِ أَنْ أُحْرِكَ ساِكِنًا، وَأَخْدَثُ أَسْمَعَ بِمُوَدَّةِ الطَّائِرِ الصَّغِيرِ فِي سَكُونٍ. وَبِهَذَا الشَّكْلِ، اطْمَأَنَ قَلْبُهُ تَمَامًا. وَسَرْعَانَ مَا أَصْبَحَ يَقْرُرُ قَلْمِي الْمُتَحْرِكِ بِمِنْقَارِهِ الْأَحْمَرِ الصَّغِيرِ الَّذِي يُشَبِّهُ شَمْعَةً مَطْلَيَّةً. حَسَسَتُ يَدِي عَلَى رِيشِهِ الْأَمْلَسِ الرَّقِيقِ، وَهُوَ أَيْضًا لَمْ يَخْفَ، بَلْ عَلَى الْعَكْسِ، نَقَرَ أَصَابِعِي مَرَّتَيْنِ بِرِفْقٍ وَرِقَّةٍ. كَانَ يُرَافِقُنِي كَظَلِّي كُلَّ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا يَصْبِغُ الشَّفَقُ السَّمَاءَ بِلُونِهِ، كَانَ يَطْيِرُ صَوْبَ الْقَفْصِ عَائِدًا، إِثْرَ تَغْرِيدَاتِ ثَلَاثٍ مُتَتَالِيَّةٍ مِنْ وَالِدِيهِ، كَانَ جَسْدُهُ الْمُسْتَدِيرُ الْمُلْتَفِّ، يُزِيغُ أُورَاقَ النَّبَاتِ الْخَضْرَاءِ وَيَخْتَرِقُهَا إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْقَفْصَ. ذَاتَ يَوْمٍ، هَبَطَ عَلَى كَتْفِي دُونَ تَمْهِيدٍ، يَبْيَنِمَا كُنْتُ مُنْكِبًا عَلَى الْكِتَابَةِ، فَأَوْقَفْتُ حَرْكَةَ الْقَلْمِ الَّذِي كُنْتُ أَمْسِكُ بِهِ بِشَكْلٍ لَا إِرَادَيِّ؛ حَتَّى لَا أُفْرِعَهُ فَيَفِرُّ هَارِبًا. بَقَيَ لِبُرْهَةٍ، وَعِنْدَمَا اسْتَدَرَتُ لِأَرَاهُ، كَانَ الصَّغِيرُ قُدْ أَمَالَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَسْفَلِ وَغَطَّ فِي نُومٍ عَمِيقٍ عَلَى كَتْفِي، كَانَ وَجْهُهُ الْفِضْيُّ يَحِبِّبُ عَيْنِيهِ، أَمَا قَدَمَاهُ الْحَمْرَاءِ وَأَنَّ الصَّغِيرَ تَانِ فَكَانَ قُدْ كَسَاهُمَا الرِّيشُ الطُّوَيْلُ الْبَرْفِيعُ الَّذِي يَمْلأُ صَدْرَهُ. رَفَعْتُ كَتْفِي بِخِفْفَةٍ، لَكَنَّهُ رَغْمَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَفِقْ، كَانَ مُسْتَغْرِقًا فِي النُّومِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ يُصْدِرُ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ، أَكَانَ يَحْلُمُ؟

أَوْلُ مَا تَحْرِكَ سِنُّ قَلْمِي، تَدَفَقَتْ مِنْهُ الْمَشَاعِرُ الَّتِي لَمْ سُتُّنِي حِينَذَاكَ: التَّقْرَبُ تَخْلُقُ دَائِمًا عَالَمًا بَهِيجًا.





أنشطة ما بعد قراءة النص:

خوّل النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

• الرسالة التي ضمنها الكاتب في قصته، هي:

أ. العلاقة التي تربط بين عصفور الزّبّرا والإنسان علاقة حميمة.

ب. الألفة والثقة تخلق عالماً بهيا.

ج. حاجة الطيور إلى الحرية حاجة ملحة.

• واحدة من عناصر القصة برزت بقوة في قصة (عصفور الزّبّرا):

ج. المكان.

ب. الشخصيات

أ. الأحداث

• الصفة التي نستخرجها عن كاتب القصة، هي:

ج. خلاق.

ب. صبور.

أ. فضولي.

• دلالة قول الكاتب: «كُنْتُ أفتح التافدة، وَكَانَ أقسى ما يفعله هو أن يقف على إطارها البعض الوقت، دون أن يطير مندفعاً صوب الخارج مهما حدث».

أ. الجو الحميم الذي خلقه الكاتب جعل العصفور الصغير يطمئن إليه.

ب. توق عصفور الزّبّرا إلى الحرية تعاظم بمحرد فتح التافدة.

ج. حوف عصفور الزّبّرا من الكاتب جعله يتربّد للاندفاع خارجاً.

2. صور الكاتب العلاقة الحميمة التي تربط بينه وبين عصفور الزّبّرا الصغير، ووضح ذلك مساعينا بالنص.

3. عَلَّلْ: سَبَبَ اخْتِيَارُ الْكَاتِبِ لِعَصْفُورِ الرِّبِيراِ فِي قِصْتِهِ.

4. أَثَرَتِ الْعَلَاقَةُ الْوَثِيقَةُ بَيْنَ الْكَاتِبِ وَالْعَصْفُورِ فِي تَعمِيقِ الْمَشَهِدِ الإِنْسانيِّ، دَلَّلْ عَلَى ذَلِكَ عِبارَاتٍ مِنَ الْفِقْرَتَيْنِ السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ.

5. اسْتَعَانَ الْكَاتِبُ (بِأَدْوَاتٍ مِنَ الطَّبِيعَةِ) لِيُبَنِي بَيْتَ الْعَصْفُورَيْنِ. لِمَاذَا؟

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. أَعِدْ قِرَاءَةً النَّصْ وَاسْتَخْرُجْ مِنْهُ مَا تَجِدُهُ مِنْ عِبارَاتٍ وَصَفَيَّةٍ بِحَسْبِ الْآتِيِّ:

عِبارَاتٌ تُرَكَّزُ عَلَى الْأَلْوَانِ
عِبارَاتٌ فِيهَا تَرْكِيزٌ عَلَى الْأَصْوَاتِ
عِبارَاتٌ فِيهَا تَرْكِيزٌ عَلَى الْفَضْوِءِ وَالظَّلِّ
عِبارَاتٌ فِيهَا تَرْكِيزٌ عَلَى الْمَلْمَسِ
عِبارَاتٌ اسْتَعْدَدَتِ الْلُّغَةُ الْمَجَازِيَّةُ أَوِ التَّشْبِيهُ

• هُلْ هُنَاكَ عِبارَاتٌ وَصَفَيَّةٌ رَكَّزَتْ عَلَى الرَّوَايَحِ؟ لِمَاذَا فِي رَأِيكَ؟

2. ما دلالة العبارات المجازية الآتية التي تحتها خط؟

- كان ظلُّ العصفوريَّين يَظْهُرُ وَيَحْتَفِي كَوْمِيسٍ داخِلَ القَفْصِ.

- وَعِنْدَمَا يَضْبِغُ الشَّفَقُ السَّمَاءَ بِلُونِيهِ، كَانَ يَطْبِرُ صُوبَ الْقَفْصِ عَائِدًا.

- كَانَتْ حُبُوطُ الشَّمْسِ تَخْلُلُ التَّافِدَةَ، مُنْسَابَةً إِلَى الدَّاعِلِ.

3. رَسَمَ الكَاتِبُ لِلْعَصْفُورِ صُورَةً حَرَكَيَّةً إِنْسَانِيَّةً تُجَسِّدُ الْعَاطِفَةَ بَيْنَهُمَا، وَضَعَخَ تِلْكَ الصُّورَةَ، مُسْتَعِينًا بِالْفِقْرَتَيْنِ الْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ.

4. وَضَعَ دلالة التكرار في أسلوب الكاتب، في الجمل الآتية:

- تَارَةً يَهْبِطُ أَعْلَى الْخَزانَةِ، وَتَارَةً يَقْفُزُ فَوْقَ الْمُكَبَّةِ مُتَالَقًا مُتَبَاهِيًّا بِنَفْسِهِ، وَتَارَةً يَنْقُزُ أَكْعَبَةَ الْكُتُبِ المَنْقُوشَ عَلَيْهَا أَسْمَاءً فَطَاحِلِ الأَدَبِ.

- أَحَدَ يَتَقَافَرُ حَتَّى وَصَلَّى فَوْقَ الْوَرَقَةِ، وَغَدَا يَدُورُ مُتَقَافِرًا حَولَ سِنْ قَلْمِي هُنَا وَهُنَاكَ.

5. اسْتَخْرُجْ مِنَ النَّصْ كَلِمَاتٍ أَوْ عَبَارَاتٍ وَصَفَيَّةً أَعْجَبَتْكَ، وَأَعِدْ تَوْظِيفَهَا فِي كِتَابَةِ نَصٍّ وَصَفَيَّةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

خُذْ قَارِئِ النَّصْ:

1. مَا الْمَشَاعِرُ الَّتِي رَأَوْدَتْكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْقِصَّةَ؟
2. هَلْ لَدَنِكَ عُصْفُورٌ فِي الْبَيْتِ؟ أَوْ أَيُّ حَيْوانٍ أَلِيفٍ؟ تَحَدَّثُ عَنْ عَلَاقَتِكَ مَعَهُ.

القراءةُ حولَ النَّصْ:

- يَقُولُ الْكَاتِبُ: إِنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الطُّيُورِ يَهَابُ الْبَشَرَ».
- ابحث في مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمُتَاحَةِ فِي مَدْرَسَتِكَ عَنْ خَصَائِصِ عُصْفُورِ الزَّيْرَا، ثُمَّ أَبْدِ رَأْيَكَ بِالْعَلَاقَةِ الْحَمِيمَةِ الَّتِي رَبَطَتْ بَيْنَ الْكَاتِبِ وَعُصْفُورِ الزَّيْرَا فِي الْقِصَّةِ.

القراءة

قصة قصيرة

3

الدرس الثالث

عصفوراً السيدة بيرونيه

نواتج التعلم

يستغرق تفكيك هذا الدرس ثلاثة حصص.

- يقارنُ من حيث الأفكارُ بين نصين مختلفين يطرحان موضوعاً واحداً.
- يُعلل استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي واصفاً كيف تؤثر على النص.
- يُحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحاً الفكر الرئيس والجزئية فيه.
- يفسرُ كلمات النص الأدبي مستعيناً بالدلائل التعبيرية فيه.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

الوصف في الكتابة القصصية:

إن الهدف من الوصف ليس تصوير الأحداث، أو الأشياء، ولكن بث الحياة في المشهد أو الشيء الموصوف، ليتخيله القارئ، ويتأثر به. وعادةً ما يتضمن الوصف الجيد أفعالاً تحدث أيضاً.

صحيح أن الوصف يُشبة صورة فوتوغرافية، ولكن لا يجب أن يكون الوصف بلا حراك، فهو نك مشاهد وصفية تتضمن حركة، كما في القصة التي بين أيدينا، فالوصف فيها يركز على تفاصيل الألوان، والأصوات، والظلال، والأصوات، والمشاعر، وكذلك على الحركة، خاصة في وصف العصفورين؛ كما في قول الكاتب: (ويبدأ أن تقسيمهما في الخوش، متنقلين من غصن إلى غصن، بعد أن قضيا ليلة يلاحق أحدهما الآخر، فجأة، يكفان عن ذلك ويطلقان أشجى الأغاريد في فضاء الصباح البهيج).

والوصف الجيد يستخدم كلمات محددة، موسيقية، وتفاصيل حسية واضحة، كما يوظف

التشبيهات واللغة المجازية لتقريب الصورة في مخيله القارئ، وتحريك مشاعره وعواطفه؛ فمن التشبيهات التي وردت في القصة: (كان الكناريان اللامعان كالذهب يمضيان النهار كله مغردين) و (تبداً صباحها ممزرة سباتها فوق أسياد القفص كمن تعزف على قيثارة) وعلى القارئ أن يعود للنص متبعاً هذه التفاصيل الجميلة.

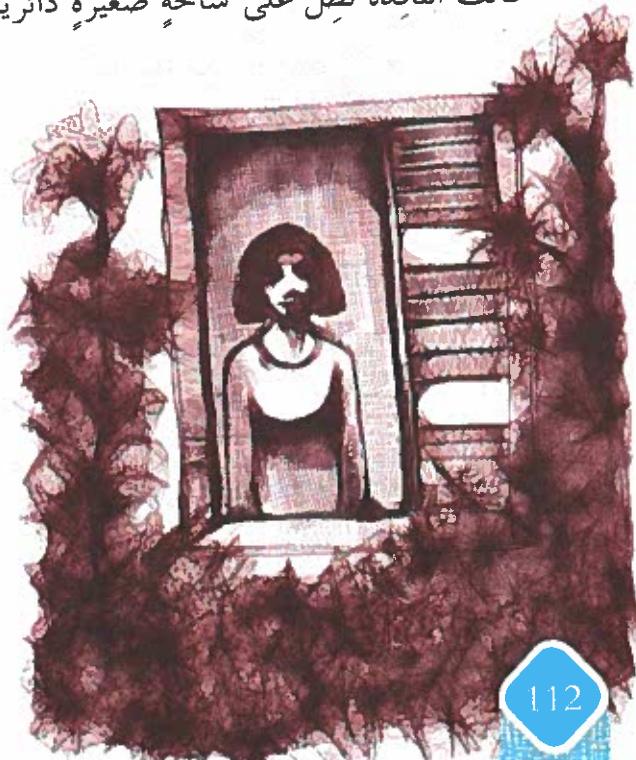
في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول تعرف دلالة التراكيب من خلال السياق.

عصفورة السيدة بيرونيه - للكاتب: زاريه فاربني

كان عند الأرملة بيرونيه زوجان من عصفورين الكناري يُغرّدان في القفص ليل نهار، ويتقافزان. كان الكناريان يصخوان في الصباح مع أول خيوط الشمس، وييدآن تقاسيمهما في الحوش، متنقلين من غصن إلى غصن، بعد أن قضيا ليلة يلاحق أحدهما الآخر. فجأة، يكفان عن ذلك ويطلقان أشجع الأغاريد في فضاء الصباح البهيج. حينئذ تنهض السيدة حافية، وتنتصب على رؤوس أصابع قدميها، وترفع ذراعها نحو العصفورين الأصفرتين لتلامس القفص وقد ساقها خبها أكثر إذ كانت تصعد على كرسي، وتنزل القفص المعلق من مكانه، وتضعه أمام النافذة المفتوحة، حيث كانت أشعة الشمس تخلل الأشجار الكثيفة تحيي العصفورين.

كانت النافذة تطل على ساحة صغيرة دائريّة، يحيط بها بيوت واسعة، تطلّلها أشجار الحور الكثيفة والأغصان والأوراق بأفرعها الشخينة، وتلطف الجو، وتحفف الشمس والضوء في هذه البقعة. كان الكناريان اللامعان كالذهب يمضيان النهار كله مغردين. الآن سأنظر قصصكما وأسقيكما ماءً عذباً، وأضع لكم حجاً يا صغيري الحمليين. هكذا كانت السيدة بيرونيه تبدأ صباحها ممررة سباتها فوق أسياد القفص.



كمْ تَعْزِفُ عَلَى قِيَارَةٍ، وَتَغْرُقُ فِي مَغَالِتِهِمَا فَتَنَسِّى وَعْدَهَا، كَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَسِيْتُ حَتَّى قَهْوَهَهَا
وَلَا سِيْما حِينَ تَسِرُّدُ ذَكْرِيَاتِهَا عَلَى الْعُصْفُورَيْنِ.

كَانَتِ الشَّمْسُ الَّتِي تَخْرُجُ أَشْعَثُهَا مِنْ بَيْنِ أُوراقِ الشَّجَرِ الْكَثِيفَةِ قَدْ أَنَارَتِ الْقَفَصَ مِثْلَ ضَوءِ
بَاهِرٍ. وَكَعَادَتِهَا مَرَّةٌ السِّيَّدَةُ سَبَابَتِهَا فَوْقَ أَسْيَاخِ الْقَفَصِ فَأَنْبَعَتْ مِنْهَا رَنِينٌ قِيَارَةٌ أَغْرَقَ قَلْبَهَا
فِي حَزَنٍ لَا قَرَارَ لَهُ. تَأْمَلَتْ لَحْظَةً، مِنْ أَيْنَ يَنْبَعُ ذَلِكَ الْحَزَنُ الْغَرِيبُ؟ لَمْ تَعِ شَيْئاً. لَكِنَّ الْحَزَنَ
تَعْمَقَ، حَفَرَ فِي فَوَادِهَا هُوَةً اَنْدَفَعَ مِنْهَا فَجَاءَ شَعُورٌ عَمِيقٌ بِالرَّأْفَةِ.

أَسِيْتِ السِّيَّدَةُ عَلَى مَصِيرِ الْعُصْفُورَيْنِ الْحَبِيسَيْنِ فِي الْقَفَصِ، أَشْفَقَتْ عَلَى هَذِينِ الْعُصْفُورَيْنِ
الَّذِينَ كَانُوا مُرْغَمَيْنَ عَلَى التَّقْافِرِ بَيْنَ أَغْصَانِ وَهَمِيمَةِ، فِي حِينٍ أَنَّ الْأَشْجَارَ يَامِكَانِهَا أَنْ تَكُونَ
فَرْدَوْسَ حَرَّيَّهُمَا، كَانَ يَمْكُنُهُمَا أَنْ يَسْتَمِعَا إِلَى لَهْنِ زُرْقَةِ السَّمَاءِ وَأَنْ يُطْلِقَا أَجْنِحَتِهِمَا نَشْوَانِيْنِ
مُرَفَّقَيْنِ فِي الْأَثْيَرِ الْلَّامِتَاهِيِّ، وَأَنْ يَعُودَا فَجَاءَهُمَا بَعْدَمَا حَلَّقَا فِي السَّمَاءِ لِيَحُطُّا عَلَى الْأَرْضِ مَرَّةٍ
أُخْرَى، مُمْتَزِجَيْنِ بِأَشْعَةِ الشَّمْسِ. لَمْ تَكْتَفِ السِّيَّدَةُ بِيَرْوَنِيهِ بِالرَّأْفَةِ فَقَطْ بَلْ أَخَذَتْ تَكْرُهَ ذَاتِهَا
لِشَعُورِهَا بِالذَّنْبِ، وَتَشْمَئِزُ مِنْهَا وَتَلُومُ نَفْسَهَا قَائِلَةً: آهِ، أَعْرَفُ
أَنَّ الذَّنْبَ ذَنْبِيِّ، كَيْفَ لَمْ أَلْمَخْ أَنْكُمَا تَرِيدَانِ الْحَلَاصَ،
وَتَرِيدَانِ اللَّعْبِ فِي الْفَضَاءِ بِجُرْأَةٍ وَحَرِيَّةٍ؟ كَلَّتْ أَجْنِحَتِكُمَا
مِنِ الْبَطَالَةِ دَاهِلَ الْقَفَصِ يَا صَغِيرَيِّ الْحَمِيلِيْنِ، آهِ لَمْ أَعْلَمَ
ذَلِكَ، هَرِمْتُ، هَرِمْتُ أَكْثَرَ فِي السَّتَّيْنِ الْأَخِيرَيْنِ.



وكى تَنَطَّهُرِ السَّيْدَةُ بِيرُونِيَّهُ مِنْ ذُنُوبِهَا قَفَزَتْ إِلَى الْقَفْصِ، فَتَحَّتْ بَابَهُ، لَمْ يَتَرَدَّدِ الْكَنَارِيَّانِ، فَمَا إِنْ فَتَحَّ الْبَابَ حَتَّى تَوَارِيَا، وَسَعَتِ السَّيْدَةُ عَيْنِهَا، وَنَظَرَتْ إِلَى الْقَفْصِ. كَانَ الْقَفْصُ فَارِغاً، مُقْفِرًا فِي الْمَسَاءِ، ارْتَمَتْ عَلَى فِرَاشِهَا دُونَ أَنْ تَغْلُقَ النَّافِذَةَ حَيْثُ لَبَثَ الْقَفْصُ بِبَابِهِ الْمَفْتُوحِ. كَانَ خَيْالُهَا بِمُفْرِدٍ يَسْعى لِمُتَابِعَةِ رِحْلَةِ الْكَنَارِيَّينَ سَعِيًّا إِلَى بَلَدٍ جَدِيدٍ وَأَفْقِيَّ جَدِيدٍ بِلَا تَوْقِفٍ حَيْثُ يُمْضِيَانِ الْلَّيَالِي وَالْمِنَارَ عَلَى الْمِنَارِ فَوْقَ أَعْصَانِ تَفُوحٍ عِطْرًا فِي خَيَالِهَا.

اَكَفَهُرُ الْلَّيلُ وَرَاحَتْ نَدَاوَةُ الْفَجْرِ تَسَلَّلُ إِلَى الدَّاخِلِ، وَالشَّمْسُ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الْأُولَى مِنْ خَلْفِ الْأَفْقِ. فِي الْلَّهْظَةِ الَّتِي لَا تَرِيدُ السَّيْدَةُ أَنْ تَسْمَعَ صَمَتَ الْقَفْصُ الْمُقْفِرُ بِدَا لَهَا أَمْرٌ غَيْرُ طَبِيعِيٌّ؛ امْتَلَأَتْ أَذْنَاهَا كَمَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ بِتَقَاسِيمِ كَنَارِيَّهَا، فَحَوَّلَتْ أَنْظَارَهَا بِعَفْوِيَّةٍ صَوْبَ النَّافِذَةِ الَّتِي ظَلَّتْ مَفْتُوحَةً وَالْقَفْصُ فِيهَا، تَعَاَظَمَتْ دَهْشَتُهَا حِينَما رَأَتْ حَقًا أَنَّ كَنَارِيَّهَا يَغْرِدُانِ، قَفَزَتْ مِنْ فِرَاشِهَا مِثْلَ مَجْنَوْنَةٍ، وَطَارَتْ إِلَى الْقَفْصِ حَافِيَّةً، وَأَغْلَقَتْ بَابَهُ الصَّغِيرَ بِقُوَّةٍ، لَمْ تَخْفُضْ يَدَهَا، أَسَدَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهَا وَظَلَّتْ هَكَذَا.



أنشطة ما بعد قراءة النَّصْ:

حول النَّصْ:

1. اكتب سطرين تصف فيهما حياة السيدة بيرونيه، وما استنتجته عنها من قراءة القصة.

2. ما الذي كان الكاريَان يُمثِلُّنه بالنسبة للسيدة بيرونيه؟ ما دليلك على ما تقول؟

3. صُفِّ بِلغِيْكَ مشاعر السيدة بيرونيه حين مَرَّتْ سَبَابَتها فوْقَ أَسْيَاخِ الْفَفَصِّ، فَاتَّبَعَتْ مِنْهَا رَنِينَ كَرَنِينَ الْقِيَارَةَ؟

4. كيف كان شعور السيدة بيرونيه بعد أن طَارَ الكاريَانَ وَتَوَارَى عَنِ الْأَنْظَارِ؟ ما الذي يَدُلُّ على ذلك مِنَ النَّصْ؟

5. “لَمْ تَخْفِضْ يَدَهَا، أَسْنَدَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهَا وَظَلَّتْ هَكَذَا”， ما الذي توحِي به هذه الجملة التي خُتِّمَتْ بها القصة؟

6. أعد مقارنةً بين قصة (عصفور الزّيرا) وقصة (عصفوراً السيدة بيرونيه) من حيث: العلاقة بين العصفور والسيد في عصفور الزّيرا، وعلاقة السيدة بعصفوريها.

7. برأيتك، هل هناك اختلاف في المغزى بين القصتين؟ ووضح ذلك.

حول لغة النص:

1. استخرج من النص الكلمات والجمل التي جاءت لوصف ما يأتي:

	حركة الكناريَّين
	لون الكناريَّين
	الصُّبَاحُ وأشعة الشمس
	الأشجار والظلال
	مشاعر الحُزُنِ

2. عُذ إلى الجمل التي كتبتها في الجدول، وظلل ما تجده من تشبيهات فيها.
3. استخدم العبارات أو الكلمات التي كتبتها في الجدول في وصف شيء آخر تختاره بنفسك، على أن تضمن وصفك تشبيهاً واحداً على الأقل.

4. بم تُوحي العبارات الآتية؟

• كان يُمكِّنُهما أن يستمِعا إلى لحن زرقة السماء.

• مُمَرِّرَة سبَّابتها فوق أسياد القفص كمنْ تعرَفُ على قيثارة.

• قَفَزَتْ من فراشها مثل مجنونة، وطارت إلى القفص حافية.

حول قارئ النص:

• ما الإحساس الذي تكون لديك تجاه السيدة بيرونيه بعد أن انتهيت من القصة؟

الكتابة حول النص:

- ابحث في أحد المصادر (الورقية أو الإلكترونية) عن شجرة الحور ، ثم اكتب فقرة (في حدود أربعة أسطر) تصفها فيها.

القراءة

نص معلوماتي

4

الدرس الرابع

اقتن حيواناً أليفاً

☒ يُستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاثة جلسات.

نواتج التعلم

- يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص المعلوماتي.
- يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصريح والمضمنية مستشهدًا بعدد من الأدلة.
- يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل مستدلاً بالأمثلة.
- يحلل أسلوب المؤلف في عرض وجهة نظره أو غايته؛ مثل الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح.
- يفسر الكلمات والمصطلحات الواردة في نصوص معلوماتية بما في ذلك المعاني الدلالية.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات قراءة النص:

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمنه {K,W,L}

- تُعد إستراتيجية (K,W,L) من الإستراتيجيات التي تساعدك على أن تكون فارئاً فاعلاً، كما أنها تحفز ذهنك للتفكير في موضوع النص، متحرراً من أي وجهة نظر أو زاوية معينة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتحللك تقرأ الموضوع بذهن نشط يحرّك الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يساعدك على فهم النص، ورسم خريطة مت垮لة لما جاء فيه.
- طبق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه.

ما تعلمنه	ما أتوقع أن أتعلم عن قوائد افتاء حيوان اليف	ما أعرفه عن قوائد افتاء حيوان اليف
.....	1.
.....	2.
.....	3.
.....	4.
.....	5.
.....	6.

المعجم والمفردات:

- من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقررة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات والمصطلحات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي
- ابحث عن مدلولات المصطلحات الآتية في مصادر التعلم المتاحة:
 - الضيق الشلوكي:

• الاضطراب ثنائي القطب:

• القسام:

• اضطراب ما بعد الصدمة:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة، ثم اكتب أهم الأفكار التي وردت في النص.

اقتن حيواناً أليفاً

قد تكون سمعت أو قرأت عن قصص وفاء الحيوانات لأصحابها واحلاصها لهم؛ إذ يزخر التراث العربي والغربي بكثير من الحكايات التي تحدث عن قوّة الارتباط بين الإنسان والحيوان، ومدى تعلق الحيوانات بأصحابها حتى بعد مماتهم. ولكن، هل تعرف أن لاقتناء الحيوانات فوائد تتعكس إيجاباً على صحتنا البدنية والنفسيّة؟

تلعب الحيوانات دوراً مهماً في حياة الأشخاص. إذ يمكن استخدام الحيوانات في العلاج المهني أو في علاج كثير من الأمراض العقلية أو علاج النطق أو إعادة التأهيل البدني لمساعدة المرضى على التعافي. وبصرف النظر عن هذه الأدوار العلاجية المتعددة، فإن الحيوانات يُنظر إليها أيضاً كمُرافقٍ، يمكن أن يكون لها تأثير على نوعية حياتنا. فهل هذه الرفقة مفيدة لصحتنا؟

من الواضح أننا كلما فهمنا العلاقة بين الإنسان والحيوان فهماً أفضل، استطعنا استخدامها لتحسين حياة الناس. فقد وجدت الدراسات البحثية المتعلقة بالصحة النفسيّة أن الأشخاص الذين لديهم حيوان أليف لديهم قلوب صحية، وزاراتهم للطبيب تكون أقل، ويكونون أقل اكتئاباً. وهذا يؤكد أن لتربيتنا الحيوانات الأليفة تأثيراً على صحتنا البدنية والاجتماعية والنفسيّة.

التأثير على الصحة البدنية

تحسن الحيوانات الأليفة صحة القلب عن طريق خفض ضغط الدم وتنظيم معدل ضربات القلب خلال المواقف العصبية. ففي دراسة أجريت عام 2002،

قام الباحثون بقياس التغيرات في معدل ضربات القلب وضغط الدم بين الأشخاص الذين لديهم كلب أو قطة، مقارنةً مع أولئك الذين ليس لديهم حيوانات أليفة، فعندما كان المشاركون تحت الضغط وذلك في أثناء أدائهم مهمة الرياضيات في الوقت المحدد، ظهر انخفاض في معدل ضربات القلب عند الأشخاص الذين لديهم كلب أو قطة مقارنة بأولئك الذين ليس لديهم حيوانات أليفة، كما أنهم قاموا باختباء أقل في مهمة الرياضيات. كما خلصت دراسة مماثلة إلى أن وجود حيوان أليف أثناء أداء مهمة صعبة يؤدي إلى خفض ضغط الدم خفضاً أفضل من تناول الدواء.

وقد تؤدي مُرافقَةُ الأطفال للحيوانات الأليفة إلى تخفيف القلق. إذ قامت دراسة بقياس ضغط الدم، ومعدل ضربات القلب، والضيق السلوكي لدى الأطفال الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات في زيارة طبيتين مختلفتين. في الزيارة الأولى، كان كلب -غير ذي صلة بالطفل- موجوداً في الغرفة، بينما كان الكلب غائباً في الزيارة الثانية. وأظهرت الزيارة الأولى أن معدل الضغط وضربات القلب لدى الطفل أقل بكثير من الزيارة الثانية وأن سلوكهم كان أكثر هدوءاً وأقل توتراً.

الحيوانات الأليفة والدعم الاجتماعي

إن العلاقات الأسرية، والعلاقات بين الأصدقاء تقدم دعماً اجتماعياً ونفسياً، ولكنها لا تخلو من الإجهاد والالتزامات، بينما تشير نتائج الدراسات إلى أن اقتناء الحيوانات الأليفة يمنحك مزيداً من الاسترخاء والهدوء والتفاعل الاجتماعي، ويقلل من الشعور بالعزلة والوحدة. وسبب ذلك عائد إلى أن الحيوانات الأليفة توفر الحب والدعم غير المشروطين وتساعد على تخفيف مشاعر القلق والحزن والشعور بالوحدة. قال بعض المالكين: إن الحيوانات الأليفة أجبرتهم على البقاء على اتصال مع العالم الخارجي والمشاركة في

النشاط البدني، وتعزيز الروابط المجتمعية. كما أن وجود حيوان أليف ساعد الناس على الحفاظ على إحساس قوي "بالهوية، والقيمة الذاتية". وبقدر ما نعلم، فالحيوانات الأليفة لا تتقدّم أصحابها، ولا تكون أحكاماً مُسبقةً عن أحد، فمهما كانت صفة الشخص فإن قبولها له سيكون غير مشروط، فسوف تلتصر بـه لتعبر عن حبها له.

وقد تكون ملكية الحيوانات الأليفة مصدراً مهماً للدعم الاجتماعي الذي يعزز الرفاهية بالنسبة للمستين؛ ففي إحدى الدراسات، كان الأفراد المستنون الذين لديهم كلب أو قطة أكثر قدرة على أداء بعض الأنشطة البدنية، التي هي من أنشطة الحياة اليومية؛ مثل تسلق السلاالم، والانحناء لأخذ الدواء، وتحضير الطعام، والاستحمام وارتداء الملابس. ولعل هذا الأمر نراه حتى يومنا هذا بين أجدادنا وجذارنا، ممن يربون الحيوانات ويعتنون بها؛ إذ غالباً ما يكونون أكثر نشاطاً، وقوّة، ويدون مرحين، وتبدو علاقتهم بحيواناتهم ذات أثر واضح عليهم، كأنها تعمق إحساسهم بالألفة والوفاء، وترفع قلوبهم.

التأثير على الصحة العقلية

قام الباحثون بتحليل 17 بحثاً أكاديمياً حول دعم الحيوانات الأليفة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الصحة العقلية، وجدوا ذليلاً على أن وجود حيوان أليف يمنع الناس شعوراً عميقاً "بالأمان الوجودي" - أي الشعور بالاستقرار، والاستمرارية، والمعنى في حياة المرء. تم ذلك من خلال إجراء مقابلات مع أشخاص يعانون من مشكلات نفسية كالاكتئاب، أو الفيما، أو الاضطراب الثنائي القطب، أو اضطراب ما بعد الصدمة.

كما بحثت الدراسة في تأثير وجود القطط والكلاب، والهاستير، والعصافير، وحتى السمكة الذهبية على الصحة العقلية للأشخاص

الذين يُعانون من أمراض عقلية مُعقّدة (كالتوحّد، أو مُتلازمة داون، أو اضطرابات في النمو). وقد وجدت المراجعة أن الحيوانات الأليفة ساعدت هؤلاء المشاركون على إدارة عواطفهم وقدّمت إلهاءً عن أعراض حالة صحتهم العقلية.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك عدّة طرق تساعد فيها الحيوانات الأليفة للإنسان؛ ومنها:

1. شفاؤنا من الأمراض:

تشير الدراسات إلى أن مجرداً مشاهدة الأسماك يخفّض ضغط الدم وتؤثر العضلات لدى الأشخاص الذين على وشك الخضوع لجراحة الفم؛ وهذا هو السبب في كل أحواض السمك في عيادات أطباء الأسنان. ويتعافى الأشخاص من التهابات القلبية بسرعة أكبر ويعيشون لفترة أطول عندما يكون هناك حيوان أليف في المنزل؛ يبدو كما لو أن مجرداً وجودهم مفيد.

2. تغيير مزاجنا:

لاحظ الدارسون تكرار هذا السيناريو في البيوت التي فيها حيوانات أليفة: يعود صاحب البيت وهو في غاية التوتر والإنهاك من يوم عمل طويل، وما إن يفتح الباب حتى يهرع كلبه أو قطته لاستقباله بمرح شديد، مما يجعل هذا الشخص المُثقل بالهموم يتسم ويensi كـكل الأفكار السلبية التي كانت تُضايقه وهو في الطريق إلى البيت. إنهم كالأطفال، لكن الفرق يكمن في أن الحيوانات الأليفة لا تصرخ، ولا تبكي، ولا تتذمر من وجبة الغداء، ولا تأتي بقوائم طويلة لأشياء يجب أن نشتريها لهم من أجل المدرسة.

3. جعلنا مسؤولين:

يؤكّد علماء النفس الإيجابيون أننا نبني احترامنا الذاتي من خلال تولّي مهمة ما، وتطبيق مهاراتنا في العناية بحيوان أليف؛ وعندما ننجح في رؤيته يتمتع بصحة جيدة في اليوم التالي، فإننا نعزّز لأنفسنا بأننا قادرّون على

رعاية مخلوق آخر، وعلى تحمل مسؤوليتنا في الحياة. وتحتَّلُ ثقافتنا الإسلامية في النظرة إلى الحيوان، فَقُدْ لا يكون الحيوان الأليف صديقاً ملائماً لنا؛ لكن الإسلام لم يأل جهداً في تقديم توجيهاته حول رعاية الحيوان، ومعاملته بالشفقة والعطف والحنان، والنهي عن القسوة تجاهه. قال تعالى: (وَالْأَرْضَ وَصَعَهَا لِلأَنَاءِ) ^{١٠} (سورة الزمر)، إشارةً إلى أن جميع المخلوقات والحيوانات بينها مشاعر ولغة اتصال روحاني. وجدير بنا أن نروي قصَّةَ سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - مع فراخ الطير: (رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ، فَانطَّلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَرَةً مَعَهَا فَرِخَانٌ، فَأَخْذَنَا فَرِخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمَرَةُ فَجَعَلَتْ تُعْرِشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: "مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوْلَدِيهَا؟ رُدُّوا وَلَدِيهَا إِلَيْهَا").

رُبَّمَا تُفَكِّرُ، الآن، في اقتناء حيوان أليف؛ فأنت، تعي تماماً إن كنت بحاجة إليه في منزلك أم لا، وتدرك كذلك، كيف يمكن للحيوان الأليف - المدلل - أن يغير من سلوكيك، ومن المحتمل أن يكون سبباً لابتئالك.



أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. ما الفكرة المحورية للنص؟

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- واحدةٌ من الأفكار الآتية لم يَتَحدَّثُ عنها الكاتبُ:
 - تأثيرُ الحيواناتِ على الحساسية والرُّبو.
 - تأثيرُ الحيواناتِ على التفاعلاتِ الاجتماعية.
 - تأثيرُ الحيواناتِ على ضغطِ الدُّم.
- كانت نتائجُ الدراسةِ التي أُجريتْ عام 2002 لمعرفةِ العلاقةِ بين مُعدَّل ضرباتِ القلبِ واقتناءِ حيوانِ أليفٍ؛ هي:
 - اقتناءُ حيوانِ أليفٍ يَزِيدُ من حالةِ التُّوْتُرِ ويُرفعُ ضرباتِ القلبِ وضغطِ الدُّم.
 - يَجُبُ أخذُ دواءً ضغطِ الدُّم عندَ تواجدِ حيوانِ أليفٍ.
 - إنَّ وجودَ الحيواناتِ الأليفةِ يُقلِّلُ من خطرِ الإصابةِ بِأمراضِ القلبِ وضغطِ الدُّم.
- تأثيرُ اقتناءِ الحيواناتِ الأليفةِ على كبارِ السنِ:
 - يُسَهِّلُ في الدُّعمِ الاجتماعيِّ بصورةٍ أَكْثَرَ إِجْهاداً من الأصدقاءِ والأسرةِ.
 - يُحسِّنُ من الصَّحةِ النفسيَّةِ مع احتماليَّةِ إِحداثِ الضُّغوطِ.
 - يُحسِّنُ من قُدراتِ الأداءِ والقيامِ بالأنشطةِ اليوميَّةِ الروتينيَّةِ.

3. قَدَمَ النُّصُّ كَثِيرًا مِنَ الشَّوَاهِدِ وَالْأَمْثَلَةِ وَالْأَدْلَةِ عَلَى تَأْثِيرِ الْحَيَوانَاتِ عَلَى الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ لِقَاعِ الْقَارِئِ.

- امْلأِ الْجَدُولَ الْأَتَى وَفَقَدِ الْمَطْلُوبِ:

الشاهدُ / المثالُ / الدليلُ	تأثِيرُ الْحَيَوانَاتِ عَلَى الصَّحَّةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ
.....	تَغْيِيرُ نَمَطِ الْحَيَاةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْتَقِرِّ
.....	التَّقْلِيلُ مِنْ خَطَرِ الِإِصَابَةِ بِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ
.....	تَخْفِيفُ الْفَلَقِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ

4. اعْرُضْ وَجْهَةَ نَظِرِكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْأَتِيةِ:

- الْأَثْرُ النُّفْسِيُّ الَّذِي يَتَرَكُهُ مَوْتُ حَيَانِ الْلَّيفِ عَلَى صَاحِبِهِ:

- الْحَيَوانُ الْأَلْيَفُ قَدْ تَلَهَّى عَنِ الْهُمُومِ:

5. عَلَّمْ مَا يَأْتِي:

أ. تُقدِّمُ الحيواناتُ الأليفةُ دَعْماً اجتماعياً يَخلُو مِنَ الْضُّغوطِ.

ب. انتِشارُ أحواضِ الأسماكِ فِي عياداتِ أطباءِ الأسنانِ.

ج. ما دلالةُ ذِكرِ الحقائقِ والأرقامِ فِي النَّصِّ المَعْلُوماتِيِّ؟

6. وَرَدَ فِي النَّصِّ عِدَّةُ طُرُقٍ تُساعِدُ فِيهَا الحيواناتُ الأليفةُ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ حَالَاتِ الْأَكْثَابِ؛
اذْكُرْ طَرِيقَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ لَمْ تَرِدَا فِي النَّصِّ.

7. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ عَبَارَةٌ: «كَمَا أَنَّ وُجُودَ حَيْوانِ أَلَيْفِ سَاعَدَ النَّاسَ عَلَى الْحِفَاظِ عَلَى إِحْسَانِيِّ
قوَيٍّ بِالْهُوَيَّةِ، وَالْقِيمَةِ الْذَّاتِيَّةِ»، وَضَّخْها؟

8. ارتبط الأجداد، قديماً، بالحيوانات؛ وفق الفقرة الرابعة. هات قصة من التراث عن وفاة الحيوانات ب أصحابها.

9. وفقاً لاستراتيجية (K, W, L)، حدد بلون مختلف المعلومات الجديدة التي لم تكن تعرفها عن الحيوانات، واكتب ثلاثاً منها.

القراءة

نص معلوماتي

5

الدرس الخامس

حكايات الأعشاب

☒ يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاثة حصص.

نواتج التعلم

- يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص المعلوماتي.
- يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصريحه والضمنية مستشهادا بعده من الأدلة.
- يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل مستدلا بالأمثلة .
- يحلل أسلوب المؤلف في عرض وجهة نظره أو غايته؛ مثل الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح.
- يفسر الكلمات والمصطلحات الواردة في نصوص معلوماتية بما في ذلك المعاني الدلالية.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات قراءة النص:

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلم، ما تعلمته {K,W,L}

- تُعد إستراتيجية (K,W,L) من الإستراتيجيات التي تساعدك على أن تكون قارئا فاعلا، كما أنها تحفز ذهنك للتفكير في موضوع النص، متحرراً من أي وجهة نظر أو زاوية معينة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشط يحرّك الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يساعدك على فهم النص، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه.
- طبق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه.

ما تعلمته	ما أتوقع أن أتعلم عن أنواع الأعشاش	ما أعرفه عن الأعشاش
.....1
.....2
.....3
.....4
.....5
.....6

المعجم والمفردات:

١. من الاستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقرؤة استراتيجية البحث عن معاني الكلمات والمصطلحات؛ لأنها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي.
- تتبع أسماء الأعشاش التي وردت في النص، ثم عد إلى أحد المعاجم اللغوية، للتعرف معانها.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول أن تُظلل أو تضع خطوطاً تحت المعلومات التي توقع أن تجدها وتجدتها، وتضع خطوطاً بلون مختلف حول المعلومات الجديدة التي لم توقعها، ولم تفكّر فيها.

حكايات الأعشاش

هل مررت يوماً بعش من أعشاش الطيور؟ هل استوقفك للحظة، وتساءلت كم يوماً استغرق بناؤه؟ ومن بناؤه؟ الأب أم الأم؟ وماذا يحدث للعائلة الصغيرة المختمية فيه لو هبّت ريح عاصفة؟ وهل تعلم أن هناك أنواعاً من الطيور لا تبني أعشاشاً أبداً؟ فبعضها يتطلّل على غيره؛ كطائر الوقواق الذي تضع أنثاه بيضها في عش طائر آخر، والغريب أنها دائماً تضع بيضةً مشابهةً ليبيض الطائر الذي تختاره في اللون والشكل. إنه عالم مدهش حقاً. وستعرف أكثر عنه حين تتابع قراءة هذا المقال الممتع.

• مِمَّ تبني الطيور أعشاشها؟

عادةً ما تُستخدم في بناء العش أربعة أو خمسة أنواع من المواد، إلى جانب مادةٍ ناعمةٍ للتقطيع؛ كالطحالب والريش والشعر والقش وأعصان الشجر وأوراقه. ويحكم استخدام المواد وفرتها في بيئة الطيور، فقد تجد عشاً مفروشاً بالريش الناعم، باعتباره مأوى وملاذاً مريحاً وآمناً، وقد لا تجد إلا نسيج العنكبوت لتشييد المواد المختلفة، وربطها معاً أو لصناعة العش بأكمله، كما في أعشاش الطيور المغردة الصغيرة، وستجد كثرة الطحالب البحرية في أعشاش طيور البحر، والخشى في أعشاش طيور الجبال. أما الطيور التي تعيش في الكهوف فتبنيها من اللعب الذي تُفرزه بنفسها. ومن الطيور من لا يبني أعشاشاً، فيتناول الأبوان حمل البيض على أرجلهما لكي تكون بعيدة عن

بُرودة الأرض. كطائر "البطريق الإمبراطوري" في القطب المتجمد الجنوبي.

وبناء الأعشاش يتطلب من الطيور جهداً كبيراً، حتى إن بعضها قد يحتاج إلى أكثر من ألف رحلة طيران لجمع مواد بنائه. ولذلك قد تستخدم بعض الطيور عشاشها أكثر من مرّة واحدة، ولكن هذا قد يؤدي إلى كثرة الطفيليّات فيه. وبعض الطيور يتغلب على هذا بأن يزود العش بأوراق طرية من نباتات معينة لها خصائص طاردة للحشرات أو مبيدة لها. هذا فضلاً على حرص الطيور البالغ على حفظ عشاشها نظيفة، وعلى عدم تلوينها بالفضلات وبقايا الطعام التي تقدّف بها بعيداً عن العش.

• أنواع الأعشاش وأشكالها:

رصد علماء الأحياء مجموعة متنوعة لأعشاش الطيور وفق البيئات والأماكن، وبدرجات متفاوتة من التعقيد والإنقان، وستتوقف عند أبهتها وأغربها.

أعشاش الكشت:

بعض الطيور البحريّة تضع بيضها بين الحصى أو على الصخور العارية في أماكن معزلة من الشاطئ، وبعضها يفعل ذلك في جمادات كبيرة، كما عند بعض أنواع البطريق، وكذلك يضع بعض أنواع السبّد بيضه على الرمل مباشرةً. وفي جميع هذه الأحوال يُشابه البيض ما حوله، فلا تكون هناك حاجة إلى إخفائه.



وبعض الطيور، مثل القططاط، يصنع حفرة بسيطة على سطح التربة، تسمى «أفحوصاً»، يضع فيها بيضه.

ولكن أنثى النعام تهيل الرمل على الأفحوص الذي وضعت فيه بيضها كبيراً

الحَجْمُ لِتُخْفِيَهُ تَامًا عَنِ الْعَيْوْنِ. أَمَّا قُبْرَةُ الْغِيَاضِ فَتَفْرِشُ أَفْحَوْصَهَا بِالْأَغْصَانِ وَتَبْطِئُهُ بِالشُّغْرِ وَالصَّوْفِ لِكِي يَحْفَظَ عَلَى دِفْهِهِ.

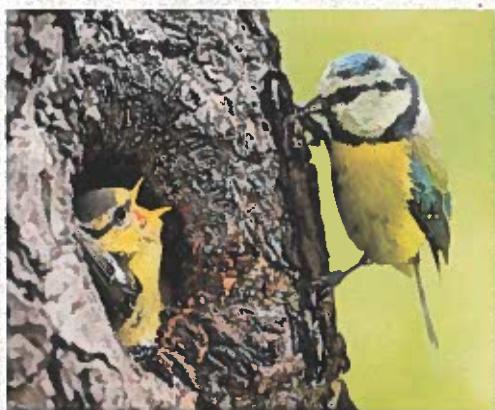
أعشاش التجاويف:

إِنَّ التَّجَاوِيفَ أَمَاكِنٌ مُنَاسِبَةٌ لِيَتَحَذَّهَا الطَّائِرُ عُشًا لَهُ، كَالشُّقُوقِ وَالْفَجَوَاتِ

وَالْقُوَوبِ فِي الْأَشْجَارِ الْحَيَّةِ أَوِ الْمَيَّةِ، وَكَسْقُوفِ الْمَبَانِي وَنَوَافِذِهَا وَزَخَارِفِهَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَمِنْ أَشْهَرِ الطَّيْوَرِ الَّتِي تَتَّخِذُ أَعْشَاشًا فِي التَّجَاوِيفِ نِقَارُ الْخَعْسَبِ؛ الَّتِي تَنْقُرُ فِي جُذُونِ الْأَشْجَارِ حَفَرًا تَضْنَعُ فِيهَا أَعْشَاشَهَا. وَأَمَّا الطَّيْوَرُ ذُوَاتُ الْمِنْقَارِ الْقَرْنَيِّ فَأَمْرُهَا يُشِيرُ إِلَى الْعَجَبِ وَالْإِعْجَابِ حَقًّا؛ فَأَنَّهُ هَذِهِ الطَّيْوَرَ تَحْبِسُ نَفْسَهَا فِي فَجْوَةٍ كَبِيرَةٍ فِي جِذْعِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ تَسْدُدُ فَتُخْتَنُهَا بِالْبُرَازِ وَالْطَّينِ، وَلَا تَرْكُ إِلَّا شَقَّةً ضِيقَةً،

وَلَا يَتَخَلَّى الْأَبُ عَنْ عَائِلَتِهِ الْحَبِيسَةِ، فَهُوَ يَحْمِلُ إِلَيْهَا الْغَذَاءَ بِاِنْتِظامِهِ، وَيَنْأِلُهُ إِلَى مِنْقَارِ الْأُمِّ الْبَارِزِ مِنِ الشَّقِّ. وَعِنْدَمَا تَكْبِرُ الْأَفْرَاخُ وَتَقُوَى، تَكْسِرُ الْأُمُّ بِمِنْقَارِهَا الْقَوِيِّ الْحَاجِزَ الَّذِي صَنَعَتْهُ، وَتَنْطَلُقُ لِتَسْاعِدُ الْأَبَ فِي جَمْعِ الْغَذَاءِ لِصِغَارِهِمَا.



أعشاش المنصة

وَهِيَ أَعْشَاشٌ كَبِيرَةٌ مُفْلَطَحَةٌ بُنِيَتْ فَوْقَ أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ، وَعَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى قِمَمِ الْغَطَاءِ النَّبَاتِيِّ، أَوْ حَتَّى عَلَى الْحُطَاطِمِ فِي الْمَيَاهِ الضَّحَّلَةِ، وَتُسْتَخَدَمُ عَامًا بَعْدَ عَامٍ مِنْ أَصْحَابِهَا، بَعْدَ صِيَانَتِهَا وَتَحْدِيدِهَا بِإِضَافَةِ مَوَادٍ حَدِيدَةٍ إِلَى العَشِّ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.



سَرَرَى هَذِهِ الْمُجَمَّعَاتِ السُّكَنِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا لَوْ مَرَرَ

في المنطقة ذاتها؛ فنساج الأعشاش من العصي والأعشاب تصبح هيكل شبة دائمة، وستستخدمها أجيال متعددة على مدى ثلاثة أو أربعة عقود؛ وتشكّلها طيور البلشون البيضاء، والعقبان.

ومن أشهرها طيور تنسيج أعشاشها بشكل جماعي ضخم باستخدام كومات ضخمة من القش، لتنتسب مئات الطيور لأكثر من جيل، وتتحدد شكل دوائر داخلية عميقه، والعش منها قد يصل طوله 13 - 23 قدماً، وستخدم في العرف الداخلي للحماية من برد الليل، والقسم الخارجي للتخفيف من حرارة النهار، وهي تتضمن أنظمة للتهدئة والتبريد والعزل لجعل الطيور تبقى دافئة في الليل، وتبقى باردة في الشمس الأفريقيّة الحارقة. إنها طيور الأنبياء، المؤمن، الاجتماعي "ويفر" social weaver

ومنها "ملك الحزين"، وهو صاحب حسن جمالي خاص، إذ يقوم بتزيين عشه بديكورات ملوّنة، كأنه كوخ صغير مستخدماً العشب والعصي، بل إنه يحرص على ترتيب مائدة غذائه، فيضع عليها ما يجعله من التوت والخناfeeن والزهور وغيرها من الحلوي الملوّنة والمليفة للنظر في ترتيباته فنيّة لجذب أقرانه.



أعشاش الفنجان

إنها حقاً تشبه الفنجان، فهي عميقه، خاصة في متصفحها، لوضع البيض وإيواء الطيور الصغيرة، وهذا يعني أن يكون للعش قاعدة وحواف، لكنه مفتوح من أعلى. فأنواع الحمام واليمام تبني أعشاشها بأعواد تصطفها متقاطعة غير انتظام، تاركة فيها كثيراً من

الفُرَجْ. ولَكِنْ مَعْظَمَ الطُّيُورِ يُظْهِرُ مَهَارَةً كَبِيرَةً فِي إِحْكَامِ نَسْخِ أَعْشَاشِهِ.
وَأَكْثَرُ أَشْكَالِ الْأَعْشَاشِ الْمَنْسُوجَةِ شُيُوعًا هُوَ الشَّكْلُ الْمُقْعَرُ الَّذِي يُشْبِهُ
الْقَدَحَ أَوْ «الْفِنْجَانَ»، فَهُوَ ذُو فُتْحَةٍ مُّتَسْعَةٍ فِي أَعْلَاهُ، كَعْشُ الْحَسْوَنِ وَكَثِيرٌ
مِنْ أَنْوَاعِ «الْعَصَافِيرِ» الْأُخْرَى وَالسِّمْنَةِ، وَأَمْثَالِهَا.



الأَعْشَاشُ الْمَتَدَلِيَّةُ

إِنَّكَ تَرَاهَا كَأَكْيَاسِ مَنْسُوجَةٍ بِشَكْلِ مُتَقْنَى
وَبِحِرْفَيَّةٍ بِالْغَيْةِ تَتَدَلَّلُ مِنْ فُرُوعِ الْأَشْجَارِ كَأَنَّهَا
قِلَادَةٌ، أَوْ زُجَاجَةٌ مَقْلُوبَةٌ أَوْ ثِمَارُ الْفَاكِهَةِ.
وَهِيَ قَوِيَّةٌ جِدًا لِدِرَجَةِ أَنْ بَعْضَ الْأَطْفَالِ
فِي شَرْقِ أُورُوْبَا يَقْوِمُونَ بِلَبْسِهَا كَاحْدِيَّةٍ،
وَتَسْتَعْدِمُهَا قَبِيلَةُ مَاسَايِ فِي شَرْقِ أَفْرِيْقِيَا
كَحَافِظَةٍ لِلنُّقُودِ وَالْعَمَلَةِ الْمَعْدَنِيَّةِ.

فَكِيفَ تَقْوُمُ هَذِهِ الطُّيُورُ بِبَنَاءِ عُشَّهَا بِهَذِهِ الطُّرِيقَةِ؟ فِي بَدَائِيَّ الرِّبَيعِ، يَدِأُ
الْذَّكْرُ فِي بَنَاءِ الْعُشِّ مُسْتَخْدِمًا شَرَائِحَ قَوِيَّةً مِنَ النَّبَاتَاتِ لِبَنَاءِ أَسَاسِ الْعُشِّ
وَالْهَيْكِلِ الْخَارِجِيِّ لَهُ، ثُمَّ يَثْبِتُ الْعُشُّ بِنِهايَةِ الْغُصْنِ الْمُعْلَقِ بِهِ، بَعْدَ ذَلِكَ
يَقْوِمُ بِتَجْدِيلِ الشَّرَائِحِ وَالْخُيُوطِ وَنَسْجِهَا مُسْتَخْدِمًا مُنْقَارَهُ أَدَاءً لِشُدِّ الْخُيُوطِ
وَدَفْعَهَا مِنْ نَهَايَتِهَا.

وَهَذَا الْوَصْفُ لَيْسَ كَامِلًا؛ فَالْعُشُّ أَكْثَرُ مِنْ مُجْرِدِ سَلَةٍ أَوْ قِلَادَةٍ مُعْلَقَةٍ فِي
فَرْعِ شَجَرَةٍ. لَأَنَّ عَمَلَيَّةِ بِنَائِهِ تُشْبِهُ نَسْخَ سِجَادَةٍ عَجَمِيَّةٍ، إِذْ يَسْتَغْرِقُ بِنَاوَهُ
ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَسَايِعَ، وَعِنْدَمَا يَتَهَيِّءُ الْبَنَاءُ، تَضُعُ شَرِيكَتُهُ لِمَسَاتِ الْدِيْكُورِ
الْأَخِيرَةِ دَاخِلَهُ، فَتَقْوِمُ بِتَبْطِينِ الْعُشِّ بِالرِّغْبِ وَالرَّيْشِ لِتَبْدِأُ رِعَايَةَ الْأَطْفَالِ
وَتَرْبِيَتُهُمْ.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص

1. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

• الفكرة العامة للنص:

أ. بيان كيفية بناء الأعشاش وتهيئتها للبيض.

ب. كثرة المواد التي تُصنَّع منها الأعشاش وتنوعها.

ج. وصف أعشاش الطيور، واختلاف هياكلها، وطرائق تصميمها.

• الأعشاش التي يكثر استخدام طيور البحر لها:

أ. التجاويف.

ب. الكشط.

ج. المنصة.

• السبب الرئيس لقيام الطيور بتمويله أعشاشها:

أ. المحافظة على الهدوء والسكينة.

ب. تزيين العش وتحسين منظره.

ج. حماية البيض والفراخ.

• ترك الطيور فتحة ضيقة في العش:

أ. كي يتناول الصغار طعامهم من منقار أنفسهم.

ب. حتى لا يدخل المعتدون إلى العش.

ج. ليتمكن الأب من جلب المواد المناسبة لبناء العش.

2. اذكر ثلاثة من طرائق التمويه التي تقوم بها الطيور عندما تبني أعشاشها:

3. ابحث عن أسباب قيام الطيور بالأفعال الآتية:

السبب	الفعل
	تناولُ أبوئِي طائرٍ (البنجويين) على حَمْلِ البيضِ.
	بناءُ أعشاشٍ تتضمّنُ أنظِمةً لِلتَّهُويَةِ والتَّبَرِيدِ والْعَزْلِ.
	بناءُ عُشٍّ مَذْخَلٌ مُلْتُو يُشَبِّهُ قِنْيَةً مَقْلُوبَةً، يَتَّهِي عَنْهَا بِبَابِ الْعُشِّ فِي أَسْفَلِهِ.
	تَزوِيدُ الأعشاشِ الَّتِي تُسْتَخَدَمُ أكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، بِأَوْرَاقِ طَرِيقٍ مِنْ نَباتاتٍ مُعَيَّنةٍ.
	وضعُ طائرِ الْبِطْرِيقِ بيضَهُ فِي أماكنَ مُنْغَزِلَةٍ مِنَ الشَّاطِئِ.

4. ضع إشارةً (صخ) أمام العبارة الصحيحة، وإشارةً (خطأ) أمام العبارة الخطأ، ثم قم بتصويب العبارة الخطأ.

- () تختلفُ الأعشاشُ في بنائها وتصميماتها تبعًا لِقوَّةِ الطَّيْرِ وسُرْعتِهِ.
- () تواجهُ الطيورُ مُشَكَّلةً كثرةُ الطُّفَيْلِيَّاتِ في أعشاشِها، ولا تستطيعُ التغلُّبُ على هذهِ المُشَكَّلةِ.
- () نسائجُ الأعشاشِ لطيورِ البَلْشُونِ الْبَيْضَاءِ تَعَاقِبُ مِنْ جَيلٍ إِلَى جَيلٍ.
- () يُمْكِنُنا رؤيةُ الطَّيْرِ بِسَهْلَةٍ، وَلَكِنْ تُواجِهُنَا مُشَكَّلةً في تحديدِ أماكنِ أعشاشِها.

5. ارْصُدِ الأعشاشَ الَّتِي تَرَاهَا فِي مُحِيطِكَ، واجْمَعْ بعْضُ الصُّورِ لأشكالٍ مُخْتَلِفةٍ؛ ثُمَّ اغْرِضْ ما جَمَعْتَهُ، صورًا وكتابَةً، عَلَى مَعْلَمَكَ وَزَمَانِكَ.

الاستماع

6

الدُّرْسُ السَّادُسُ

ما زلَّ عَادَتِ الْبَرَاكِينُ الْعَظِيمَةُ لِتَنْشَطَ؟

☒ يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدُّرْسُ حَصْنَةً وَاحِدَةً.

نواتج التعلم

- يَفْهُمُ التَّعْلِمُ مَضْمُونَ الْمَادَةِ الْمَسْمُوَّةِ، وَمَعَانِي بَعْضِ الْعَبَارَاتِ الْوَارَدةَ فِيهَا، وَالرُّسَائِلِ الْمُضْمَنَةِ.
- يُحلِّلُ التَّعْلِمُ الْمَادَةَ الْمَسْمُوَّةَ مُحدِّدًا الْعَالَقَاتِ بَيْنَ أَجْزَاءِ النَّصِّ، مُفَاضِلًا بَيْنَ الْآرَاءِ الْمُطَرَّوَّحةِ.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك لها.

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال مما يأتي:

.1. الفوهة التدميرية للبراكين العظيمة، هي:

- أ. 7 إلى 10 مرات قدر قوّة اصطدام الأرض بحُرم فضائي ضخم.
- ب. 6 إلى 11 مرّة قدر قوّة اصطدام الأرض بحُرم فضائي ضخم.
- ج. 5 إلى 10 مرات قدر قوّة اصطدام الأرض بحُرم فضائي ضخم.

.2. أكثر البراكين العملاقة تأثيراً على سطح الأرض:

- أ. بركان «طوبا»

ب. بركان «إيجافا لا جوكول»

ج. بركان «الصخرة الصفراء»

.3. الفكرة الرئيسية للنص:

أ. التأثير السلبي للبراكين العملاقة على سطح الأرض.

ب. تأخر بركان «طوبا» نحو 20 ألف سنة عن نشاطه المُحتمل.

ج. التحذير من خطر البراكين العملاقة على سطح الكوكبة الأرضية.

.4. وقع انفجار طوبا في:

أ. الصين.

ب. إندونيسيا

ج. الولايات المتحدة.

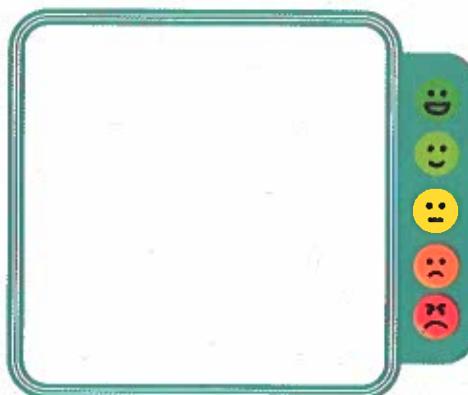
.5. المدة التي تأخر فيها انفجار البركان في منطقة محمية طبيعية؛ هي:

أ. 20 ألف سنة.

ب. 620 ألف سنة.

ج. 600 ألف سنة.

ثانياً: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجل علاماتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بعد الاستماع للنص كاملاً.

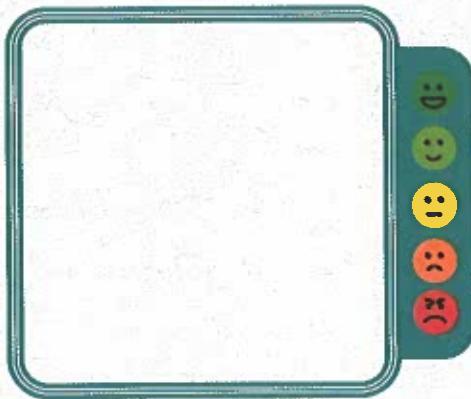
1. عَلَّلْ: تَوَقُّفُ خطوطِ الطَّيَرِانِ التَّجَارِيِّةِ الْأُورُوبِيِّةِ عَنْ أَنْشَطَةِ الطَّيَرِانِ عَامَ 2010.

2. أذْكُرِ التَّأْثِيرَاتِ الَّتِي نَجَمَتْ عَنْ بُرْكَانِ «طُوبَا»؟

3. ما المَنَاطِقُ الَّتِي تَأْثَرَتْ مِنْ انفجارِ بُرْكَانِ «طُوبَا»؟

4. إِلَى مَاذَا يُشَيرُ وُجُودُ بُرْكَانِ خَامِدٍ فِي مَنْطَقَةِ المَحْمَيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ «الصَّخْرَةِ الصُّفَرَاءِ»؟

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلّمك وزملائك.



المحادثة

7

الدُّرُسُ السَّابُعُ

حِيَانَاتٌ مُهَدَّدَةٌ بِالْأَنْقَارَاضِ

نوافذ التعلم

☒ يستغرق تفاصيل هذا الدُّرُسِ حصتين.

- يقدم المعلم عرضاً تقديمياً إقناعياً من وجهة نظر شخصية بطرائق واضحة، مختاراً الكلمات المتوجعة، مُروحاً بين: لغة الحجّة والإقناع، واللغة المجازية.
- يحدد الإيماءات والإشارات وتعابيرات الوجه التي وظفها المتحدث لتلبيّة المعاني والأحاسيس.

موضوع العرض

ستَغْمِلُ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمِ عَرْضٍ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَّةِ:

أ. الحَيَوانَاتُ الْمَهَدَّدَةُ بِالْانْقِراضِ وَكِيفِيَّةُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى بَقَائِهَا وَاسْتِمرَارِهَا.

ب. حَيَوانَاتُ اُنْقَرَضَتْ وَأَسْبَابُ اُنْقِراضِهَا.

ج. جُهُودُ الْمَحْمِيَّاتِ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْحَيَوانَاتِ مِنَ الْانْقِراضِ.

وَسَيَسْتَغْرِفُ الْعَرْضُ (7) دَقَائِقَ كَحْدَ أَقصَى.

قَبْلِ الْعَرْضِ:

1. تَنَاقِشْ مَعَ زَمَلَاتِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتُقدِّمُونَ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَهُ.
وَيَخْسِنُ بِكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي جَلْسَةٍ بَحْثِ مُبْدَئِيَّةٍ، تَطْلِعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ،
وَتَسْجُلُونَ آفَكَارَكُمْ.

2. فِي نِهايَةِ الْإِجْتِمَاعِ سَجَلُولُوا عُنُوانَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي قَمْتُمْ بِاخْتِيارِهِ.

3. وَرَزَعْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ مَهَامَ الْعَمَلِ عَلَى أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ؛ لِتَجهِيزِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي
سَتَجْمِعُونَهَا حَوْلَ أَحَدِ الْمَوْاضِيعِ الَّذِي اخْتَرْتُمُ الْحَدِيثَ عَنْهَا، وَتَجهِيزِ مَادَّةِ الْعَرْضِ بَعْدَ
ذَلِكَ.

4. إِخْرِصُ وَمَجْمُوعَتِكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَّةِ:

- اِبْحَثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثَوَّقةِ، وَوَثِقْهَا قَدْرِ الْإِمْكَانِ.
- اجْتَمِعُوا لِتَرتِيبِ الْمَادَّةِ وَفقَ عَنَاوِينَ أَوْ مَحاوِرَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَاذِبَةً لِلْمُتَلَقِّيَنَ.
- ابْحَثُوا عَنْ مَوَادٍ مَرْئِيَّةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ الْعَرْضِ كَالصُورِ وَالْأَفْلَامِ وَغَيْرِهَا.
- اتَّفِقُوا عَلَى مَوْعِيدٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجهِيزِ مَادَّةِ الْعَرْضِ.

- .5. صُنْع عباراتك بوضوح ودقة.
- .6. تأكذ من صحة عباراتك من الناحية اللغوية.
- .7. تذكّر أن العناية بـحال العرض هو جزء من نجاح العرض وتميزه.
- .8. تدرّبوا على تقديم العرض، وتأكدوا أنكم ملتومون بالوقت المحدد.
- .9. عدلوا على العرض بما ترون مناسباً استعداداً لتقديمه أمام زملائكم ومعلمكم.

في أثناء العرض:

- احرص على اتباع الإرشادات الآتية:
- العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصيحة.
- مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
- عندما تكون مستمعاً لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة.
- احرص على تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
- عندما تكون متحدثاً، احرص على احترام المستمعين، ووزّع اهتمامك بعدلة.

بعد العرض:

قيم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحيفة الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصاله البصري قويٌ بالجمهور. والطالب يتحدث شفويًا بطلاقٍ.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق. معظم الوقت. الاتصال البصري بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري	المهارات غير اللفظية
يقف ثابتاً مستقيماً كلَّ الوقت، مُظهِرًا ثقة عالية بالنفس.	يقف مُستقيماً ثابتاً معظم الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه.	يتململ في مكانه بقلق وعصبية.	يقف بوضعية تشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التقدِيم كلَّها	يُقدم موضوعه بإيجابية واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أي حماس بال موضوع على الإطلاق.	الحماس	
يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة كلَّ الوقت.	يتحدَّث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	يتحدَّث بصوت بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	لا يصل إلى الطلاب في الصفة الحلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	المهارات الصوتية
التزم بالوقت المحدد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.		الإطار الزمني	
تم تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متسلسلة، وتسلسل منطقي واضح.	تم تقديم الموضوع في تسلسل منطقي واضح.	هناك فجوات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقي، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	المحتوى

الدرس الثامن

من عالم الكتاب إلى عالم السينما

نواتج التعلم

☒ يستغرق تفاصيل هذا الدرس أربع حصص.

-
-
-
-

يختار بنية منهجية متوازنة لعرض أفكاره مستخدما عبارات وجمل انتقالية مؤثرة للربط بينها.
يرى بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
يتبع جملًا تتضمن أغراضًا بلاغية متنوعة للأسلوب الخبري والإنساني.
يكتب نصًا تفسيرياً مستخدما المقارنة و المقابلة، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مقنعة وأمثلة.

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنساني والخبري.

- سبق لك أن درست الأسلوب الإنساني وأنواعه، وأغراضه البلاغية التي قد يخرج إليها.
- سنحاول تذكيرك في هذا الدرس بالأسلوب الإنساني، وأغراضه.
- لن نسرد في هذا الدرس الأغراض الإنسانية كلها، فأنتم قادر بعده مراجعة هذا الدرس أن تخمن الغرض البلاغي تبعاً لسياق الكلام.

الأسلوب الإنساني مصطلح بلاغي يدل على الكلام الذي لا يتحمل الصدق أو الكذب، وهو يدل على الطلب؛ كالأمر والنهي والاستفهام. لكنه قد يأتي لأغراض أخرى تتبع حسب المعنى الذي يوحى به السياق.

مثال توضيحي:

1. فالأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء،
كقوله تعالى: (... فَأَغْسِلُوا جُوهَرَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ...) (سورة السائحة)
ولكن أسلوب الأمر قد يأتي لأغراض بلاغية أخرى تتبع بتنوّع السياق.

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
النصح والإرشاد	الأمر فيه منفعة وإفاده للمخاطب	قال أحد الصحابة: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً».
التمني	المطالبة بشيء بعيد التحقق.	ألا أئها الليل الطويل ألا انحل **** يصبح وما الإصلاح فيك بامثل. (امرأ القيس)
الذم والنهي.	إذا كان الأمر يتضمن الإشادة والتحميد للمخاطب أو للنفس.	قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «...إذا لم تنتهي فاصنعن ما شئت». (رواه البخاري)

2. والنهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: (وَلَا تُنْقِرُوا أَزْوَاجَهُنَّا... ﴿٢٩﴾) (سورة الإسراء)، وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغية أخرى.

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التهديد والتحذير.	الكلام يتضمن ما يُخيف أو يُرهب	قالت الأم لابنها: لا تستمع إلى كلامي.
النصح والإرشاد	إذا نطق السفينة فلا تُجده *** فَخَيْرٌ مِّنْ إِجَابَتِهِ السُّكُوتُ. الكلام فيه فائدة ستعود على المخاطب	(الشافعى)
الثمني	المطالبة بشيء بعيد التحقق.	لا تعصفي يا رياح، ولا تتحجج يا قمر.

3. الاستفهام، وهو طلب الفهم، أي طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً، بوساطة أدلة من أدواته، وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأين، وكيف، وكم، وأي؛ ولكن أسلوب الاستفهام يخرج إلى معانٍ بلاغية أخرى لا تتطلب جواباً وإنما تحمل أغراضًا بلاغية عديدة، منها:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التفي	إذا حلّت أدلة التقي محل أدلة الاستفهام، وصح المعنى.	(...مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا يَأْذِنُهُ....) (سورة البقرة 255)
الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون.	أتلهم، وامتحانك قريب؟
التحسّر والحزن.	إذا كان الأسلوب يفيد اللوعة والندم على أمل ضائع.	يا داراً أين من كان يعمرك ويُضيئ حُجراتك؟

تَدْرِيُّسات:

1. أولاً: اسْتَخْرُجْ كُلَّ أسلوب إِنْشائِي، وَبَيْنَ عَرَضَهُ:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
		كَانَ مُسْتَغْرِقًا فِي النَّوْمِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ يُصْدِرُ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ، أَكَانَ يَحْلُمُ؟ (من قصَّة عصفور الزَّيْرَا)
		(... أَغَيَّرَ اللَّهُوتَدُعُونَ...) (سورة الانعام)
		أَعَيْنَى حُودًا وَلَا تَحْمُدًا *** أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى؟ (الحنفاء)
		(... قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَخْحَدِ النَّارِ ﴿٨﴾) (سورة الزمر)
		لَا تَنْهَى عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ *** عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا. (أبو الأسود الدؤلي)
		الْأُمُّ مُخَاطِبَةً أَبَهَا: أَهْمِلْ تَرْتِيبَ غُرْفَتِكَ، وَسْتَرِي عَاقَبَةَ ذَلَكَ.
		أَخْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَغْبِذْ قُلُوبَهُمْ. (أبو الفتح البشتني)
		أَلَمْ أَحِذْرُكَ مِنَ التَّأْخِيرِ فِي تَسْلِيمِ الْوَاجِبِ؟

2. ثانية: أنشئ جملًا إِنْشائِيَّةً لِلمَوَاقِفِ الآتِيَّةِ:

- أ. مُعْلَمٌ يَتَحدَّثُ إِلَى طُلَّابِهِ وَقَدْ قَصَرُوا فِي أَدَاءِ وَاجِبَتِهِمْ.
- ب. تُحَاوِلُ إِقْنَاعَ وَالْدَّيْكَ بِالْذَّهَابِ فِي رِحْلَةِ اسْتِكْشافِيَّةٍ مَعَ الْمَدْرَسَةِ.
- ج. مُذَبِّعٌ حَمْلَةٌ دِعَائِيَّةٌ يُرُوّجُ لِنَوْعٍ جَدِيدٍ مِنَ الْهَوَافِيْدِ الْذَّكِيَّةِ.

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفتَ النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسيقَ أن كتبت مقارنة بين تناول الطعام في البيت وتناول الطعام في المطعم.
- عرفتَ كذلك أن هناك ثلاثة خطوات مهمّة عليك أن تلتزم بها لكتابه نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:

1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على الم مقابلة والمقارنة يحتاج

من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك يحتاج إلى التفكير خارج الصندوق؛ لأن المقارنات تحتاج أن تفكّر في جوانب كثيرة ليست ممّا يعرفه كل الناس.

2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكون من

فقرات، عليك، بعد جمع المادة أن تُنظمها في فقرات. ولكي تكتب نصا تفسيرياً معتمداً على الم مقابلة والمقارنة عليك أن تحسن التخطيط والتنظيم، ولكي نساعدك وضمنا لك هذا المخطط الافتراضي للنص.

كما أنك تعلمت بعض الأمور المهمة التي يجب أن تتبّع إليها حين تكتب نصا تفسيرياً معتمداً على الم مقابلة والمقارنة.

مقدمة عن وسائل المعرفة والترفيه بشكل عام؛ كالكتب وشبكة المعلومات، والتلفزيون والإذاعة والسينما.

اجعل آخر جملة في مقدمتك توضح أنك ستحاول عقد مقارنة بين الرواية والفيلم المقتبس عنها، ليعرف قارئك من البداية ما الذي سيقرؤه في بقية المقال.

اجعل الفقرة الثانية عن الأمور التي تشارك فيها الرواية والفيلم، ويمكن أن تبدأ الفقرة بقولك: لا شك أن هناك نقاط التقاء كثيرة بين الرواية والفيلم المقتبس عنها. أو أن تقول: دعونا في البداية نلقي الضوء على النقاط التي يشارك فيها عالم الرواية وعالم الفيلم المقتبس عنها.

خصص الفقرة الثالثة للحديث عن الرواية وحدها، والحوانات التي تتميز بها، ولا يمكن أن توجد في الأفلام. يمكنك أن تقول مثلاً: وعلى الرغم من نقاط التشابه السابقة بين الرواية والفيلم، إلا أن الرواية لها خصوصيتها، وتتمثل عناصر لا يمكن أن تتوافر في الأفلام؛ مثل

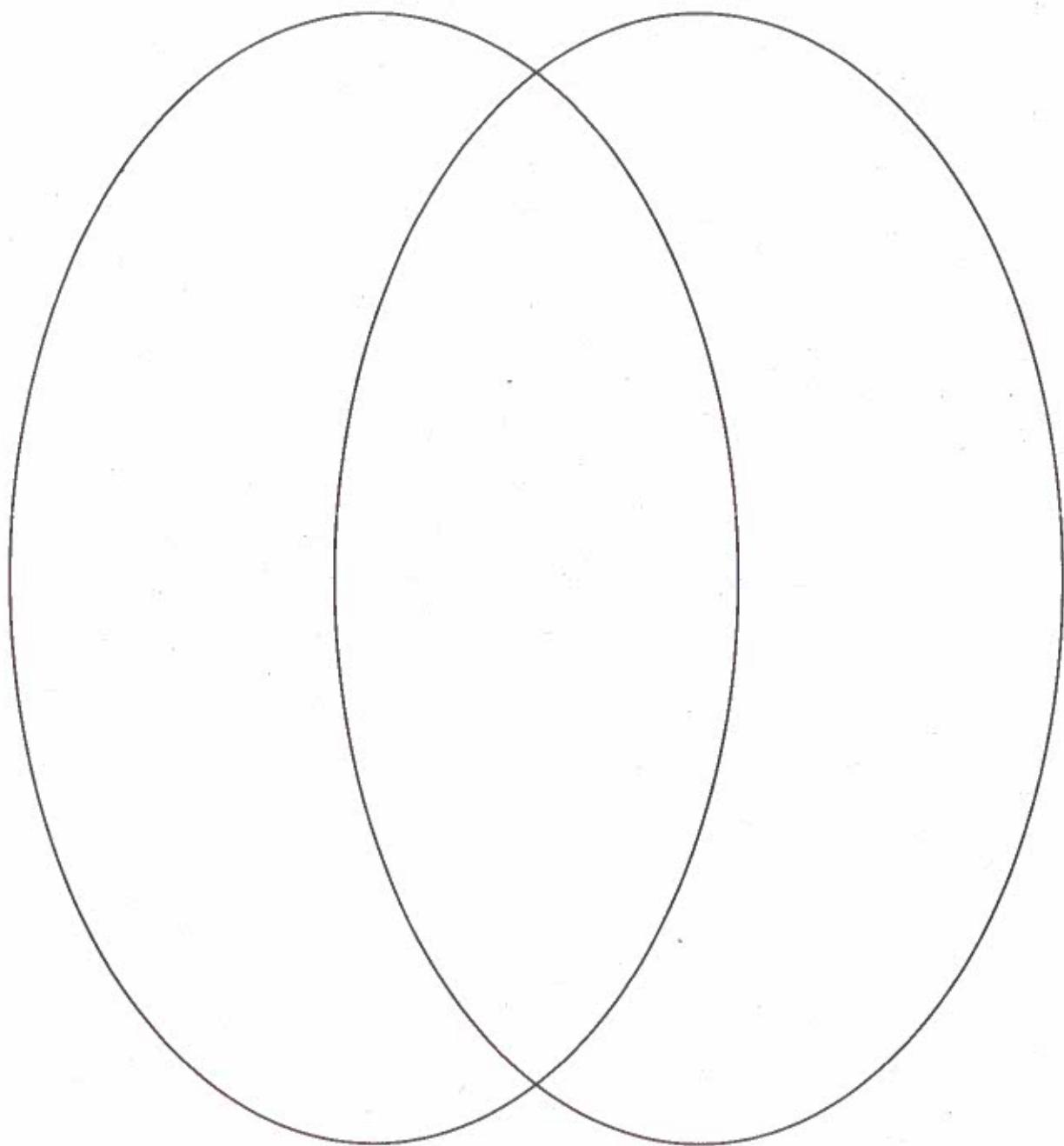
خصص الفقرة الرابعة للحديث عن الفيلم، وخصائصه. كأن تقول: وعلى الجانب الآخر نجد أن عالم الأفلام يزخر هو الآخر بخصائص لا توجد في الروايات، فالأفلام

اجعل الفقرة الخامسة هي الخاتمة التي تختتم بها نصك، مذكرًا القارئ بأن الرواية والفيلم يلتقيان في أمور، ويفترقان في أمور أخرى، لكنهما من مصادر الشفيف والترفيه التي لا غنى عنها في زماننا هذا.

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين الرواية والفيلم المقتبس عنها وسجلوا أفكاركم في مخطط (فن).

عالم الأفلام

عالم الرواية



اكتب مسيرة نصك حول نقاط التشابه والاختلاف بين الرواية والفيلم المقتبس عنها؛
«مقارنة بين عالم الكتاب وعالم السينما».

المقدمة

٣

الخاتمة

كتاب نصّا في صيغته النهائية.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

6



الترابطُ الأسريُّ



قالَ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».
رواة الترمذى



القراءة

شِعْرٌ

1

الدُّرُسُ الْأَوَّلُ

رسالة إلى أمي

نواتج التعلم

ستعرقُ تنفيذُ هذا الدُّرُسُ ثلاَثَ حَصَصٍ.

- يَعْلَمُ اسْتِخْدَامَ اللُّغَةِ المُجازِيَّةِ فِي النَّصِّ الْأَدِيِّ، وَاصْفَا كَيْفَ تَؤَثِّرُ فِي مُتَلَقِّي النَّصِّ.
- يَفْسُرُ الْمُتَعَلِّمُ أَسْمَاءً وَأَفْعَالًا بِمُرَادِفَاتِهَا وَأَصْدَادِهَا.
- يَحْفَظُ نُصُوصًا شَعْرِيَّةً تَتَلَقَّبُ مِنْ 8–10 آيَاتٍ أَوْ أَسْطُرٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحديد العاطفة في النص الشعري

العاطفة: هي الحالة التي تسيطر على الأديب (الشاعر) حين يشغل موضوع ما فكره وإحساسه، فتدفعه العاطفة دفعاً للتعبير عما يختلج في صدره على شكل افعالات مختلفة تشكل بحسب الحالة الوجدانية التي يشعر بها الأديب في لحظتها. وقد تكون العاطفة نحو أمر ملموس: شيء أو شخص، أو نحو معنى مجرّد: كالحرية، أو العلم، أو كراهيّة الظلم على سبيل المثال. وهي التي تطبع الإنسان بطابع خاص، وتوجهه مجهوده وتسوّقه لعمل معين. وقد تكون العاطفة إيجابية، كالحب والشفقة، وقد تكون سلبية كالحقد والاتقام.

ولتحديد العاطفة في النص الشعري مفاتيح يجب أن يمتلكها كل قارئ، وأهمها النظر في المفردات التي استخدمها الشاعر، والصور البينية التي وظفها لوصيل العاطفة التي تسيطر عليه للقارئ. ولا شك في أن قراءة النص مرّة بعد مرّة بالتركيز على المفردات والصور ستُسهم كثيراً في التوصل للعاطفة في النص الشعري.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- أعْثَر: عَثَرَ، يَعْثُرُ وَيَعْثُرُ، عَثْرًا وَعَثَرًا. العَثْرَةُ: الرِّلْلَةُ، وَتَعْثُرُ: كَبَا، وَأَعْثَرَ: أَكْبَوْ وَأَرَأَلْ.
- تَشْلُلُنِي: نَشَلَ، يَنْشُلُ وَيَنْشِلُ، نَشْلًا، فهو ناشل، تَشْلُلُنِي: تَخْطُفُنِي بِخَفْفَةٍ يَدٍ وَرَشَاقَةٍ.

(الأسماء)

- حدقات: مفردها حدقة. سواد مستدير وسط العين يسمى: إنسان العين، وهما حدقتان، من: حدق به الشيء وأحدق: استدار.
- رحاب: مفردها رحبة، من رحّب الشيء رحباً ورحابة، فهو رحّب ورحيب ورحاب، وأرّحاب: أَرْسَعَ . والرّحاب: الأرض الواسعة.

حول الشاعر:

نزار توفيق القباني، شاعر سوري معاصر، ولد من أسرة دمشقية عريقة عام 1923. درس الحقوق في الجامعة السورية، وفوج تخرجه عام 1945 انخرط في السلك الدبلوماسي متنقلاً بين عواصم مختلفة، وتوفي عام 1998 م. ونص: (إشراقه وطن) من ديوانه: الرسم بالكلمات الأعمال الشعرية الكاملة -منشورات نزار قباني - بيروت - لبنان ، ط 15 ، 529 ص: 2000م

في أثناء قراءة النص:

استمع إلى قراءة معلمك، ثم حاكيها مراعيا التغيم الصوتي ومخارج الحروف:

الفكرة

من ذُكرياتِ شاعِرٍ

أيَا أَمْتِي... أيَا أَمْتِي

مَضِي عَامَانِ يَا أَمْتِي

عَلَى الْوَلَدِ الَّذِي أَبْحَزَ

بِرِحْلَتِهِ الْخَرَافِيَّةِ

وَجَبَّاً فِي حَقَائِيقِهِ

صَبَاحَ بِلَادِهِ الْأَنْخَضَرِ

وَأَنْجُومَهَا، وَأَنْهَرَهَا، وَكُلَّ شَفِيقِهَا الْأَحْمَرِ

وَجَبَّاً فِي مَلَابِسِهِ

طَرَابِيتَا مِنَ النَّعْنَاعِ وَالرُّغْنَرِ

وَطُفْتُ الْهِنْدَ، طُفْتُ السَّنْدَ،

طُفْتُ الْعَالَمَ الْأَضْفَرَ

وَلَمْ أَغْنُ

عَلَى امْرَأَةٍ تَحِنُّ لِوَجْهِيِّ الْأَسْمَرِ

وَتَحْمِلُ فِي حَقِيقَيْهَا

إِلَيْيِّ عَرَائِسَ الشُّكْرِ

وتُكسنوني إذا أعرى

وتُشنلني إذا أعتز

أيا أمي ... أيا أمي

أنا الولد الذي أبحز

ولازالت بخاطره

تعيش عروسه السكر

أين أبي وعیناه

وأين حريز نظرته؟

وأين عبير قهوته؟

سقى الرحمن مثواه

وأين رحاب منزلنا الكبير

وأين نعماء؟

وأين طفولتي فيه؟

أداعب ذيل قطته

وأكل من عريشته

دمشق، دمشق

يا شعراً

على حدقات أعيننا كتبناه

الفكرة

الفكرة

الفكرة



أنشطة ما بعد قراءة النص:

خول النص:

1. أقرأ من النص المقطع الشعري الدال على كل من الفكر الرئيس الآية، ثم اكتب الفكرة مقابل الأسطر الشعرية.

- لم يجد الشاعر لأمه في العالم مثيلاً.
- ذكريات الشاعر مع أبيه.
- تذكر الشاعر منزل الطفولة وحياته إليه.
- اهتمام الأم ومساندتها ولدها الصغير.
- ذكريات الوطن الجميل.

2. ماذا قصد الشاعر بقوله: (ونجبا في ملابسه طرابينا من التغنا والزغفرن)?

3. أكمل بما يناسب:

أ. من ملامح الوطن الجميل في المقطع الأول:

ب. من بواعث الألم في المقطع الثالث:

4. دلّل من الأسطر الشعرية على ما يشير إلى:

أ. طبيعة عمل الشاعر حيث قضى جل حياته سفيراً بلاده.

ب. يبر الشاعر بوالديه ودعائه له.

ج. الإحساس الرقيق لدى الشاعر نحو الحيوانات.

حول لغة النص:

بالاستناد إلى النص، ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1. تكرار الشاعر نداءه أمه (أيا أمي) دليل على إحساس الشاعر بـ—:

- أ. الوحدة والغربة
- ب. الفرح والسعادة
- ج. التساؤم والتأسف

2. اختر العبارة الشعرية التي تصور حنان الأب ولمساته الدافئة نحو أولاده:

- أ. وأين رحاب متنزلنا الكبير؟ وأين طفولتي فيه؟
- ب. ولا زالت بخاطره تعيش عروسة السكر.
- ج. أين أبي وعيناه؟ وأين حرير نظرته؟

3. استئنف أحاسيس الشاعر (الملامح النفسية) من خلال ما تؤدي به التغيرات المجازية الآتية:

أحاسيس الشاعر	التغيرات المجازية
	وَخَبِّاً فِي حَقَائِبِهِ صَبَاحٌ بِلَادِهِ الْأَخْضَرِ
	وَلَا زَالْتُ بِخَاطِرِهِ تَعِيشُ عَرْوَسَةُ السُّكْنِ
	وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى امْرَأَةٍ تَحْنُنْ لِوْجَهِيِّ الْأَسْمَرِ

حول قارئ النص:

1. تفكيك القصيدة صورة واقعية عن العلاقة الطيبة بين الشاعر وأسرته ووطنه.

- أ. أي مقاطع القصيدة يلامسون على نحو شخصي؟ ووضح ذلك.

- ب. صفت علاقتك بأسرتك ووطنك، مبيناً أثر التربية الصالحة في تعزيز الروابط الأسرية، والانتماء الوطني. (نشاط شفوي)



القراءة

شعر

2

الدّرُسُ الثّانِي

ثَوْبُ الْعِيدِ

نواتج التعلم

يُسْعَرُّ تَفْيِيدُ هَذَا الدُّرْسِ ثَلَاثَ حَصْصٍ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحديد العاطفة في النص الشعري

غالباً ما يكتب الشعراء قصائدهم مدفوعين بعاطفة محددة؛ فالشعر مرتبٌ منذ القدم بالعاطفة التي تحرّك مكان الإبداع عند الشاعر، وهي التي تشدّ قلمه ليسيطر مشاعره في كلمات وعبارات. والعاطفة تختلف عن الفكرة العامة للنص؛ فهي تشبه عين الماء، والأفكار تشبه الماء نفسه الذي يتبع من تلك العين. وأنت حين تقرأ نصاً شعرياً تحتاج دائماً أن تفكّر في الفكرة العامة للنص، وفي العاطفة المستطرة عليه. فعاطفة الحزن مثلاً ستولد أفكاراً تختلف عن عاطفة الفرح والسعادة، وعاطفة الغضب ستولد أفكاراً تبادر عاطفة الرضا. ومثلاً تشكّل العواطف الأفكار في النص، تؤثر الأفكار في اختيارات الشاعر لكلماته وبنائه لجمله، وتلوينه للعبارات بالصور والإيحاءات. ولذلك تُعد الكلمات والجمل مفاتيح الوصول إلى الأفكار والعواطف.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- هام: هام، يهيم، هياماً، فهو هائم: شغف حبّاً بشخص أو بشيء أو بمكان.
- تعدو: عدا، يعدو، عذواً وعذواً، فهو عادي: جرى، ركض، سار بخطى متبعادة.

(الأسماء)

- الروابي: جمجم رابية، وهي ما ارتفع عن الأرض.
- العزم: الصبر والجد. من: عزم، يعزّم، عزماً وعزيمة، فهو عازم.

(الصفات)

- اللاهية: لها، يلهو، لا وهو لاهي. واللاهية هي: الغافلة.
- النصير: نصر، ينصر، نصارة، فهو نصير، المرجع النصير: هو المرجع الأخضر الزاهي، وما كان ذا بهجة وإشراق ورونق.

حول الشاعر:

وُلد محمد ذيب النطافى سنة 1941 في القدس. تخرج في دار المعلمين بعمان عام 1963، ثم حصل على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة الأزهر عام 1979. عمل في معهد المعلمين في السعودية وفي الكويت، ثم عمل في كلية تأهيل المعلمين وجامعة عمان الأهلية. كان عضواً في اتحاد الكتاب والأدباء الأردني. وتوفي عام 2014 في عمان.

من أشهر أعماله الأدبية:

«ريح العذاب»، و«النطافيات»، و«التراب الحزين»، و«عطش البرتقالي»، و«روض الأحبة».

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، واكتُب إجابات مختصرة عن الأسئلة الموجودة على هامشه.

ضع خطأ تحت السطر الذي:

- يشير إلى شعور الآب

وكانه عاد طفلاً أز يعيش الطفولة.

وخطيئ تحت السطر الذي:

- استخدم له الشاعر مشاهد من الطبيعة للتغيير عن السرور.

قصيدة (ثوب العيد)

قم يا بنى اليوم عيد

قم والبس الثوب الجديد

وامرح به مثل الطيور اللاهية

فوق الروابي في المحقق الزاهية

رقصت لك الدنيا وغردت الطيور

والنَّوْرُ أَشْرَقَ فِي دَمِي
وَتَدَفَّقَتْ فِي الْقَلْبِ أَنْهَارُ الشَّرْوَزِ
وَالنَّفْسُ هَامَتْ فِي بَسَاتِينِ الرِّضَا
وَتَفَتَّحَتْ فِيهَا الزُّهْرَوْزِ

تَلَهُو فَأَشْعُرُ بِالْهَنَاءِ
وَأُسْرُ مِثْلَكَ بِالْوُجُودِ
تَعْدُو فَأَعْدُو مُسْرِعًا
وَالْعَرْمُ عِنْدِي كَالْحَدِيدِ
مَا لُغْبَةُ الْأَطْفَالِ إِلَّا لُغْبَتِي
مَا فَرَحَةُ الْأَبْنَاءِ إِلَّا فَرَحَتِي
إِنِّي أَعِيشُ بِكَ الطُّفُولَةِ يَا بُنَيِّ
بِحَمَالِهَا وَسُرُورِهَا
وَبِفَرَحَةِ الطَّفْلِ السَّعِيدِ

أَعْدُو مَعَ الْأَطْيَارِ فِي الْوَادِي النَّضِيرِ
وَأَعْنَاقُ الْأَفْرَاحِ وَالْأَمَلِ الْمُنِيرِ
وَالْحُبُّ يَمْلأُ خَاطِرِي
وَيُعْطِرُ الدُّنْيَا بِأَنفَاسِ الْوَرْوَذِ
وَكَانَنِي قَدْ عَدْتُ طِفْلًا مِنْ جَدِيدٍ

صِفَ شُعُورَ الكَاتِبِ
وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنِ
الْطَّبِيعَةِ

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ما الفكرة الرئيسية في النص؟

2. اذكر بعض الأفعال التي عبر بها الشاعر عن عاطفته.

3. قدّم الشاعر رسالة عامة، لم يقف فيها عند حدود معينة في مفهوم سعادة الأطفال بالعيد، وإنما تحدث عن سعادة مطلقة يتشارك فيها الآباء مع الأبناء. ووضح ذلك. (نشاط شفوي)

4. يقول "المتنبي" وهو شاعر من العصر العباسي - في العيد:

عيد بأيّة حال عدْت يا عيد * * * * *
بما مضى أم بأمر فيك تجدي
أبا الأحِبَّة فالبَيْدَاء دونَهُم * * * * *

5. قارن بين هذه الأبيات وأبيات "ثوب العيد"، ووضح كيف اختلف النصان الشعريان في:

• الأفكار:

• العاطفة:

حول لغة النص:

1. اكتب مرادف كل كلمة مما يأتي:

• الزاهية:

• تلهم:

2. اكتب ضد كلّ كلمة مما يأتي:

• الرضا:

• أسر:

• راية:

3. استخرج من الآيات الفاظا دالة على:

• الحركة:

• اللون:

• الصوت:

• الطبيعة:

4. كثُر استخدام التكرار في السطُر الواحد عند الشاعر، حتى بات ذلك أسلوبًا لغويًا عنده؛
اذكُر مثالين على التكرار من آيات القصيدة، مع توضيح أثر هذا التكرار في إيصال عاطفة
الشاعر:

• التكرار:

• أثر التكرار:

5. وضح الصورة الفنية في الأسطر الآتية:

• وامرح به مثل الطيور اللاهية.

• والحب يملأ خاطري * * * ويعطر الدنيا بأنفاس الورود.

6. يقال:

تدفق، يتدفق، تدفقاً، فهو متدفق.

تدفق الماء: تصبب، جرى، هطل.

تدفقت عاطفته: اندفعت.

تدفقت العواطف: فاضت.

بعد معرفتك معاني «تدفق»، أجب عما يأتي:

1. أي من المعاني أرادها الشاعر في قوله: "وتَدَفَّقَتْ فِي الْقَلْبِ أَنْهَارُ الشَّرُورِ"؟

2. كيف وازن الشاعر بين تدفق المشاعر، وتَدَفَّقِ ماء النهر، في هذا السطرين؟

حول قارئ النص:

1. تعكس القصيدة صورة جميلة عن فرحة العيد، ومشاعر البهجة التي تغتري الأطفال. صفت مشاعرك عند اقتراب العيد وحوله، شارك زملائك الحديث عن فرحة العيد.

2. اذكر السطرين الذي أثار إعجابك أكثر من غيره، وانشره على تغريدة في حسابك على (تويتر)، وتناقش مع زملائك حول ما نشروا.

3. اكتب البيت هنا.



الكتابة حول النص:

اكتب فقرة تحت عنوان (أنا والعيد)، تحدث فيها عن تجربتك في العيد.

القراءة

قصة

3

الدرس الثالث

قلب أمي

نواتج التعلم

يستغرق تفريغ هذا الدرس أربع جلسات

- يتعلم تقنيات السرد والوصف وال الحوار في الكتابة القصصية.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

التركيز على الأحداث :

لا يخلو النص الأدبي من أحداث، تقدم إما بالسرد، أو الوصف، أو الحوار. والسرد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصية، أو أكثر في زمان ومكان محددين، أو قص الحدث واقتفاؤه، سواء كان حقيقياً أم متخيلًا. وقد يكون سرداً ذاتياً (بضمير المتكلّم)، أو سرداً موضوعياً (بضمير الغائب). أما الوصف، فهو تشخيص الأعمال والأحداث والشخصيات، وهو أداة تشكّل صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر.

وأخيراً الحوار، وهو حديث بين شخصين أو أكثر في سياق حدث ما، وهو نوعان:

- خارجيٌّ مُباشرٌ (ديالوج): حوارٌ مع الآخر.
- داخليٌّ غيرٌ مباشرٌ (مونولوج): حوارٌ مع النفس.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- طغى: طغى، يطغى، طغياناً وطغياناً، فهو طاغي. طغى: فاض وتجاوز الحد. طغى الحزن: تجاوز الحد المعقول.
- تفّرس: فرس، تفرس في، يتّفّرس، تفّرساً، فهو متّفّرس. وتّفّرس في الأشياء: تأمل وثبت نظرة فيها.

(الأسماء)

- حَفِيفُ الأشجار: حف حففت، يحفي، حفيماً، فهو حاف. الصوت الصادر عن تحرك أوراق الشجر.
- (الصفات)
- مُلحّة: ألح على، ألح في، يلحن، إلحاها، فهو ملح. مهمّة وعاجلة.
- واهنة: وهن، يهن، وهن، فهو واهن. واهنة: ضعيفة، ووهن الشخص: ضعف في الأمر أو العمل أو البدن.
- وَعْرَة: وعر، يعر، وعراً ووعراً، فهو وعراً وأوعراً ووعراً. أرض وعرة: أرض صلبة، ووعر الطريق: صلب وصعب السير فيه.

حول الكتب:

وُلد نايف عبد الله فارس النوايسة في المزار الجنوبي / الكرك في الأردن عام 1947. حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة مؤتة عام 1994. له عدّة من الإصدارات سواء للأطفال أمّ للكبار، من مثلك: حكاية الكلب وردان (رواية للأطفال)، عام 2000، وخرمان (قصص قصيرة)، عام 1994، ورحيل الطيّار عام 2001، ومنها هذه القصة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة؛ ثم أجب عن الأسئلة بعده:

قلب أمي

الشارع حالٍ إلا من بعض السيارات التي يتوالى مروارها عبر لحظات متقطعة، ظلال الأشجار المرتسمة على أطراف الرصيف توحى بالوحشة، هذه العمارت المتناثرة أمامي على جانبِي الشارع تُخفي داخلها الترجمة الحقيقة لأثرِ الزّمن الذي نظنه يمُرُّ؛ بينما نحنَ الذين نمرُّ منه مُسرين.

(مطباث) الرصيف تذكّري بأمي الواهنة التي أحملُها على ظهري؛ لأوصلها إلى المستشفى، دفءُ أمي يرددني إلى عالم الطمأنينة كلما أوغلتُ في تفَرسِ الأشياء... دقّات قلبها الضعيف تُرتب مع خطواتي المتعجلة تحدياً واثقاً لكلّ هواجس الصمت التي تُحاصرُني.

المستشفى يتبعَدُ كلما تذكري غيبة أمي
قبل دقائق، يتبعَدُ كثيراً مع كلّ سيارة تمرُّ
مسرعة دون أن تتوقف أو (ترمز)... ولكن
لا بأس، سأصلُ ما دام هناك مستشفى، ولِي
قدمانِ أثقُ بقدرِهما على إنهاء هذه المهمة،
فقد كنتُ أقطعُ أكثرَ من هذه المسافة أيام كُنْتُ
جندياً، فالسّير الطويل مع كامل التجهيزات العسكرية
درست جيداً أستفيد منه الآن، ولا أنسى تلك الليلة التي



قطعت فيها عشرين كيلو متراً في أرضٍ وعرةٍ دون توقفٍ... إنها ليلة لا تُنسى.
صوت أمي الضعيف، يُعيدُني إلى عالمِ الشعورِ: لقد أتعذّرْتَ يا ولادي.. «ربنا يوفقك».
«حملتني تسعه أشهرٍ في أحشائهما.. وتعذرْ! يا لطبيتها!» الإنسانُ الطيبُ؛ هكذا يتعذرُ إلى الآخرين من التّقصيرِ.

يَصْبَحُنِي حَفِيفُ الأشجارِ، وانعكاسُ أشعةِ المصايدِ على الأشياءِ، وأملي أنْ تعيشَ والدتي،
كلُّها تغاريْدُ حبٌ ومودةٌ تنتقلُ معي.

أمِي بالنسبةِ إلَيَّ هي حِملٌ مُقدَّسٌ. قدماي تُسرعان أكثر.. ويُندو الشارعُ ثعباناً أسوداً لا يكادُ
ينتهي. سيارةٌ تقتربُ - خلْتها سَمْرٌ مثلَ غيرِها - تَقْفُ بمحاذاتي، ويُطلُّ السائقُ برأسِه، ويطلبُ
متى دينارين ليوصلنَا إلى المُستشفى.



لَمْ تَعُدِ المسافَةُ طويلاً.. نصفُ ساعَةٍ وأصلٌ؛ ولكنَّي حريصٌ
عَلَى سَلَامَةِ أمِي. واقفَتُ عَلَى طَلَبِهِ، وأنزَلْتُها عَلَى الرَّصِيفِ
لأفتحَ بَابَ السَّيَارَةِ، حينئذٍ تبَهَّثَ لِخطوطِ (البيجاما)
الَّتِي أَلْبَسَهَا، ارتَبَكْتُ بِشَدَّةٍ.. سَأَلْتُني السائقُ عَمَّا
يَبِي.. أَعْلَمْتُهُ أَنِّي لَا أَحْمِلُ نُقُوداً الآنَ... يُقْهِقِهُ
ضاحِكاً، ويشَحِّبُ سِيَارَتَهُ بِسُرْعَةٍ.

ما هذا؟ أَيْظُنُ أَنِّي أَحْمِلُ كيسَ مَلابسَ! أُتمتُ غاضبًا..
فتدركِ أمِي حَرَجي، والحزنُ الَّذِي طَغَى عَلَى حَرَكَاتِي؛
فتمسَّخَ عَلَى رَأْسِي وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ».

نصف ساعة عن المستشفى، لكن، لماذا أفكّر في الوقت، وأنا لا أستطيع تجاوزه بغير هاتين القدمين؟

ليكن ما يكون! فحرّصي على حياة أمي شيء آخر! أرقام السيارات التي تعكسها الأضواء الخلفية تهزاً مني، ومن قدراتي.

وكانها تقول: متى ستصل يا مسكيّن؟ .. يا للفقير الذي يركب قدميه في هذه الساعة المتأخرة من الليل.. إلى أين؟

الكتل اللحمية التي أراها مكونة داخل السيارات تهتز أطرافها ساخرة.. ثم شرعن ما يتلعلها الظلام، وتحتفظ بيّن العمائر والأشجار التي أسلّى بعدها كلما خلا الشارع، تبشرني بقرب الوصول، وتوشوّش في أذني أنّ باب المستشفى بات قريباً.

صوت (زامور) إسعاف طويل يوحّد بين لساني وليساني أمي، فنقول «يا ساتر» حين تمر السيارة وتدخل المستشفى مسرعة دون أن تُحفل بنا.

لا بأس يا أمي، ها قد وصلنا..

حركات نشطة داخل غرفة الإسعاف، وانتشار الدم عند الباب. أمي تردد.. وأردد معها: «يا رب الطف».

أنسي أنّ أمي واهنة ومريرة، ولا تتمكن من الوقوف على قدميها، أجلستها على الكرسي في صالة العيادة وهي تدعوا له «الله لا يضره».

وقفتُ مقابل غرفة الإسعاف؛ لاستجلي حقيقة الحادث، وأنظر أمر الطبيب المناوب لإدخال أمي.

تخرج إحدى الممرضات مسرعةً إلى بني الدم... وتعود مسرعةً، لتعلم الطبيب بعدم وجود دم من فمه دم المصاب، وأن حاجة المريض إلى الدم ملحة بعد أن نزف كمية كبيرة من دمه. من عساها يتبرّع بدمه؟ «من دمه من فمه كذا»؟ يسأل الطبيب بلهفة.

لم يكن في العيادة وقتي إلا أنا، وأمي، والسائق الذي أوصل المصاب، والطبيب، وممرضان. يلتقط بعضهم لبعض في حيرة، بينما نداء يذكّرني بداخلني.. بنوع دمي. أردّ بلهفة: «نعم، أنا أتبرّع بدمي يا دكتور».

يأخذني إلى الغرفة التي سُجِّي فيها المصاب، أتملى وجهه.. يا للهول! .. إنّه هو! أقترب منه أكثر، وشريط من الذكريات الذي لم يمض عليه نصف ساعة، يقفز إلى عيني ولساني، أتمتم مدهوشًا: هو عينيه! يستغرب الطبيب من دهشتي في الوقت الذي مددتُ فيه ذراعي ليأخذوا مني وحدة الدم، يستفسر مني. ردّدت: «لا شيء يا دكتور».

أُسرَعَ إِلَى وَالَّذِي لَأَطْلِعَهَا عَلَى حَقِيقَةِ الْحَادِثِ رَيْمَانًا يَقْرَغُ الطَّبِيبُ مِنْ نَفْلِ الدَّمِ إِلَى جَسْمِ الْمُصَابِ، أُمِّي تُتَمَّتُمْ: «الله لا يضرُه». أَجْلَسَ جَانِبَهَا وَمَا زَلَتْ أَرْدَدْ مُحَدِّثًا نَفْسِي: «هُوَ.. هُوَ نَفْسِهِ».

«مَنْ هُوَ يَا بْنِي؟»؟ تَسَاءَلْتُ أُمِّي. قُلْتُ: «السَّائِقُ الَّذِي أَوْقَفَ سِيَارَتَهُ وَقَهْقَةَ وَأُسرَعَ». أُمِّي تَهَزُّ رَأْسَهَا.. تَمْسِكُ بِيَدِي وَتُتَمَّتُمْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ». الطَّبِيبُ يُنَادِي وَالَّذِي، أَحْمِلُهَا وَنَظَرَاتُهَا تُفْتَشُ فِي جَوَانِبِ الْعَرْفَةِ، يَسْأَلُهَا الطَّبِيبُ: مَمْ تَشْكُوكِ؟ فَتُصِّفُ حَالَتَهَا، يَكْتُبُ لَهَا وَضْفَةً، وَيُنَاوِلُنِي دَوَاءً مُسَكِّنًا حَتَّى الصَّبَاحِ رَيْمَانًا يَشْغُرُ سَرِيرُ فِي الْقِسْمِ الْبَاطِنِيِّ..

تَسْتَبَّنُ وَالَّذِي إِلَى كَتِيفِي بَعْدَ أَنْ اسْتَرْدَدْ شَيْئًا مِنْ هِمَّتِهَا، وَتَرْجُو الطَّبِيبَ لِيُرِيهَا الشَّابَ الْمُصَابَ.

أَدْخُلُ وَإِيَّاهَا بِمُرَافَقَةِ الطَّبِيبِ، عَادَ الْمُصَابُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ وَعِيهِ.. يُحَدِّقُ فِيَّ الْآنَ، يَتَسَمُ الطَّبِيبُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ مُشِيرًا إِلَيْيَّ: «هَذَا الَّذِي أَنْقَذَ حَيَاتَكَ بِدَمِهِ!»

خَجَلْتُ مِنْ نَفْسِي كَثِيرًا؛ لَأَنِّي لَا أَسْتَسِينُ طَعْمَ الْخَيْرِ الَّذِي يُعْذِبُ بِهِ الْآخِرُونَ.

وَتَمَنَّيْتُ أَلَا يَخْبِرَهُ الطَّبِيبُ بِذَلِكَ، طَأَطَأَتْ رَأْسِي فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ الشَّابُ يَمْيِلُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى؛ لِيَكْتَبَ بطاقة اعتذارٍ مِنْ دُمْوعِهِ.

أُمِّي تَبَسَّمُ بِرْفَقِهِ. أَتَقْتَلُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَلْتَفَتْ إِلَيَّ وَهِيَ تُحَوِّلُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. ربط الكاتب بين عنوان القصة وقلب أمي، علّم ذلك.

2. ماذا ينتقد الكاتب في قصته؟ ادعّم إجابتك بعبارة من النص.

3. صُف مشاعر السائق عندما عَلِمَ أنَّ الابن هو الذي تبرّع له بدمه.

4. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ اذْفَعَ بِالَّتِي هِيَ أَخْسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَنْهَاكَ وَيَنْهَنَهُ عَدَاوَةً كَانَهُ وَلِي حَمِيمٌ﴾ (34) وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ (35).
(فصلت).

فسّر موقف الابن مع السائق المصايب على ضوء التوجيه الرباني في الآية الكريمة.

5. تزبّط الأحداث في القصة بفكرة رئيسية عن الأعمال الطيبة. أعطِ دليلين من القصة على هذه الأعمال.

6. اقترّنْ نهاية بديلة للقصة.

حول لغة النص:

1. وضُّحَ معنى الكلمة (أطِرافِ) في سياقاتِها اللُّغُوِيَّةِ الآتيةِ:

أ. ظِلَالُ الأشجارِ المُرْتَسِمَةُ على **أطِرافِ الرَّصِيفِ**.ب. الْكُتلُ الْلَّهَمَيْهُ دَاخِلَ السَّيَارَاتِ تَهُزُّ **أطِرافَهَا** سَاخِرَةً.

2. ما الفرق في الدلالة المعنوية بين الكلمتين اللتين تحتملما خط؟

• المستشفى يتباعد كثیراً.

• المستشفى يتبعُ كثیراً.

3. ما الغرض البلاغي في الجملة الآتية: (أمي نعم الأم. دفء أمي يرددني إلى عالم الطمأنينة؟)

4. وضُّحَ الصورة الفنية في الجمل الآتية:

أ. الْكُتلُ الْلَّهَمَيْهُ الَّتِي أَرَاهَا مُكْوَمَةً دَاخِلَ السَّيَارَاتِ تَهُزُّ أطِرافَهَا سَاخِرَةً.. ثُمَّ سُرْعَانٌ مَا يَتَلَعَّهَا الظَّلَامُ.

ب. ويندو الشارع ثعباناً أسود لا يكاد يتنهي..

حول قارئ النص:

1. سجل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.
2. اذكّر لزملائك موقفاً أصلحْتَ فيه خطأً وقفت فيه.
3. ما المشاعر التي ولدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟ تحدث عنها مع زملائك في الصف.

القراءة

نص معلوماتي

4

الدرس الرابع

مع والدي

☒ يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاثة حصص.

نواتج التعلم

- يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص مع بعضها.
- يصف مدى انسجام الجمل والفقرات المكتوبة والبناء العام للنص المعلوماتي مع الرسومات والأشكال الواردة فيه.
- يحمل أسلوب المؤلف في عرض وجهة نظره أو غايته مثل الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجمیع المفهوم المفتاحی:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات التصييّة التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للأفكار الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الأفكار تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتواافق من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كلّ هذا بلغة القارئ، الذي يحاول في أثناء القراءة أنْ يتبيّن أهميّة هذه المفاهيم التي يجمعها، وأنْ يجد الروابط بينها وبين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مرتب عليه.

من العناصر التي تساعد في تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكّن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يُشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعنوان الفرعية، والعنوان المنضدية بحرف مطبعي ثخين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة، هي الجملة الرئيسية، وكلما كان النص معقداً، يحتاج الطالب أن يدركوا أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة.
- القدرة على تعين الجمل التي تتبنّى بالأفكار الرئيسية، أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد أحياناً في تحديد الفكرة الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثلاً: (بالمقارنة مع، أو هناك احتمال آخر هو، أو في مقابل ذلك، إلخ)
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات، و/أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص، قد تساعد على تأكيد وتكييف الأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية.

المجمّع والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي تقرأها يعد إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتّبها:

• مرحلة المراهقة:

• متن السفينة:

• اضطراب:

• لا يلبث:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم أجب شفويًا عن الأسئلة على هامشيه.

مع والدي

1 تُعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تمر بها ضمن أطوارك العمرية، وكيف تتسم علاقتك مع والديك بالرقيّ للبالغ الكمال الإنساني الرشيد، عليك أن تعرف أنَّ والديك يُرحبان بالدلالات التي تشير إلى بلوغك طور الرُّجولة، وهم لا يريدان أن تظل ولداً، ويعلمان أنك عندما تتجاوز طور المراهقة، ستشرع في مواجهة الحياة بنفسك، وهم يفهمان أنهما ليس في وسعهما أن يحتضنانك ويُحْمِيَاك من شرور العالم وأخطاره، لكنهما يعيان أن هذه الحرية التي تتوق إليها يحبُّ ألا تُعطي لك دفعَة واحدة.

ما موقف الآباء من
الأبناء في مرحلة
المراهقة؟

ما المفهوم
المفاجئ الذي
يمكن استخراجُه
من هذه الفقرة؟

2 إن سنوات مراهقتك هي فترة تدريب مكتففة لك، إذ توكل إليك مسؤوليات صغيرة، تليها مسؤوليات كبيرة، فالحبل الذي نريد نقله من سفينة إلى أخرى وهو من النوع الذي يستعمل لحر السفينة إلى الرصيف، عند بدء عملية النقل - يكون ملفوفاً على متن السفينة الأولى، ثم يؤخذ طرفه ويمد إلى السفينة الثانية، حيث يبدأ البحارة يلفونه على متنها، ومع الوقت تبدأ اللغة التي على السفينة الثانية تكبر، بينما تصغر اللغة التي على السفينة الأولى، إلى أن تختفي، هذا المثل عن عملية النقل يمثل انتقال المسؤولية من والديك إليك.

لماذا عذ الكاتب
مرحلة المراهقة
مرحلة تدريب؟

يبدأ هذا التّقلُّع عندَ بلوغك طورِ المراهقةِ، حيثُ أوكِلَ إليكَ والدُّاكَ مهمَّةً اتّخاذِ قراراتٍ بسيطةٍ، ومعَ مرورِ الأيامِ، يُلقى عليكَ المزيدُ منَ المسؤولياتِ. في المثالِ الذي قدَّمناهُ، كانَ ثمةَ تعاونٌ بينَ بحارةِ السَّفويتَينِ، فإذا عملَ أحدُ الفريقينِ بسرعةٍ تفوقَ الفريقَ الآخرَ حدَّ اضطرابٍ، وكذلكَ الأمرُ في الحياةِ الحقيقيةِ، فعندما يطلبُ المراهقُ تحرّراً سريعاً منْ سُلطةِ والديهِ يحدثُ اضطرابٍ، وكذلكَ عندما يُخرجُ الوالدانِ ولدهُما منْ سلطتهما دفعَةً واحدةً لا يلبثُ هذا الولدُ أنْ يجدَ نفسهُ مُحاطًا بالمتاعبِ، فيبدأ بالشُّكوى إلى والديهِ والاستعانةِ بهما.

هل استعانَ
الكاتبُ باختلاطِ
لدعمِ وجهةِ
نظرهِ؟

وإذا قلتَ لي: «إنَّ والديَ لا يثقانِ بي، وهُما يشعرانِ أنّني ما زلتُ ولدًا، وأنَّ عليَّ أنْ أحصلَ على إذنِهما قبلَ أنْ أفعلَ شيئاً». فأجِّيئُكَ صحيحَ أنَّ والديكَ يتردّدانِ في الثقةِ بكَ؛ لأنَّ طريقَتكَ في الحياةِ لمْ تقنِعْهُما، حتىَ الآنَ بصوابِ أحکامِكَ.

3

في هذهِ الحالَةِ عليكَ أنْ تقومَ ببعضِ الأعمالِ التي ترسّخُ ثقةَ والديكَ بكَ، فَهُما أفضلُ صديقيْنِ لكَ. عاملْهُما باحترامٍ ووقارٍ تجدُ أنَّ الحياةَ أكثرُ إيجابيةً وتوفيقاً على المدى البعيدِ. وَكُنْ على يقينِ أنكَ بمساعدةِ والديكَ ستتحققُ تقدُّماً سريعاً نحوَ هدفكَ، وفي بناءِ شخصيَّتكَ المُتمكِّنةِ.

هل تتمكنُ
الكاتبُ منْ
اقناعكَ بوجهةِ
نظرهِ؟ كيفَ؟

د. هارولد شرايك / نحوَ الرَّجولةِ، دارِ الشَّرقِ الأوسطِ للنشرِ.

كيفَ يعمَّكُ
المراهقُ منْ
كتُبِ لقاَةِ والديهِ؟

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدد الفكرة المحورية في النص، وفكريتين من الفكر الداعمة فيه.

2. استخرج التعبير المرتبطة بتحمل المسؤولية من المقطع (2)، والتعبير المرتبطة بالقيم الأبوية من المقطع (3).

التعابير المرتبطة بتحمل المسؤولية	التعابير المرتبطة بالقيم الأبوية

3. اختر المفاهيم المفتاحية التي تضمنها النص مما يأتي:

- (.....) وعي الوالدين بخصائص مرحلة المراهقة.
- (.....) مرحلة المراهقة فترة تدريب للأبناء.
- (.....) احترام الوالدين فرض من الله تعالى
- (.....) المساواة بين الأبناء في المعاملة.
- (.....) ترسيخ ثقة الوالدين بالأبن.

4. استخدم الجدول التالي لتحديد المفاهيم أو الأفكار الأكثر أهمية في النص المختار.

توجيهات:

- عبّر عن هذه الأفكار مستخدماً كلمات مفردة، أو عبارات مأخوذة بحرفيتها من النص نفسه.
- اشرح المفهوم مستخدماً كلماتك الخاصة في العمود الأوسط.
- اشرح لماذا هذا المفهوم مهم، واربط بينه وبين أفكار أخرى في العمود الأخير.
- فكر بذلك على هذا التحول: إذا كنت مضطراً لشرح النص الذي قرأته لشخص لم يقرأه، فما الأفكار التي ستكون أكثر أهمية من غيرها؟ وكيف ستشرح له هذه الأفكار؟

اشرح سبب أهمية المفهوم قم بروابط بينه وبين غيره من المفاهيم	ضع الفكرة أو المفهوم بكلماتك الخاصة	الأفكار أو المفاهيم المفتاحية
تؤثر هذه المرحلة العمرية كثيراً على مستقبل كل إنسان؛ فالذى يختارها يقدر كثيراً من الاستقرار النفسي والاجتماعي يتوقع له مستقبل أفضل.	مرحلة المراهقة تُعد مرحلة مفصلية في حياة أي إنسان.	1. تُعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تمر بها ضمن أطوارك العمرية. (فقرة 1)
لا يُشكّل أن يعطي الوالدان ولديهما المراهق حرية مطلقة، حماية له من الأخطار المحيطة به، على الرغم من ثقتهما بولديهما الذي أحسننا تربيته.	يعطي المراهق مساحات من الحرية تدريجياً، إلى أن يطمئن والدان إلى تمكّن ولديهما من تسخير أموره البسيطة بنفسه.	2. (والدان) يعيان أن هذه الحرية التي تتوق إليها يجب ألا تُعطى لك دفعه واحدة. (فقرة 1)
		3.
		4.

حول لغة النص:

1. حدّد وزميلك المعنى المناسب للكلمات الملونة (نشاط ثنائي)

.1. وكيف تتساءل علاقتك مع والديك بالرُّقيِّ

أ. تتجدد

ب. تتميز

ج. تترفع

.2. يبدأ هذا النَّقلُ عندَ بلوغِك طور المراهقةِ

أ. مرحلة

ب. مكان

ج. موضع

2. اكتب بين القوَسَيْنِ إِسْمَ المُضَطَّلِحِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

إيجابيةٌ

المراهقة

السلطة

• (الفترة من بلوغ الحُلم إلى سن الرُّشدِ.)

• (حق اتخاذ القرارات التي تحكم تصريحات الآخرين، وقد تطلق على الجهة التي تملك هذا الحق.)

• (كل ما يصدر من أمور ناجحة ومحبوبة وموقعة.)

حول قاري النص:

- تحدث مع زميلك عن والديك أو أحدهما بوصفه صديقاً لك.
- من الأصدقاء الموثوقين أيضاً للمراهق الأخ أو الأخت الكبرى، وكذلك المعلم. هل تتفق مع هذا الرأي أو تختلف؟ علّ رأيك.

القراءة

نص معلوماتي

5

الدرس الخامس

العطف على الأبناء

نواتج التعلم

☒ يُستغرق تفهّم هذا الدرس ثلاثة حصص.

- يستدل على ارتباط فكريتين رئيسيتين أو أكثر في النص مع بعضها.
- يصف مدى انسجام الجمل والفقرات المكتوبة والبناء العام للنص المعلوماتي مع الرسومات والأشكال الواردة فيه.
- يحمل أسلوب المؤلف في عرض وجهة نظره أو غايته مثل الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجمیع المفهوم المفتاحی:

المفهوم المفتاحي هو مجموعة من الإشارات التصييّة التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للأفكار الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الأفكار تدريجياً، فقرة بعد فقرة، مع الاستعانة بما يتواافق من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كلّ هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبيّن أهمية هذه المفاهيم التي يجمعها، وأن يحدّ الروابط بينها وبين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مررت عليه.

من العناصر التي تساعد في تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكّن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعنوانين الفرعية، والعنوانين المنضدية بحرف مطبعي ثخين أو مائل، والرسومات البيانية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي جملة في الفقرة، هي الجملة الرئيسية، وكلما كان النص معقداً، يحتاج الطلاب أن يدركون أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة.
- القدرة على تعين الجمل التي تنبأ بالأفكار الرئيسية، أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد أحياناً في تحديد الفكرة الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثلاً: (بالمقارنة مع، أو هناك احتمال آخر هو، أو في مقابل ذلك، إلخ)
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات، وأو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص، قد تساعد على تأكيد وتكييف الأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية.

المعجم والمفردات:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها تُعد إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعاجم لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتبها:

• الغرائز:

• آخر رقم:

• حبًا جمًا:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءة صامتة في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب « العبارة المفتاحية » بجانب كل فقرة:

العطف على الأبناء

من أفضل الغرائز التي وَهَبَها الله تعالى للحيوانات تعلقها ببعضها، وعانتها بها، وحمتها من الخطأ. وهي مدفوعة إلى ذلك بعامل المحافظة على كيانها، واستبقاء جنسها؛ فأثنى الفيل مثلاً تكون في العادة هادئة الطبع ودية، ولذلك تثور وتغضب إذا مس الضرار صغيرها، وتدافع عنه حتى آخر رقم من حياتها. وقد تُصيبها المقدوفات التاربة، ويتقاطر الدم غزيرًا من جسمها ولكنها لا تنفك عن حمايتها لأنها حتى يدركها الموت.

1

أما فرس البحر على ضخامة جسمه، وغليظ جلده، ومنظمه العام الذي يدخل في روع التاظر إليه أنه فقد الإحساس، فيمتاز بعنجهة وعطف شديدان على ابنه الصغير، ويشور بعنف في الدفاع عنه، وإذا ذاك يكون شديد الخطأ؛ لأنّه يستطيع أن يقاوم عشرة رجال ويغلبهم على أمرهم. وكذلك أثني الحوت التي تحب ابنها الرضيع حبًا جمًا، وتلزمه سنة كاملة، تغذيه فيها وتحافظ على سلامته، وإذا مسه ضرر أصابتها ثورة من الجنون، وأصبحت أقطاع حيوان في الطبيعة. ويمكّنها إذ ذاك أن تخطم قارباً كبيراً وتُرسل من فيه إلى الهلاك. وهي تبقى بجانب ابنها حتى بعد أن يموت. وتستمر في الدفاع عنه إلى أن تقع ضربة بقربه.

3

3 والدُبُّ الأَيْمَضُ مَعْرُوفٌ بِقُوَّتِهِ وَشَرَاسَتِهِ، وَقَدْ خُلِقَ فِي مَكَانٍ مُحَاطٍ
بِالْحَلِيلِ الدَّائِمِ وَالْبَرْدِ الْفَارِسِ الْمُسْتَمِرِ، وَلَكِنْ فِي ضُلُوعِهِ حَرَازَةٌ مَلِيقَةٌ
بِالْحَنَانِ الْأَبْوَيِّ عَلَى أَبْنَائِهِ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يَفْوُتُ الْأَدْمَيْنَ فِي هَذِهِ الْعَاطِفَةِ.

4 وَتَخْتَهُدُ السَّلَاحِفُ الْبَحْرِيَّةُ بِدُفْنِ بَيْضِهَا فِي رِمَالِ الشَّوَاطِئِ، وَلَكِنْ
بَعْدَ دُفْنِ الْبَيْضِ، تَقُومُ بِحَفْرٍ عَدَّةٍ حُفَّرٍ وَهَمِيَّةٍ، كَيْنَى تُضَلِّلَ أَغْدَاءَهَا مِنَ
الْحَيْوَانَاتِ وَالْإِنْسَانِ. كَيْفَ تَعْرِفُ السَّلَاحِفَةُ أَنَّ هُنَاكَ مِنْ سِيَّاكلُ الْبَيْضِ؟
وَأَنَّهُ يَحْبُّ عَلَيْهَا حَمَائِيَّةً بِيَوْضِهَا عَدَا عَنْ بَيْوضِ غَيْرِهَا مِنَ السَّلَاحِفِ؟ إِنَّهَا
غَرِيزَةُ الْأُمُومَةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا إِلَى الْعِدَاعِ لِحَمَائِيَّةِ بِيَوْضِهَا، كَمَا تُسَاعِدُهَا تِلْكَ
الْغَرِيزَةُ عَلَى مَعْرِفَةِ بِيَوْضِهَا مِنْ بَيْنِ آلَافِ مِنْ نَظِيرَاتِهَا مِنْ بَيْوضِ السَّلَاحِفِ
الْأُخْرَى.

5 كَذَلِكَ تَدْفِنُ التَّمَاسِيخُ بِيَوْضِهَا فِي الرَّمَلِ، وَتَنْتَظِرُهَا حَتَّى تُفْقِسَ،
وَالْأَمْرُ الغَرِيبُ هُنَا أَنَّ التَّمَسَاحَ الْأَمَّ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَسْمَعُ صَوْتَ
صِغَارِهَا وَهِيَ لَا تَزَالْ تَحْتَ الرَّمَلِ، فَتَبْدِأُ بِإِخْرَاجِهَا، لِتَأْخُذُهَا مُبَاشِرَةً إِلَى
الْمَاءِ، بِدَافِعٍ غَرِيزَةِ الْأُمُومَةِ.

6 يُمْكِنُنَا أَنْ نُطْلِقَ عَلَى كُلِّ إِنَاثِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى سَطْحِ هَذَا
الْكَوَكَبِ لِقَبَ أَمْهَاتِ، عِنْدَمَا تَكُونُ غَرِيزَةُ الْأُمُومَةِ لِدِيهَا حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ،
ابْتِدَاءً مِنْ إِنَاثِ الْحَوْتِ الْأَزْرِقِ أَضْخمُ حَيْوانٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَصُولًا إِلَى
إِنَاثِ النَّحْلِ وَالثَّمْلِ الصَّغِيرَةِ، مُرْوِرًا بِإِنَاثِ الْعَقَارِبِ وَالْأَفَاعِيِّ الْأَكْثَرِ شَمِيمَةٍ،
وَكُلِّ التَّدَدِيَّاتِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَنَا.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. الهدف من نص «العطف على الأبناء»، هو:

أ. توضيح الصفات المشتركة بين الحيوانات والإنسان.

ب. تقديم معلومات عن الحيوانات.

ج. إقناع القارئ أن لدى الحيوانات عاطفة الأمومة.

2. كيف تدافع السلاحف البحرية عن يوopsisها:

أ. بالخداع.

ب. بالهجوم

ج. بالقتال.

2. أورد الكاتب أمثلة توضيحية وحقائق لدعم الفكرة الرئيسية في النص، اقرأ المثال الداعم، ثم اكتب التوضيح أو الحقائق كما أوردها الكاتب:

أ. دفء عاطفة الذب الأبيض.

• الحقائق

رقم الفقرة

ب. أثني الفيل تثور إذا واجه ابنها خطراً.

• الحقائق

رقم الفقرة

ج. إخلاص أثني الحوت لابنها حتى بعد موته..

• الحقائق

رقم الفقرة

3. اذْكُرْ أَمْثَلَةً أُخْرِيَّ عَنْ قُوَّةِ عَاطِفَةِ الْحَيَوانَاتِ، قَرَأْتَ أَوْ سَمِعْتَ عَنْهَا، وَاكْتُبْ وَاحِدَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ الْحَقَائِقِ التَّابِعَةِ لَهَا.

4. خَتَمَ الْكَاتِبُ مَقَالَةً بِطَرِيقَةٍ نَاجِحةٍ؛ فَقَدْ خَلَصَ إِلَى نَتْيَاجَةٍ، وَكَتَبَهَا بِسَلَاسَةٍ وَوُضُوحٍ. وَهَذِهِ الْحَاتِمَةُ تُعدُّ مِنْ أَشْهَرِ الْخَاتِمَاتِ فِي الْمَقَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ؛ إِذْ يَعْمَدُ الْكَاتِبُ إِلَى كِتَابَةِ نَتْيَاجِهِ فِي نَهَايَةِ الْمَوْضُوعِ. مَا النَّتْيَاجَةُ الَّتِي خَلَصَ إِلَيْهَا الْكَاتِبُ؟ اكْتُبْهَا ثُمَّ اذْكُرْ دَلِيلَيْنِ مِنَ النُّصُّ أَوْ صَلاَةِ الْكَاتِبِ إِلَيْهَا.

حول لغة النص:

1. اكْتُبْ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ:

أ. وَدِيعَةٌ: ب. غَزِيرٌ: ج. نَظِيرَاتِهَا:

2. اكْتُبْ ضِدَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةِ:

أ. هَادِئَةٌ: ب. شَرَاسَةٌ: ج. وَهْمِيَّةٌ:

حول قارئ النص:

بَعْدَ مَعْرِفَتِكَ بِقُوَّةِ عَاطِفَةِ الْحَيَوانَاتِ تجاهِ أَبَائِهَا، تعاونْ وَزُملاءَكَ لِكِتابَةِ تغْرِيدَةٍ تدعُونَ فِيهَا لِلحفاظِ عَلَى الْحَيَوانَاتِ وَرِعَايَتِهَا. (ضُعْ فِي ذَهَنِكَ مَحْدُودِيَّةً عَدْدِ الْحُرُوفِ فِي التَّغْرِيدَاتِ اكْتُبِ التَّغْرِيدَةَ هُنَا).

الاستماع

قصة

6

الدرس السادس

صورة الجدة

نواتج التعلم

☒ يُستغرق تفهّم هذا الدرس حصة واحدة.

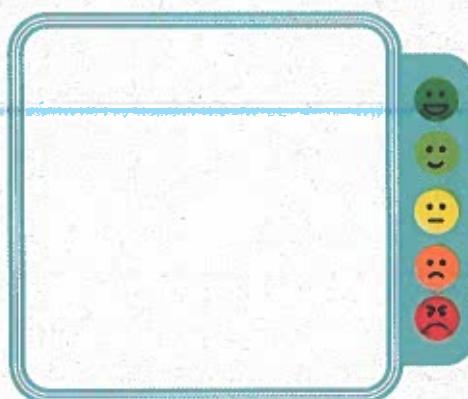
- يحلل المتعلّم المادّة المسموّعة، محدّداً العلاقات بين أجزاء النصّ، مفضلاً بين الآراء المطروحة.
- يُعّمّن المتعلّم معاني الكلمات غير المعرفة في النصّ، محدّداً الإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجه التي وظّفها المتحدث لتلبية المعاني والأحاسيس.

أولاً: إقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال مما يأتي:

1. ما الهدف من نص «صورة الحدة»؟
 - أ. تذكر محاسن الحدة وحناها.
 - ب. تغليق صورة الحدة في بيت العائلة.
 - ج. نسيان الأحفاد والأبناء للحدة بسبب مشاغل الحياة.
2. ما الذي يملأ حياة الحدة في أيامها الأخيرة؟
 - أ. الأحفاد والأولاد.
 - ب. الذكريات.
 - ج. الجارات.
3. ما دلالة العبارة الآتية: «مشيئها الزاحفة بالشيش لها حفيف خاص، صوت مميز».؟
 - أ. الصوت المميز للشيش
 - ب. وحدة الحدة وعزلتها.
 - ج. تقدم الحدة بالعمر وتعيدها.

ثانياً: راجع إجابتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنَّصْ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ.

1. اذْكُرْ ثَلَاثَ ذِكْرَيَاتٍ تَمَلَّأُ حَيَاةَ الْجَدَّةِ.

2. ما الْفِكْرَةُ الضَّمْنِيَّةُ لِلْقِصَّةِ؟ وَمَا الرِّسَالَةُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يَوْصِلَهَا؟

3. عَلَّلْ مَا يَأْتِي:

أ. تَعْلُقُ الْجَدَّةِ بِأَغْرَاضِ الْبَيْتِ قَدِيمًا، وَعَدَمُ اكْتِرَاثِهَا حَدِيثًا بِتَكْسِيرِ الْأَحْفَادِ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ.

ب. إِضْرَارُ الْجَدَّةِ عَلَى الْجَمِيعِ بِالتَّجْمُعِ فِي بَيْتِهَا لِأَخْذِ صُورَةِ تِذْكَارِيَّةٍ.

ج. طَلَبُ الْجَدَّةِ كَادِرًا كَبِيرًا مِنْ عِشَرِينَ شَخْصًا لِأَخْذِ الصُّورَةِ.

4. صِفْ مشاعِرَ الجَدَّةِ تجاهَ كُلِّ مِنْ:

• الأَحْفادِ:

• أَغْراضِ الْبَيْتِ:

5. وَضْعِ الصَّوْرَةِ الفَنِيَّةِ فِي الْعَبَارَةِ الْآتِيَّةِ:

• الْفَضَاءُ يَرُونُ فِي الشَّقَّةِ.

6. اذْكُرْ مِتَالِينِ عَلَى قَنَاةِ الْجَدَّةِ وَبِسَاطِتِهَا.

رابعاً: ناقِشْ إِجَاباتِكُمَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَاتِكَ.

الاستماع

قصة

7

الدرس السابع

الليرة الذهبية

نواتج التعلم

☒ يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة.

- يحلل المعلم المادة المسموعة، محدد العلاقات بين أجزاء النص، مفضلاً بين الآراء المطروحة.
- يخمن المعلم معاني الكلمات غير المعرفة في النص، محدداً الإيماءات والإشارات وعبارات الوجه التي وظفها المتحدث لتلبية المعاني والأحاسيس.

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك لها.

1. اذْكُرْ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

• يتحبّطُ :

• عَنْيٌ :

• الاتكال :

• سرّاً :

2. متى طلب الأب إلى ابنه أن يعمل؟

3. لماذا رمى الأب الليرة الذهبية الأولى في البئر؟

4. طلب الولد ليرة من أمه مرتين. لماذا امتنعت عن إعطائه الليرة في المرة الثانية؟

5. أكمل العبارات الآتية مما سمعت:

أ. قال لوالدته: عائشة وتعذبت كثيراً، ولم

ب. رأيت الأب على كتفه قائلاً: عليك أن تُحضر

6. تذكر الكلمات التي وردت في الفقرة أو ما يراد بها، وأما الفراغ فيما يأتي:

• أمسك الأب اللّيّرَةُ الْذَّهَبِيَّةُ، وهم أن يلقى بها في ، فهم على ابن ، فصحيح الأب، وعائق ولده، وقال: الآن صرت بيده، ومنعه من ، على نفسك يا بني! فهذه اللّيّرَةُ هي حقا ثمرة وجهدك؛ لأنك حفظت ، فمن جاءه المال بغير تعب، هان عليه ضياع هذا المال.

7. سجل عبارة تتضمن:

أ. تشبيها:

ب. أسلوباً خبرياً:

ثانياً: راجع إجابتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنصّ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أجب عنِ الأسئلة بالتعاونِ مع زَمِيلِكَ

1. بعدَ استِماعِكَ إلى القصَّةِ، املأ الجَدْوَلَ الآتِيَ:

مَوْضِعُ القصَّةِ	
الرَّئِيسَةُ الثَّانِيَةُ	الشَّخْصِيَّاتُ
حَدَثُ الْبِدايَةِ	
	مَكَانُ القِصَّةِ

2. أَبْدِرَأْيَكَ فِيمَا يَأْتِيَ:

- أ. تَدْلِيلُ الْأَمْ لابنِهِ الْوَحِيدِ، وَمَدِي انْعَكَاسِهِ عَلَى شَخْصِيَّتِهِ.
- ب. طَلْبُ الْأَبِ إِلَى ابْنِهِ الْعَمَلَ حِينَما أَصْبَحَ شَابًا.

3. أَعْدَ سَرْدَ القِصَّةِ بِاسْلُوبِكَ وَفَقَ تَسْلُسِلِ أَخْدَائِهَا.

4. سُجِّلْهَا بِصَوْتِكَ، وَأَسْمِعْهَا لِوالدِيكَ.

رابعاً: ناقش إِجَابَاتِكَمَا مَعَ مَعْلِمِكَ وَزَمَلَاتِكَ.

المحادثة

8

الدّرُسُ الثَّامِنُ

الأُسرَةُ وَالْمَجَمُوعُ

نواتج التَّعْلُم

☒ يَسْتَغْرِقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدُّرُسُ حِصْتَينِ.

- يَقْدِمُ الْمُتَعَلِّمُ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا مَعْلُوماتِيًّا تَقْدِيمِيًّا مَنْطَقِيًّا، مُوَظَّفًا وَسَائِلَ عَرْضٍ مَنْاسِبَةً، مَرْاعِيًّا الْمَدَةَ الزَّمَنِيَّةَ الْمُخَصَّصةَ لِلْعَرْضِ، مَسْتَخْدِمًا الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيحَةَ.
- يَحْدُدُ الإِيمَاءَاتِ وَالإِشَارَاتِ وَتَعْبِيرَاتِ الْوَجْهِ الْأَنْتِي وَظُلْفَهَا الْمُتَحَدَّثُ لِتَلْبِيةِ الْمَعْانِيِّ وَالْأَحْسَابِ.

موضوع العرض

- ستعمل مع زميلين لك على تقديم عرض معلوماتي عن موضوع أسري أو اجتماعي.
- أو قضية ذات علاقة بموضوع الترابط الأسري.
- سيسألونك العرض 7 دقائق كحد أقصى، فكن مستعداً وممتعاً للوقت في أثناء إعداد العرض مع زميليك.

قبل العرض:

- ستقدم درس المحادثة مع زميلين لك.
- انفق مع زملائك في المجموعة حول الموضوع الذي تريدون تقديم العرض المعلوماتي عنه.
- ابحثوا عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثقها بحسب طريقة التوثيق التي تعلمتموها.
- اجتمعوا اجتماعاً دورياً لمناقشة المعلومات التي جمعتموها، ثم نظموها في فقرات، وضعوا لكل فقرة عنواناً مناسباً وجاذباً.
- وزعوا أجزاء العرض بينكم، وليراجع كل منكم الجزء الخاص به، معيداً صياغته وترتيبه بما يراه مناسباً.
- أجمل العروض الشفوية هي التي يكتبها المتحدث بنفسه، بلغته التي تمثله، وليس نقلأ عن المصادر الأخرى؛ لذلك احرصوا على أن يكتب كل منكم الجزء الخاص به بنفسه.
- لا تنسوا التدريب على العرض، للمراجعة والتتعديل ما يحتاج تعديلاً، قبل العرض النهائي أمام المعلم والزملاء في الصف.
- تحدثوا بالعربي الفصيحة أمام زملائكم في الصف.

في أثناءِ العرضِ:

- مُدَّةُ العرض يجُبُ ألا تتجاوزْ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
- سُجْلُ عُنوانِ مَوْضِعِ الْحِوَارِ عَلَى السُّبُورَةِ لِإِبْرَازِهِ، وَجَذْبِ اهْتِمَامِ زُمْلَائِكَ.
- العَرْضُ يجُبُ أَنْ يَكُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحدِّثًا، اخْرُصْ عَلَى احْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعْ اهْتِمَامَكَ وَنَظَرَةَ عَيْنِيَّكَ بِعَدَالَةٍ.
- رَاعِيَّاً ثَنَاءَ عَرْضُوكَ سَلَامَةَ لُغَتِكَ وَتَنَعِيمَ نَبَرَاتِ صُوتِكَ.
- وَظَفِّ الإِيمَاعِاتِ وَالْتَّعْبِيرَاتِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْمَعْنَى الَّذِي تَعْرُضُهُ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعَرْضِ زُمْلَائِكَ اخْرُصْ عَلَى الإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمُقَاوَعَةِ، وَعَلَى تَشْحِيلِ مَلَاحِظَاتِكَ وَأَسْعِلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ اِنْتِهَاءِ العَرْضِ.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصحفة الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصاله البصري قويٌ بالجمهور، والطالب يتحدث شفويًا بطلاقه.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق معظم الوقت. الاتصال البصري بالجمهور نادر.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري	المهارات غير اللفظية
يقف ثابتاً مستقيماً كل الوقت، مظهراً ثقة عالية بالنفس.	يقف مستقيماً ثابتاً معظم الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه	يتسلل في مكانه بقلق وعصبية.	يقف بوضعية تشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهر حماسة قوية نحو الموضوع خلال فترة التدريم كلها	يقدم موضوعه بإيجابية واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أي حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	
يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة كل الورق.	يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	يتحدث بصوت بين المنخفض والمتوسط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	يتحدث بصوت منخفض لا يصل إلى الطلاب في الصفوف الخلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	الصوتية
الترم بالوقت المحدد للعرض.			أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.	الإطار الزمني	
تم تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متماشكة، وتسلسل منطقي واضح.	تم تقديم الموضوع في تسلسل منطقي واضح.	هناك فقرات غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقي، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	المحتوى

الكتابه

9

الدرس التاسع

كتابه تقرير بحثي

☒ يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.

نواتج التعلم

- يكتب تقريراً بحثياً عن فكرة أو قضية مهمة باختيار سؤال مركزي واحد، مؤسساً لفكرة مركبة، مطروزاً الفكرة بالأدلة والأمثلة مضمّناً بحثه قائمة بالمصادر والمراجع.
- يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يحدد الاقتباسات والبيانات الملائمة ليدرجها في أعماله الكتابية، ويوثقها توثيقاً صحيحاً.
- يدعم وجهة نظره وأفكاره بالافتراضات والحكايات والتوادر والحقائق والإحصائيات والأمثلة.
- يتعرّف بنية التقرير البحثي وخصائصه.

تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

في شرح المصطلح:

- سنتوقف هنا عند خصائص التقرير البحثي. ولكن سنشير سريعاً إلى أن التقارير البحثية هي نوع من أنواع التصوص المعلوماتية، التي قد تكون أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيل المثال. وتقسام هذه التصوص بال موضوعية والحياد، والخلو من الرمزية أو الأساليب البلاغية غير المباشرة كالكتابية أو التورية، أو حتى من الصور البينية. تعتمد هذه التصوص على اللغة الواقعية المباشرة.
- وتعتمد التقارير البحثية على الحقائق، ومنها تنطلق في طروحتها، وتدعى ما تطرحه بالأرقام والإحصاءات الازمة لتأكيد الفكرة. كما أنها لا تخلي من ذكر المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوع التقرير.

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

- من تقرير حول تقلص مساحة الغابات في العالم، يعنوان: «أرقام ودلائل في اليوم العالمي للغابات»:

فقد العالم 1.3 مليون كيلومتر مربع من الغابات
 «وتغطي الغابات ثلث مساحة العالم، وفي بداية القرن العشرين، بلغت مساحة الغابات على الكورة الأرضية نحو 50 مليون كيلومتر مربع. وكان ذلك قبل أن تنحصر المساحة إلى 40 مليون كيلومتر مربع. وحدث معظم هذا التراجع بسبب نمو الطلب على منتجات الغابات والأوراق، وكذلك زيادة الطلب على استخدام الأراضي الزراعية». (مدونة البنك الدولي الإلكترونية)

لاحظ ما يأتي:

- وجود عنوان للفقرة.
- خلو الفقرة من الترميز، ومن الصور البينية.
- اعتماد الفقرة على الحقائق والأرقام والاحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

«يُقْرِرُونَ عَلَيْهِ الرَّحِيلَ. يَسْجِبُونَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ. وَلَمْ تَكُنِ الْأَرْضُ بِسَاطًا أَشْتَرَاهُ مِنَ السُّوقِ، فَاصْلَفَ فِي ثَمَنِهِ، ثُمَّ مَدَ يَدَهُ إِلَى جَيْهِ، وَدَفَعَ الْمَطْلُوبَ فِيهِ، وَعَادَ يَحْمِلُهُ إِلَى دَارِهِ، وَبَسَطَهُ وَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ فِي اغْتِيَاطٍ. لَمْ تَكُنْ بِسَاطًا بَلْ أَرْضًا، تُرَابًا زَرَعَ فِيهِ عُمَرَةً وَعَرْوَقَ الزَّيْتُونِ. فَمَا الَّذِي يَتَبَقَّى مِنَ الْعُمَرِ بَعْدَ الْاِقْتِلَاعِ؟ .. فِي الْمَسَاءِ يُغْلِقُ بَابَ الدَّارِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَنَينِ.. تَأْتِيهِ (غَرْنَاطَةٌ).. يَقُولُ يَا غَرْبَتِي! رَاحَتْ (غَرْنَاطَةٌ).. يَسْجِبُونَهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَلَمْ تَكُنْ بِسَاطًا أَشْتَرَاهُ مِنْ سُوقِ (بِالنِّسَيَةِ) الْكَبِيرِ». (رسوى عاشور، ثلاثة غرنطة)

تدریب: استخدم التركيب الآتية في إنشاء جمل تتضمن حقائق، وتخلو من العبارات المجازية:

• ملح أحاجٍ:

• المحمية الطبيعية:

• البيوت الطينية:

• كالجبال الجليدية:

بنية الكتابة: بنية التقرير البحثي

في شرح المصطلح:

- أشرنا سريعاً في بداية الحديث عن سمات التقارير البحثية إلى أن التقارير البحثية هي نوع من أنواع النصوص المعلوماتية. وهذه النصوص لها بنية مختلفة عن بنية النصوص السردية على سبيل المثال؛ فالنصوص السردية تتضمن بدأة ونهاية، وفيها شخصيات تحرّك الأحداث (وهي عنصر رئيس فيها)، ضمن زمان ومكان محددين غالباً. أما التقارير البحثية فهي نصوص علمية إلى حد كبير، مباشرةً في لغتها، لا تحتمل الترميز أو المجاز أو أي فنٍ من فنون التلوين البلاغي.
- بنية التقرير البحثي: يتكون التقرير البحثي من عنوانٍ رئيسٍ وفرعيٍ، وتختَ كلَّ عنوانٍ فقرةً تحمل فكرةً محددةً، تتضمن توصيل المعلومات بسهولة، مهما تضمنت من تفاصيل دقيقة، وإحصاءات وأرقام. ولا بد لكل تقرير بحثي من بداية، ووسط، وخاتمة.

كيف تكتب تقريراً بحثياً؟

- اطلق في كتابتك لتقريرك البحثي من حقيقة علمية.
- احرص على أن تجمع معلومات كافية تشمل الإحصاءات والدراسات العلمية، وأن تحسن توظيفها في سياقاتها المناسبة.
- رتب أفكارك وصنفها، واحرص على أن تجعلها مترابطة، كل فكرة منها تقضي إلى التي تليها.
- احرص على أن يخلو تقريرك البحثي من الترميز والصور البينية والعبارات غير المباشرة.
- نظم كتابتك ضمن المخطط الرئيسي للتقارير البحثية: مقدمة، ووسط، وخاتمة.

خطط لكتاب تقرير الباحثي

فكِّر الآن في الموضوع الذي ستكتب عنه، واستعن بالمخطط الآتي لترتيب بنية النص.

العنوان المقترن للتقرير البحثي:

البداية - الفقرة الافتتاحية:

فقرة 1:

عنوان فرعي أول:

فقرة 2:

عنوان فرعي ثان:

فقرة 3:

جملة ختامية:

اكتب مسودة نصك في كراس الكتابة، ودع معلمك يقرأه.

كتاب نصّك في صيغة النهائية.

ملاحظات الطالب

تم بحمد الله

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.